Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 2 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2135
الثلاثاء ٧ محرم ١٤٠٥هـ - ٢/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٣٥
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Australia 80 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.Rs • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 190 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

وحدة التطرف والاعتدال بقلم: إحسان عبد القدوس (ص٩)
المؤرخ اليهودي الفريد ليلينتال لـ"الشرق الأوسط": المنظمات الصهيونية اقتحمت مكتبي وهددت حياتي (ص ٦)
النظام الاثيوبي تغير لكن وضع المسلمين ظل سيئًا (ص ١٠)
فدوى طوقان لـ"الشرق الأوسط": كل قصيدة لي تصنع عشرة فدائيين (ص١٣)

بعد أحداث الشغب في المدينة الصناعية المصرية

الهدوء يسود كفر الدوار ومبارك يأمر بتجميد الأسعار

ضبط سيارة معدة للتفجير لاسلكياً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - والوكالات:

أصدر الرئيس المصري حسني مبارك أمس تعليمات بخفض اسعار بعض السلع الغذائية وتجميد أسعار السلع المصنعة وزيادة انتاج الخبز الرخيص في المناطق الشعبية وذلك قبل مرور أقل من شهر من زيادات طرأت على الأسعار. وجاءت تعليمات الرئيس مبارك في خطابه ليلة أمس أمام الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم في الوقت الذي أعلنت فيه مصادر وزارة الداخلية المصرية بأن الوضع في مدينة كفر الدوار الواقعة قرب الاسكندرية قد أصبح هادئا تماما بعد حوادث الشغب التي استمرت يومين.

وكان بيان لوزارة الداخلية صدر امس الاول قد القى مسؤولية اعمال الشغب التي وقعت في هذه المدينة الصناعية التي تضم عددا كبيرا من مصانع الغزل والنسيج وتقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر من القاهرة على عناصر يسارية متطرفة وزعت منشورات والقت الحجارة على عدد من المرافق العامة مما ادى الى احداث تلفيات وان قوات الشرطة تصدت لهم وقبضت على متزعمي الشغب.

وبينما ارجعت وكالة رويتر اسباب هذه الحوادث الى ارتفاع اسعار الخبز والعقيق والسجائر قالت الوكالة الفرنسية ان السبب يرجع الى احتجاج عمال مصنع النسيج بكفر الدوار على زيادة الحصص المقررة عليهم في التأمينات الاجتماعية وانهم رفضوا قبض مرتباتهم منذ يوم الخميس الماضي.

وكانت الحكومة قد اعلنت الشهر الماضي زيادة أسعار السجائر والقمح والسكر والفول والسمسم في مواجهة العجز الضخم في الاقتصاد الناجم عن الدعم الكبير للسلع الأساسية ومنها الخبز الذي يصل دعمه الى ٨٠٠ مليون دولار سنوياً والارتفاع الكبير في معدل المواليد.

وقد انتقد الرئيس مبارك ليلة امس ارتفاع استهلاك القمح الذي وصفه بانه سلعة استراتيجية. وقال ان واردات القمح ارتفعت الى ٦ ملايين طن سنويا بسبب استغلال القمح ومشتقاته للاستعمال غير الآدمي مثل تغذية الماشية.

وأضاف بقوله: لا بد ان نتدارك الموقف وان نسعى بوعي كامل للحد من الاستهلاك في القمح والدقيق حيث ان القمح يعتبر من السلع الاستراتيجية. وقال انه خلال سنوات قليلة سيكون القمح ضمن أدوات الضغط على الدول.

وطلب الرئيس عقد اجتماع فوري يضم وزراء التموين والزراعة والصناعة والداخلية والحكم المحلي لمناقشة موقف السلع التي ارتفعت اسعارها في الفترة الأخيرة. كما أصدر اوامره للوزراء بمراجعة أسعار اية سلعة ارتفع سعرها واعادتها الى ما كانت عليه قبل الزيادة وأهمها المسلي والمكرونة.

كما طلب تشديد الرقابة على الأسواق ومتابعة كميات السلع المطروحة في الأسواق وأضاف انه على افراد الشعب ايضا ان يمارسوا دورهم في الرقابة والانضباط فالحكومة وحدها لا تكفي بدون مسؤولية المواطن في مراقبة الأسعار ومكافحة الاستغلال.

وقال: ان أمامي مسؤولية كبيرة، اننا نزيد اكثر من مليون نسمة كل عام وانني أراقب يوميا كل صغيرة وكبيرة من أجل ان نتصرف التصرف المناسب لتوفير حياة حرة كريمة لكل مواطن في مصر.

عمليات ارهابية

ومن جانب آخر كشف السيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري في حديث لصحيفة «مايو» الناطقة باسم الحزب الحاكم عن بعض العمليات الارهابية التي جرت في مصر مؤخرا وفرضت ضرورة مد العمل بقانون الطوارئ.

وقال ان من بين هذه العمليات ضبط سيارة «مرسيدس» كانت معدة للتفجير لاسلكيا. كما اعتدى بعض الارهابيين على رجال الشرطة بهدف الاستيلاء على اسلحتهم ومحاولة البعض اثارة فتن طائفية.

وأضاف ان مصر لا تزال بوصفها وظروفها مستهدفة من افراد وفئات ومنظمات بل ومن دول كثيرة وأكد ان قانون الطوارئ لا يطبق إلا في حالات الارهاب فقط والذي تطور وأصبح اداة تستخدمها بعض الدول مشيراً الى ان وضع الألغام في البحر الأحمر هو أوضح دليل على ذلك.

القاهرة: بدء اجراءات الافراج عن اعضاء «الجهاد»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان نيابة أمن الدولة العليا بدأت منذ أول أمس (الأحد) في تنفيذ الأحكام التي أصدرتها محكمة أمن الدولة العليا في قضية تنظيم «الجهاد» ببراءة ١٩٠ متهما وقد ارسلت النيابة خطابات الافراج للمتهمين المحكوم ببراءتهم الى مصلحة السجون.

وصرح مصدر رسمي بأن هذا لا يتعارض مع انتظار التصديق على الأحكام من رئيس الجمهورية وفقا لقانون الطوارئ لأن الحكم بالبراءة لا ينتظر التصديق.

كما صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن مصلحة السجون قد بدأت فور اعلان الأحكام امس الأول بتنفيذ اجراءات الافراج عن المتهمين المفرج عنهم حيث أرسل مدير مصلحة السجون خطابات الافراج الى مباحث أمن الدولة التي تولت منذ أمس (الاثنين) تنفيذ اجراءات الافراج.

ومن ناحية أخرى صرح المستشار عبد الغفار محمد رئيس محكمة أمن الدولة العليا بأن أسباب الحكم في قضية تنظيم الجهاد سوف تعلن فور التصديق على الأحكام من رئيس الجمهورية وذلك قبل نهاية الشهر الحالي.

اعادة انتخاب عاكف الفايز رئيساً للبرلمان الاردني

عمان - «الشرق الاوسط»:

انتخب مجلس النواب صباح امس السيد عاكف الفايز رئيسا لمجلس النواب للمرة الثانية بعد ان سحب النائب ليث اشبيلات ترشيحه في اللحظة الأخيرة. وحصل السيد الفايز على ٤٧ صوتا من اصل ٥١ ممن شاركوا في الانتخابات كما جرى انتخاب النائب اسماعيل حجازي نائبا اول للرئيس والنائب سلمان القضاة نائبا ثانيا.

وكان السيد الفايز قد اعلن قبل عملية الانتخاب ان الدورة الماضية لمجلس النواب كانت ناجحة إذ ان المجلس اقر خلالها ١١٨ قانونا مؤقتا من مجموع ٤٢٠ قانونا احيلت إليه.

استمرار الضجة حول العلاقات الأردنية - المصرية

الملك حسين يرفض دعوة بيريز للتفاوض

عرفات: الخطوة الأردنية "شأن داخلي"

عمان - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

دافع الملك حسين عاهل الاردن عن قرار بلاده باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، معتبرا ذلك «فاتحة خير» لكي يعيد جميع العرب علاقاتهم معها لتعود العلاقات العربية - العربية متينة ونقية، وقال العاهل الاردني في كلمة القاها بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثاني لمجلس الامة الاردني (الاعيان والنواب) ونصف اعضائه من الفلسطينيين «ان الاصرار على ابقاء الشقيقة الكبرى مصر خارج اطار العمل القومي يسهم في زيادة التداعي والشلل مما يتجاوب مع تطلعات العدو الاسرائيلي في اضعاف الجسم العربي».

ورفض الملك حسين دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي للاردن للمشاركة في مفاوضات سلام واصفا اياها بانها «مماطلة ومناورة اسرائيلية مكشوفة»، واكد على تمسك بلاده بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط استنادا الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، في حين استبعد وزير خارجية الاردن انعقاد مثل هذا المؤتمر بسبب رفض واشنطن وتل ابيب. (تفاصيل الخطاب: ص٣)

موضوع داخلي

من ناحية اخرى وصف السيد ياسر عرفات القرار الاردني بانه «تصرف وموضوع داخلي اردني» واكد لدى مغادرته المنامة امس بعد لقائه بأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على «ضرورة اعادة التوازن في المنطقة العربية بعيدا عن سياسة كامب ديفيد حتى تأخذ مصر مكانها الطبيعي تاريخيا وعسكريا واقتصاديا» لكن الرئيس المصري اكد مجددا «ان عودة العلاقات مع اي دولة عربية شقيقة، لا يعني ان يكون هناك التزام من جانب مصر يمس اية اتفاقيات سبق ابرامها» ويعني الرئيس مبارك بذلك تمسك مصر باتفاقيات كامب ديفيد.

وقال في حديث مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم الليلة قبل الماضية «ان مصر لن تتخلى عن مسؤولياتها العربية، وان القرار الاردني كان خطوة شجاعة على الطريق الصحيح».

من ناحية ثانية، تسلم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة تتعلق بدعوة العاهل المغربي لعقد قمة عربية طارئة، وقام بتسليم الرسالة مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا اكديره خلال لقائه بالرئيس التونسي بحضور رئيس الوزراء السيد محمد مزالي ووزير الشؤون الخارجية السيد محمود المستيري. وكان مستشار الملك الحسن الثاني قد سلم يوم الأول من امس رسالة مماثلة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الرباط ان اتصالات عاجلة بين المغرب وبعض الدول العربية سبقت دعوة العاهل المغربي لعقد القمة، والمحت هذه المصادر الى وجود تنسيق بين المغرب وليبيا بشأن هذه الدعوة خاصة بعد ان تباينت ردود الفعل العربية حول القرار الاردني ومن بينها رد الفعل الليبي الذي طالب بمقاطعة الاردن.

وتعتقد المصادر السياسية في المغرب، ان الرسائل الخطية التي يواصل مبعوثون مغاربة تسليمها الى الملوك والرؤساء والامراء العرب تتضمن اقتراحا يقضي بأن يقتصر جدول اعمال القمة الطارئة في حال انعقادها على موضوع «عودة مصر للصف العربي» ومناقشة انعكاسات القرار الأردني على الساحة العربية، وكذلك امكانية تحديد النقاط التي ستتم مناقشتها في القمة العربية العادية المؤجلة المحتمل عقدها في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وعلم ان اقتراح العاهل المغربي لعقد القمة جاء بعد لقاء تم في فاس بين الملك الحسن الثاني ومبعوث ليبي، اذ المعروف ان ليبيا والمغرب تجمعهما اتفاقية اتحاد.

ويذكر ان قرار عودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي كان قد اتخذ في المغرب اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الرابع في الدار البيضاء في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث اتخذ القرار بطريق التصويت، ووقفت اغلبية الدول الاسلامية الى جانب عودة مصر للمنظمة.

صمت لبناني

● في بيروت، لم يصدر اي رد فعل لبناني ازاء اقتراح عقد القمة الطارئة، وفسرت مصادر سياسية مطلعة الصمت اللبناني الرسمي، بوجود عدد كبير من الوزراء والمسؤولين اللبنانيين خارج البلاد وعلى رأسهم السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الموجود حاليا في نيويورك.

وتضيف هذه المصادر ان الحكومة اللبنانية وبدافع رغبتها الحصول على اكبر مساندة دبلوماسية لا تريد ادارة ظهرها تماما للأردن ومصر، حيث تمت خلال العامين الماضيين اتصالات سياسية ودبلوماسية واسعة بين بيروت والقاهرة فضلا عن ان البلدين قررا هذا العام تنشيط البروتوكول التجاري المبرم بينهما عام ١٩٦٩.

● واذاع راديو القاهرة امس، ان خمسة وزراء اردنيين سيزورون مصر خلال الشهر الحالي للتوقيع على خطة شاملة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات، ولم يحدد الراديو اسماء الوزراء الذين تأتي زيارتهم اثر عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين يوم الثلاثاء الماضي.

شولتز يلتقي وزراء خارجية دول التعاون

لبنان يحشد التأييد الدولي لمشروع مورفي

نيويورك - «الشرق الاوسط»، بيروت، القدس المحتلة - ي. ب. ا:

عقد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس اجتماعا مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، وتناول اللقاء الذي تم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

في هذه الاثناء أوضح رسميون لبنانيون ان رئيس الوزراء رشيد كرامي، الموجود في الامم المتحدة يسعى الى حشد تأييد دولي للمشروع الذي افرزته مشاورات الوسيط الامريكي الخاص، ريتشارد مورفي، لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. واكد مسؤول اسرائيلي كبير اعتزام حكومته سحب القوات دون انتظار للانسحاب السوري، لكنه هدد قائلا ان القوات الاسرائيلية ستكون على استعداد للعودة اذا تعرضت المستوطنات في شمال فلسطين المحتلة لـ «اعمال عدوانية».

وكان راديو بيروت الحكومي قد اذاع الليلة قبل الماضية تأكيدا لما نشرته «الشرق الاوسط» حول مشروع النقاط الثماني الذي انتهى اليه مورفي كخطوة في سبيل مشروع اكبر لتسوية شاملة في الشرق الاوسط، وقال راديو بيروت ان مورفي نقل الى الحكومتين اللبنانية والسورية تأكيدا اسرائيليا مفاده ان حكومة شمعون بيريز ستنهي احتلالها لجنوب لبنان دون ان تطلب انسحابا سوريا متزامنا.

وكان الناطق بلسان الحكومة الاسرائيلية يوسي بيلين، قد صرح عقب الجلسة الاسبوعية للحكومة يوم الأحد بقوله ان اسرائيل ستطلب قبل انسحابها من لبنان وعدا سوريا بالامتناع عن دخول المناطق التي تخليها القوات الاسرائيلية المنسحبة.

وجدير بالذكر ان راديو اسرائيل - بدوره - اكد وجود المشروع ذي النقاط الثماني، لكن اوري لوبراني الذي يشغل منصب ما يسمى بـ «منسق شؤون جنوب لبنان» رفض الدخول في تفاصيل رد الفعل الاسرائيلي تجاه المشروع، الذي ذكرت صحيفة «النهار» بشأنه انه يستوجب الانسحاب خلال فترة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد عن تسعة من تاريخ اقراره.

تهديد اسرائيلي

على الصعيد نفسه هدد لوبراني بقوله: «ان قواتنا لن تهاجر الى نيوزيلندة بل ستكون على الحدود او في منطقة قريبة منها، وستكون مستعدة للتعامل مع اي مشاكل تعجز قوات جيش لبنان الجنوبي عن التعامل معها».

ومضى لوبراني يقول عن الجيش العميل: «لقد بنينا جيش لبنان الجنوبي للحيلولة دون وقوع اعمال العدوان الموجهة لاسرائيل ولكن ضمن نطاق محدود».

جروميكو يرفض التوسط

● في واشنطن ذكرت محطة التلفزيون الامريكية «سي. بي. ان. ان» ان اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي رفض طلبا امريكيا بالتوسط لدى سوريا لاقناعها بالاستجابة للمساعي الامريكية المبذولة حاليا لترتيب انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

الملك فهد يفتتح اليوم مجمع الطاقة ومصفاة ينبع

ص ٤

رسالة للملك فهد من رئيس الجابون

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس وزير الصناعة والتنمية الصناعية الجابوني فهمي احمد الحاج الذي سلم العاهل السعودي رسالة من الرئيس الجابوني حسن جوليد.

وحضر المقابلة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

كما حضر المقابلة السفير الجابوني.

الدولار يواصل الارتفاع ويقفز بحدة في بيروت

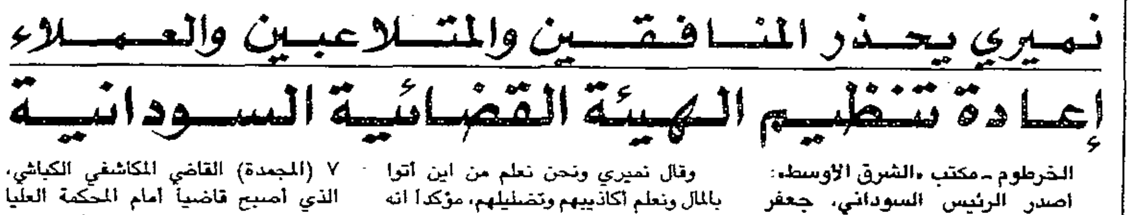
لندن - «الشرق الاوسط»:

حافظ الدولار الأمريكي على تماسكه مقابل العملات الأجنبية الأخرى واستطاع تحقيق مكاسب اضافية لدى افتتاح الأسواق أمس وان كان قد عاد جنونه مرة أخرى الى بيروت حيث قفز السعر ضاربا قيمة قياسية بلغت ٧٦٤ قرشا.

وتشير الدلائل في الأسواق المالية الى ان العملات الرئيسية الأخرى فشلت حتى الآن في الاستفادة من تخفيض اسعار الفائدة الأمريكية في الاسبوع الماضي لتحسين قيمتها مقابل الدولار في الوقت الذي تراجع فيه تدخل البنوك المركزية بطرح الدولارات للبيع. (التفاصيل ص ٤)

سري وليس للنشر!

مسؤول كبير في جمهورية عربية طلب من مساعديه توخي الحذر في معالجة احداث معينة بعد تلقيه تقريراً سريا قبل عدة ايام يشير الى اصابع ستتحرك لتصعيد التوتر في بلاده.



نميري يحذر المنافقين والمتلاعبين والعملاء
إعادة تنظيم الهيئة القضائية السودانية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس السوداني، جعفر نميري، قرارا باعادة تنظيم الهيئة القضائية وتعيين القاضي فؤاد الامين عبد الرحمن كبيرا للقضاة بدلا من القاضي دفع الله الحاج يوسف، الذي اعفي من منصبه. وعين المحامي محمد ادم عيسى وزيرا للدولة للشؤون الجنائية في مكتب المدعي العام. كذلك حذر الرئيس السوداني «المنافقين والعملاء المتلاعبين بالاقتصاد الاسلامي من انتقام الشعب».

وكان نميري يتحدث الليلة قبل الماضية امام الجلسة الختامية للقيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني، وكشف النقاب عن وجود عملاء حولوا المشاريع التي قصد بها ارساء قواعد الاقتصاد الاسلامي الى ما يخدم مصالحهم في محاولة لتنفيذ مخططاتهم الرامية الى النيل من الوطن وقيادته.

وقال نميري ونحن نعلم من اين أتوا بالمال ونعلم أكاذيبهم وتضليلهم، مؤكدا انه لن يسمح بأي استهتار في تحقيق مصالح الشعب.

وجدير بالذكر ان اجتماعات القيادة المركزية للاتحاد الاشتراكي شهدت مناقشات حامية كان موضوعها سيطرة الاتحاد الاشتراكي على أوجه النشاط السياسي والشعبي والثقافي.

واشار عدد من الاعضاء الى ما وصفوه بمنظمات شبابية ونسائية تنطلق في نشاطها من اسس ايديولوجية، فيما تحدث آخرون عن تزايد نفوذ مؤسسات عقائدية لها دوافع سياسية.

وعلق نميري على المناقشات فانتقد ما وصفه بالقصور والمضايقات التي حدثت في المؤتمرات الاسلامية التي انعقدت في السودان في الاسبوع الماضي، قائلا انه شخصيا تعرض لمضايقات «جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

وكشف نميري عن واقعة مهمة في هذا الشأن قائلا ان أفراد الجماعة تعرضوا بالاستجواب لصحفية اجنبية كانت في طريقها مع المستشار الصحفي لنميري لترتيب مقابلة مع الرئيس.

وحين طلب نميري من رجال الامن معرفة هوية هؤلاء الناس كانوا قد اختفوا ولم يعثر لهم على اثر.

وأوضح نميري ان القرارات التي انشئت هذه الجماعات بموجبها لا تسمح لأفرادها باستجواب الناس أو ارهابهم أو مضايقتهم والمطلوب منهم فقط هو اقناع الناس بفعل الخير ونهيهم عن اتيان المنكر، وليس من واجبهم تنفيذ القانون. وستراقب أوجه القصور حتى يمكن استبعادها.

من ناحية أخرى اكدت اللجنة المركزية اصرارها على الالتزام بالشريعة والنهج الاسلامي، وقالت في بيان ختامي عقب جلساتها التي دامت يومين ان القيادة ستواصل جهودها لجعل الاتحاد الاشتراكي صيغة فعالة مفتوحة لكل العناصر النشيطة.

التنظيم القضائي

● على صعيد آخر اصدر نميري قرارا باعادة تنظيم الهيئة القضائية بحيث تشتمل على محكمة عليا ومحكمة عليا ادارية وهيئات قضائية. وتضمن القرار ايضا تعيين ١٨ قاضيا في المحكمة العليا وتسعة قضاة لعدد من المحاكم الاقليمية.

وعين رئيس محكمة العدالة الفورية رقم واحد (المجمدة)، وهو القاضي محمود أبو غزيرة، كبيرا لقضاة العاصمة، الخرطوم.

واشتملت التعديلات التنظيمية الجديدة على انشاء ١٢ محكمة جنايات للعاصمة بواقع اربع محاكم لكل مدينة من المدن الثلاث: الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان.

كذلك انشئت محكمة للطعن في العاصمة برئاسة رئيس محكمة العدالة الفورية رقم ٧ (المجمدة) القاضي المكاشفي الكباشي، الذي أصبح قاضيا أمام المحكمة العليا مثله في ذلك مثل القاضي محمود ابو غزيرة.

ويقضي التنظيم الجديد بتعيين جميع قضاة المحكمة العليا أعضاء في محكمة الطعن.

المغرب: اليوم تستكمل انتخابات البرلمان الجديد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم اليوم الثلاثاء انتخاب ثلث اعضاء مجلس النواب المغربي عن طريق الاقتراع غير المباشر ويتنافس ٥٠٩ مرشحين على ١٠٢ مقعد.

وسيتم انتخاب هؤلاء النواب بواسطة اعضاء المجالس البلدية والقروية (٦٠ نائبا) وكذا بواسطة الغرف المهنية (٣٢ نائبا) اضافة الى (١٠) نواب يمثلون الهيئات النقابية.

وتشارك جميع الأحزاب السياسية التي خاضت الانتخابات المباشرة في (١٤) من الشهر الماضي في الانتخابات غير المباشرة ويتوقع ان يتصدر قائمة الأحزاب في هذه الانتخابات الاتحاد الدستوري الذي كان قد فاز بأكبر عدد من مقاعد المجالس البلدية والقروية في انتخابات ١٠ يونيو (حزيران) من العام الماضي.

ولوحظ في هذا الصدد قيام تحالف بين الاتحاد الدستوري وحزب التجمع الوطني للاحرار اللذين نالا أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات المباشرة.

وستعلن نتائج الانتخابات غير المباشرة مساء اليوم ليكتمل بذلك عدد اعضاء مجلس النواب المغربي (٣٠٦) نواب.

وطبقا للدستور المغربي فان الدورة الأولى للبرلمان الجديد ستبدأ يوم الجمعة ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي حيث يفتتح الملك الحسن الثاني اعمال البرلمان بخطاب يتعرض فيه لمجمل القضايا الداخلية والخارجية.

ومن المتوقع ان تبدأ المشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة عقب افتتاح البرلمان ويرجح المراقبون ان يستمر السيد كريم العمراني الوزير الاول الحالي في رئاسة الحكومة المقبلة التي ينتظر ان تكون حكومة ائتلافية إلا ان بعض الاوساط السياسية لا تستبعد تشكيل حكومة اتحاد وطني لمعالجة الأوضاع الاقتصادية.

الأمير سلمان يتفقد مدينة جامعة الملك سعود بالدرعية :

إشادة بجهود الملك فهد المتواصلة لتطوير البلاد وارتياح للانجازات التي حوّلت الحلم إلى حقيقة

الرياض ـ واس : شرف الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض مقر مدينة جامعة الملك سعود بالدرعية حيث تجول بمنشآت الجامعة واطلع على الكليات والحي الجامعي الجديد.

وكان في استقبال الأمير سلمان عند وصوله الى مقر الجامعة مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي ووكيل الجامعة الدكتور حمود البدر، وعدد من أساتذة الجامعة وطلابها.

وقد بدأ الأمير جولته التي رافقه فيها أمين مدينة الرياض عبد الله النعيم بتفقد بهو الجامعة ثم انتقل الى المركز الترفيهي وبعدها تجول في المكتبة والمعامل والمختبرات والمركز الاعلامي الذي يضم محطة تلفزيون تستطيع التسجيل والبث في آن واحد.. ثم تفقد بعض الفصول الدراسية.. وبعد ذلك تناول طعام الغداء بدعوة الجامعة بحضور وجهاء واعيان مدينة الرياض وكبار المسؤولين وأولياء امور الطلبة للاطلاع على هذا الصرح الكبير من هذه المنجزات في مقر الجامعة الجديدة.

وأكد الأمير سلمان بن عبد العزيز بأن المشاريع التي نفذت في مدينة الرياض جعلت من هذه المدينة نموذجا مصغرا لما عم ويعم مدن وقرى المملكة في الوقت الحاضر من تطور في مختلف المجالات.

وأشار الأمير الى ان المشاريع الصحية التي نفذت في مدينة الرياض وفرت الخدمة الصحية لجميع المواطنين حيث أصبحت المستشفيات الموجودة من افضل المستشفيات.

واوضح ان التطور الكبير الذي تعيشه المملكة يعود فضله لتمسكنا بعقيدتنا الاسلامية وتمسكنا بكتاب الله وسنة رسوله حاكمين ومحكومين حيث من الله علينا بالأمن في اوطاننا والأمن على اموالنا واصبح المواطنون ينعمون بالرفاه والاستقرار والأمن وذلك بفضل الله تعالى.

ودعا الأمير سلمان الى ضرورة شكر الله عز وجل ثم شكر العاملين الذين اوصلوا المملكة الى هذه المستوى الرفيع.

ونوه الأمير سلمان بن عبد العزيز بدور الملك فهد بن عبد العزيز في النهضة التعليمية التي تعيشها المملكة حاليا. فهو واضع أسس التعليم في المملكة وراعي نهضتها مشيرا الى ان الطلاب في المدارس التوجيهية كانوا يعدون على الأصابع واصبح عددهم الآن في الجامعات عشرات الآلاف من الطلاب والطالبات.

وأشاد الأمير سلمان بالجهود الكبيرة التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل تطوير بلاده والمساهمة بكل ما يسهم في رفعة شأنها مشيرا الى ان الملك ورث هذه الإمجاد والأعمال عن والده الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي وحد وبنى هذه البلاد حتى اصبح ابناء المملكة من جميع مناطقها يدرسون في هذه الجامعة اخوانا متحابين يخدمون بلادهم في مختلف المجالات.

وأكد أمير الرياض ان الملك فهد يحمل هذه المسؤولية الكبيرة التي ليس هو بغريب عليها، وذلك بفضل الله تعالى ثم يدعم ابناء شعبه الوفي المخلص الذي توحد تحت راية التوحيد التي حملها المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله ومن بعده الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله ومن بعده الملك فيصل ابن عبد العزيز رحمه الله ثم الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله حتى وصلت الى اليد الأمينة يد الملك فهد بن عبد العزيز.

واعرب الأمير عن ارتياحه للانجازات التي أصبحت حقائق بعد ان كانت احلاما وأصبحت واقعا ينعم بظله كل مواطن في ظل كتاب الله وسنة رسوله وفي ظل العدل والمساواة وتكافؤ الفرص لأبناء الوطن كلهم دون تمييز ودون تفرقة.

وأشار الى ان جامعة الملك سعود تجسد هذه المعاني السامية التي يعيشها ابناء المملكة.

وعبر عن شكره لمدير الجامعة واعضاء هيئة التدريب ولكل من ساهم في هذا المجهود الكبير من ابناء هذه البلاد وابناء العالم الاسلامي والعالم الصديق متمنيا بأن يوفق الله الجميع لما يحب ويرضى وان يوفق الملك فهد وولي عهده الأمين للأخذ بيد هذه البلاد الى افضل مستوى والى مزيد من التقدم والرخاء.

وصرح مدير الجامعة الدكتور منصور ابراهيم التركي عقب الجولة بأن زيارة الأمير سلمان تأتي للاطلاع على منشآت مدينة جامعة الملك سعود التي انتقلت كلياتها من مبانيها القديمة المتناثرة في مدينة الرياض الى مدينة جامعية متكاملة.

وأكد مدير الجامعة ان زيارة الأمير ليست غريبة حيث عود هذه الجامعة على ان يكون معها في كل مناسبة وان يشارك ابناءه الطلاب افراحهم ويكون قريبا منهم.

واعرب عن شكره للأمير سلمان بن عبد العزيز لزيارته الكريمة لهذه الجامعة حيث اطلع على مختلف مرافق المدينة الجامعية.

واعرب وكيل جامعة الملك سعود الدكتور حمود البدر في تصريح مماثل عن شكره وتقديره ومنسوبي الجامعة للأمير سلمان على تفضله بافتتاح مباني الجامعة الجديدة، وأشار الى ان هذه الزيارة انما هي مشاركة منه لأبناء هذا الوطن فرحتهم بوجود مثل هذا الصرح العلمي الكبير.

وأوضح الدكتور البدر ان جميع كليات الجامعة قد تم انتقالها للمباني الجديدة بطريق الدرعية وان عدد طلاب الجامعة لهذا العام يزيد عن ٢٤ الف طالب وطالبة.

وفي نهاية جولة أمير منطقة الرياض غادر مباني جامعة الملك سعود بالدرعية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.



الامير سلمان بن عبد العزيز

شكر لوزير الاعلام السعودي من نائب أمين رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس : اعرب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بالنيابة الشيخ محمد بن ناصر العبودي عن شكره وتقديره لوزير الاعلام علي الشاعر على الجهود الكبيرة التي بذلها منسوبو وزارة الاعلام في تغطية الموسم الثقافي للرابطة والندوة العالمية الاسلامية الثالثة عشرة التي اقيمت بمكة المكرمة.

واثنى الشيخ العبودي في برقية بعث بها الى وزير الاعلام بمناسبة انتهاء الموسم الثقافي للرابطة بالجهود الطيبة التي بذلها منسوبو المركز الاعلامي بالزاهر بمكة المكرمة لانجاح هذا النشاط الاعلامي النبيل.

اغلاق السفارة الليبية في هلسنكي

هلسنكي ـ ا.ف.ب : اعلن متحدث باسم المكتب الشعبي الليبي في هلسنكي «السفارة» امام الصحفيين ان المكتب سيغلق اليوم (امس).

وابلغ المسؤولون الليبيون وزارة الخارجية الفنلندية بان المكتب الشعبي الليبي في ستوكهولم سيمثل المصالح الليبية في فنلندة.

ويذكر في هذا الصدد ان طرابلس كانت قد اعلنت مؤخرا اغلاق عدد كبير من مكاتبها الشعبية في الخارج مع تقليل عدد الموظفين الديبلوماسيين في السفارات الليبية وذلك لاسباب مالية.

تعديل شعار وعلم مصر

القاهرة ـ ق. ن. ا : وافقت اللجنة التشريعية بمجلس الشعب المصري على قرارين جمهوريين بتعديل شعار جمهورية مصر العربية وخاتمها والعلم المصري.

ويقضي القرار الأول بان يكون شعار الجمهورية في شكل نسر زخرفي مأخوذ من نسر صلاح الدين وقد وقف مرتكزا على قاعدة كتب عليها بالخط الكوفي «جمهورية مصر العربية»، كما نقش فوق صدره درع يمثل علم الجمهورية.

اما القرار الثاني فيقضي بان يكون العلم الوطني مكونا من ثلاثة الوان .. الاسود والابيض والأحمر وبه شعار الجمهورية وهو النسر باللون الاصفر الذهبي ويكون العلم مستطيل الشكل وعرضه ثلثا طوله.

أزمة مياه في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا : اعلن هنا ان العاصمة السورية دمشق تتعرض لانخفاض كبير في كمية مياه الشرب فيها نتيجة للجفاف العام ولعدم هطول الأمطار حتى الآن وبسبب كثافة السكان في المدينة.

ودعت مؤسسة مياه الشرب بالعاصمة المواطنين الى ضرورة ترشيد استهلاكهم للمياه حتى لا تضطر المؤسسة الى قطع المياه عن بعض احياء العاصمة.

الشيخ زايد في صنعاء للمشاركة في وضع حجر الأساس لسد مأرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل إلى صنعاء ظهر امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام يشارك خلالها في وضع حجر الأساس لمشروع اعادة بناء سد مأرب.

وسيجري الشيخ زايد خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتتناول القضايا العربية والدولية. اضافة الى استعراض الوضع على الساحة العربية.

ويذكر ان رئيس دولة الامارات كان قد تبرع باعادة بناء سد مأرب على نفقته الشخصية وبتكلفة قدرها نحو ٧٥ مليون دولار امريكي.

وصرح مصدر مسؤول بدولة الامارات بأن «مباحثات الشيخ زايد والعقيد علي عبد الله صالح ستتركز على بحث السبل الكفيلة بتحقيق وحدة الصف العربي، ووضع حد للخلافات من منطلق حرص الامارات على تحقيق التضامن العربي باعتباره السبيل الوحيد لمواجهة التحديات والأخطار التي يتعرض لها الوطن العربي».

من ناحية ثانية قال سفير دولة الامارات في صنعاء السيد محمد حاكم المخاوي «ان نتائج مهمة ستسفر عنها مباحثات الرئيسين، وذلك استنادا إلى دور البلدين في خدمة قضايا الامة العربية وخاصة القضية الفلسطينية والعمل على انهاء النزاع العراقي ـ الايراني بطرق سلمية».

وقال السفير المخاوي «ان اعادة بناء سد مأرب هو رؤية المسلمين بصفة عامة والعرب بصفة خاصة لماضيهم وذاتهم» مشيرا إلى ان السد قد ورد ذكره في القرآن الكريم «لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال، كلوا من رزق ربكم، واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور» ـ صدق الله العظيم ـ.

واضاف سفير الامارات ان ارتباط بلاده بالسد له بعد تاريخي كبير، وعميق الجذور، فبعد الانفجار الأول للسد رحل عرب السد في هجرات متوالية الى عمان ومنطقة الخليج والشام والعراق وصعيد مصر. وقال إن بعض الاسماء في الوديان المحيطة بالسد لاتزال تحمل اسماء اصحابها الاوائل كوادي آل نهيان على سبيل المثال.

وأشار الى الجدوى الاقتصادية الكبيرة التي ستعود بها إعادة بناء السد على الجمهورية العربية اليمنية، إذ يبلغ طول حوض السد ٤٠ كيلومترا، ومعدل عرضه ٢٥٠ مترا بارتفاع قدره ٣٩ مترا، اما سعته فتبلغ ٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه، ستروي في المرحلة الأولى نحو عشرة الاف هكتار ومع التطور المستقبلي ستروي عشرين الف هكتار.

ويرافق الشيخ زايد في هذه الزيارة وفد كبير يضم الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى وحاكم ام القيوين واحمد خليفة السويدي ممثل رئيس دولة الامارات والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية وخلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وحمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة.

وقد اقام الرئيس اليمني ظهر أمس حفل غداء على شرف رئيس دولة الامارات والوفد المرافق له.

نائب المستشار النمساوي لـ «الشرق الأوسط»

مبادرة نمساوية للسلام في الشرق الأوسط تعلن بعد الانتخابات الأمريكية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من السر سيد احمد :

غادر الرياض صباح امس عائدا الى بلاده نائب المستشار النمساوي ووزير الصناعة والتجارة الدكتور نوربيرت شتيجر والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام ، وكان في وداعه في المطار وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة المهندس عبد العزيز الزامل ومدير عام التجارة الخارجية بوزارة التجارة وسفير السعودية في النمسا وسفير النمسا في السعودية .

والتقى نائب المستشار النمساوي خلال زيارته مع الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كما اجرى مباحثات مع نظيره السعودي المهندس عبد العزيز الزامل ووزير الزراعة والمياه ووزير الصحة بالنيابة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ، وتم خلال هذه اللقاءات بحث العديد من الأمور المتعلقة بالتعاون التجاري والصناعي بين البلدين .

وقال بيان صحفي صدر عن وزارة التجارة السعودية امس ان النمسا عرضت خبراتها في مجال التدريب للأيدي العاملة السعودية وخاصة في مجال ادارة الفنادق والتدريب الفني ، كما تم الاتفاق على تسهيل مهمة الوفد التجاري السعودي المكون من رجال الأعمال السعوديين الذي سيزور النمسا قريبا ، ورحبت النمسا بفتح اسواقها للمنتجات السعودية .

واشار البيان الى ان نائب المستشار النمساوي احيط علما بموافقة الحكومة السعودية على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين والتي سيقوم بالتوقيع عليها نيابة عن السعودية الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في وقت لاحق .

مبادرة سلام

من ناحية ثانية ، ادلى المسؤول النمساوي بتصريحات قبيل مغادرته الرياض لـ «الشرق الأوسط» اكد فيها ان بلاده لم تفقد اهتمامها بازمة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية ، وقال ان النمسا ستعلن بعد ظهور نتائج الانتخابات الامريكية مبادرة سلام ، وان هذه المبادرة مدار بحث الان بين وزير خارجية النمسا ووزراء خارجية الدول العربية في الامم المتحدة للاستئناس بآرائهم فيها .

واشار شتيجر في حديثه الى ان هناك مجموعة من العوامل التي يمكن ان تعرقل اي مسعى للسلام ومن هذه العراقيل «ان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت الان لا تتكلم بصوت واحد» كما ان تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة يجعل من الصعب على تل ابيب ان تتبنى موقفا موحدا قويا ، واعرب عن عدم تفاؤله بالتحالف الذي يحكم الكيان الاسرائيلي الان والذي «لا يمكن معرفة كيفية تصرفه» .

القرار الاردني

وقال نائب المستشار النمساوي «ان قرار الاردن باعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر يعتبر خطوة مهمة نحو تحقيق تسوية سلمية في المنطقة ، لانه من الضروري لدى المنطقة ان تتحاور فيما بينها بهدف الاسهام في توفير الحلول السلمية لأزمة المنطقة» .

وحول تصوره للتحركات الامريكية الأخيرة التي قام بها المبعوث ريتشارد مورفي والتي تزامنت مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة فيما اذا كانت تعني جهدا حقيقيا من اجل السلام او عملية مقصودة بسبب الموسم الانتخابي الامريكي قال شتيجر «اذا قال ريجان شيئا او فعل شيئا طيبا اثناء موسم الانتخابات فينبغي ان نفرح بذلك ، لاننا يمكن ان نطالبه فيما بعد الانتخابات بتحقيق وعوده او مواصلة جهوده» .

دعوة ولي العهد

ووصف شتيجر مباحثاته مع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز بأنها كانت مثمرة ، حيث تناولت الرؤية السعودية للأحداث الاقليمية والدولية وكيفية التغلب على المصاعب التي تعترض احلال السلام في المنطقة ، واشار الى انه وجه الدعوة للأمير عبد الله لزيارة النمسا ، ويتوقع ان تتم تلبيتها في النصف الأول من العام المقبل .

كما وصف مباحثاته مع الوزراء السعوديين بانها مفيدة وبناءة خاصة وان العلاقات بين البلدين متميزة في المجالين السياسي والاقتصادي ، وكشف شتيجر انه اثناء مباحثاته مع وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل جرى نقاش حول موضوع تسويق البتروكيماويات السعودية وامكان اسهام النمسا في هذا الأمر .



نوربيرت شتيجر

واضاف انه شخصيا سيتولى وابتداء من مطلع العام المقبل رئاسة رابطة التجارة الاوروبية الحرة ، وهي تجمع يربط بين دول السوق الاوروبية المشتركة وبقية الدول الاوروبية غير الاعضاء في السوق ، وقال :

«ومن موقعي هذا سأحاول تضييق الفجوة بين المملكة والسوق المشتركة» ، ورفض البحث في التفاصيل وعما اذا كان سيسعى الى زيادة الكميات المعفاة من الرسوم او تخفيض الرسوم الجمركية التي تفرضها المجموعة الاوروبية على المنتجات السعودية قائلا «ان الحديث سابق لأوانه وهو سيحتاج الى اجراء مشاورات مكثفة مع جهات الاختصاص في البداية» وكانت المجموعة الاوروبية قد قامت بفرض رسوم على صادرات المملكة من المنتجات البتروكيماوية بلغت ١٣,٥٪ بدعوى ان المملكة قد استنفدت حصتها من الكميات المعفاة من الضرائب .

شجون عربية

مؤتمر صحفي !

عقد وزير خارجية جمهورية «تعبان الشعبية» مؤتمرا صحفيا بمقر بلاده في مبنى الامم المتحدة بنيويورك بمناسبة انتهاء دورة الجمعية العامة تحدث فيها عن رؤية بلاده لشؤون العالم وهمومه . وفيما يلي لمحات من المؤتمر الصحفي :

سؤال : كيف تقيمون سيادتكم الدورة الحالية ؟

الوزير : جميل جمال مالوش مثال !

سؤال : ووجهة نظركم في احتلال دولة «ملوخيستان» لاراضي بلادكم .

الوزير : نشجب ونندد ونؤكد شعارنا الدائم : «الذي يظلم الغلابه عمره ما يكسب» !

سؤال : ورأيكم في العلاقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة .

الوزير : قال أستاذ الاقتصادي الشعبي «ارثر . ف. عدوية» ان اقتصاد الدول : «حبة فوق وحبة تحت» ودوام الحال من المحال .

سؤال : والصواريخ النووية ؟

الوزير : انا لا افهم قصة الصواريخ التي «تتونو» مثل القطط ، تخيلوا صواريخ طوال الليل والنهار تقول «نو» «نو» ، شيء يؤدي الى تلوث البيئة وازعاج البشرية . هذا شيء مرفوض تماما .

سؤال : ورأيكم في دور السكرتير العام ؟

الوزير : غلبان .. والله غلبان جدا .

سؤال : لماذا ؟

الوزير : لا يمكن لشخص في منصبه هذا ان يدير شؤون العالم وهو على درجة «سكرتير عام» ، ان وفد بلادنا سيتقدم بطلب رسمي من اجل ترقيته .

سؤال : هل تشاورتم مع المجموعة الاقليمية لمنطقة جنوب وسط قارتكم ؟

الوزير : طبعا . حضرنا ٥ مآدب عشاء و٤ مآدب غداء واقمنا مأدبة ممتازة قدمنا خلالها فيل محشي بطاطس حاز اعجاب المدعوين .

سؤال : ورأيكم في احتمالات الحرب ؟

الوزير : لازم نحارب .

سؤال : واحتمالات السلام .

الوزير : لازم نسالم .

سؤال : البعض ينتقدكم قائلا : ان حصيلة زيارتكم كانت لا شيء ؟

الوزير : كيف ؟ (بعصبية) من قال لك هذا ؟ ارجو ان تأتوا معي الى جناحي الخاص في الفندق وسوف اطلعكم على دلائل حية ومادية تبلور نتائج زيارتنا هذه لنيويورك .

واصطحب الوزير الوفد الصحفي الى جناحه ثم فتح ٧ حقائب سفر ضخمة : وامسك بمجموعة ضخمة فخمة من الملابس وقال في فخر : «هذه يا حضرات حصيلة الرحلة» .

ومازال الحصد مستمرا .

عماد الدين أديب

الكاسحة «لاسال» غادرت المياه السعودية عائدة الى امريكا

الرياض ـ واس : علمت وكالة الانباء السعودية من مصدر مسؤول بوزارة الدفاع والطيران انه بناء على طلب حكومة الملك فهد بن عبد العزيز قامت السفينة الأمريكية «لاسال» يساندها عدد من الطائرات العمودية لكسح الالغام بمساعدة المملكة في تأمين سلامة خطوط الملاحة الدولية في المضائق الرئيسية المؤدية الى جدة وينبع وقد تم انجاز هذه المهمة دون العثور على اية الغام وعادت السفينة «لاسال» الى الولايات المتحدة بعد انتهاء مهمتها في ١٤٠٥/١/٥هـ.

عرفات يستعرض في البحرين التطورات الراهنة عربياً ودولياً

المنامة ـ وكالات الانباء : عرض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مجمل التطورات الراهنة على الصعيدين العربي والدولي ومسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان امير البحرين جدد للسيد عرفات خلال المقابلة التي حضرها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية مساندة ودعم البحرين لقضية الشعب الفلسطيني ونضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الزعيم الفلسطيني قد وصل الى المنامة الليلة قبل الماضية قادما من ابوظبي في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحداً ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

وقال عرفات بعد وصوله للمنامة بقليل انه سيطلع امير البحرين على الوضع في الساحة الفلسطينية وجهود لجنة المساعي الحميدة الاسلامية لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وكان عرفات قد التقى في أبوظبي في ساعة متأخرة من ليل امس الاول بعد وصوله من قطر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وعرض معه الوضع بشكل عام .

ويذكر ان الزعيم الفلسطيني زار خلال جولته الحالية كلا من المملكة العربية السعودية والاردن والكويت اضافة الى قطر والامارات والبحرين .

الملك حسين في هولندا

لاهاي ـ ا. ف. ب: وصل الملك حسين عاهل الاردن ترافقه قرينته الملكة نور امس الى قاعدة ايبنبورج العسكرية بالقرب من لاهاي في زيارة عمل لهولندا تستغرق ٤٨ ساعة .

وكان في استقباله وقرينته لدى نزولهما من الطائرة الملكة بياتريس والأمير كلوس وورود لوبيرس رئيس الوزراء وهانز فان دين بروك وزير الخارجية .

اغتيال مواطن كويتي في قبرص

نيقوسيا ـ ا.ف.ب : اغتال مسلح مجهول صباح امس المواطن الكويتي الثري محمد قاسم (٧٦ عاما) باطلاق رصاصتين عليه في ليماسول بجنوب قبرص.

وقد وقع الاعتداء عندما دخل قاسم بناية كان يمتلك شقة فيها.

ويذكر ان المجني عليه وهو متقاعد وصل الى قبرص منذ شهرين ترافقه زوجته.

صحيفة «المجاهد» الجزائرية تؤيد عقد مؤتمر للشرق الأوسط

الجزائر ـ ا. ف. ب : اعربت صحيفة «المجاهد» الحكومية الجزائرية امس عن ترحيبها بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة، ذلك ان النص على حضور منظمة التحرير الفلسطينية كشرط أساسي لانعقاد هذا المؤتمر انما يعني انه يتجه اتجاها حقيقيا نحو ارساء سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وأضافت الصحيفة: انه باشراك الاتحاد السوفياتي في المناقشات مثله مثل الولايات المتحدة يكون المؤتمر قد اتخذ احتياطه اللازم في مواجهة المواقف الامريكية المنحازة.

وشجبت صحيفة «المجاهد» عدم حرص عدد كبير من الدول الغربية على الاسراع بعقد هذا المؤتمر، كما اعربت عن اسفها لرفض هذه الدول ان تعتبر هذا المؤتمر بديلا حقيقيا لخطط التسوية الامريكية.

واشارت الصحيفة إلى ان هذه الخطط على اختلافها ومهما كانت مسمياتها لا تهدف إلا إلى حمل الدول العربية واحدة تلو الاخرى الى التفاوض المباشر مع الكيان الصهيوني والى شل حركتها ان لم يكن اخضاعها لارادة الهيمنة الاسرائيلية ـ الامريكية على المنطقة.

بغداد : الهجوم الايراني المرتقب السبت القادم

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قلسم السملوي:

توقع قادة عسكريون عراقيون ان تشن إيران هجوما جديداً في أية لحظة على القاطع الجنوبي من جبهة القتال، حيث حشدت ثلثي قواتها المسلحة استعداداً للهجوم الذي يتوقع القادة العسكريون ان يتم يوم السبت المقبل.

وأشار اللواء الركن سعدي طعمة الجبوري قائد قوات شط العرب ـ التي شكلت حديثا لصد أي هجوم ايراني محتمل ـ الى ان الايرانيين حشدوا فرقا جديدة في قاطع العمليات الجنوبي، وانهم اكملوا الاستعدادات للهجوم المحتمل عبر الممر المائي قرب مدينة (ابي الخصيب). وأكد القائد العراقي «ان اي جندي ايراني يصل الى مياه شط العرب لن يعود سالما الى ايران» و «ان العراق يقظ هذه المرة».

وقال اللواء الجبوري في حديث للصحفيين العرب والأجانب زاروه في مقر قيادته المؤقت باحد معامل البتروكيماويات ان (١١) ايرانيا لجأوا الى القوات العراقية سباحة عبر مياه الشط المليئة بالتماسيح والافاعي السامة، مشيرا الى ان قواته انشئت لمهمة محددة بعينها ـ ويقصد بذلك الهجوم الايراني المرتقب.

من ناحية ثانية التقى الصحفيون الذين تم نقلهم الى البصرة بواسطة طائرات مروحية يوم الأحد الماضي مع اللواء ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق الثالث الذي أعلن ان ايران حشدت (٢٠) فرقة من قواتها النظامية الى جانب الحرس الثوري والمتطوعين للقيام بالهجوم.

وأكد اللواء عبد الرشيد «ان العراقيين مستعدون هذه المرة لأي مغامرة ايرانية جديدة» وتحدث عن أسباب تأخير الهجوم الايراني فقال: «رغم ان الهجوم تأخر الا انه متوقع بين عشية وضحاها. أما اسباب تأخيره فتعود الى الخسائر الجسيمة التي لحقت بايران في المعارك الماضية وخاصة معارك فبراير (شباط) الماضي، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والمشاكل القائمة بين الجيش النظامي والحرس الثوري وخلافات أركان النظام الايراني».

ورد القائد العسكري العراقي على سؤال حول احتمال قيام ايران بعملية التفاف عن طريق شمال الكويت فقال «ان الاخوة الكويتيين مستعدون للدفاع عن الأرض والعرض والكرامة، ومن جانبنا هيأنا كل المستلزمات سواء على سواحل الكويت أو في عرض مياه الخليج او على سواحل الجزر الطينية بين الكويت والعراق» وقال «سنجعل من الهجوم الايراني المقبل حالة تدميرية كاملة» مشيراً الى ان ايران استغلت قرار وقف قصف المدن لحشد مدفعيتها وأسلحتها الثقيلة في مدن خسروآباد وعبادان والمحمرة مقابل ميناء الفاو العراقي.

من ناحية ثانية، تتصاعد في العراق حالة الاستعدادات وعلى مستوى تصريحات المسؤولين والقادة العسكريين وافتتاحيات الصحف حتى لا تركن الحالة الى الهدوء وتحصل (مباغتة) جديدة، كما حدث في الهجوم الايراني السابق على منطقة الاهوار في فبراير (شباط) الماضي.

اجتماع الاسد بالمبعوث الجزائري

دمشق ـ واس : اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع المبعوث الجزائري محمد شريف مساعدية الذي يزور سوريا حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع والتطورات على الساحة العربية والمسائل الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

اتصالات قائد القوات الليبية بدمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: انهى اللواء ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية زيارته لدمشق التي استمرت ٤٨ ساعة سلم خلالها الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من العقيد معمر القذافي لم يكشف النقاب عن مضمونها.

والتقى جابر ايضا العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وعرض معه «الموقف السائد على الساحة العربية على اثر القرار الاردني باعادة العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع مصر» حسب ما اعلنه تلفزيون دمشق عن اللقاء.

وقال مصدر فلسطيني في دمشق ان المسؤول الليبي التقى قبل مغادرته إلى بلاده وفدا من «التحالف الوطني الفلسطيني» الذي يضم المنظمات المعارضة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر المصدر ان جلسة المحادثات التي استغرقت ثلاث ساعات ضمت اثنين من المنشقين عن حركة «فتح» هما العقيدان «ابو موسى» و«ابو خالد» اضافة الى فضل شرور من الجبهة الشعبية «القيادة العامة».

● في طرابلس قالت وكالة الانباء الليبية إن القذافي اجتمع امس الى زعماء «التحالف الوطني الفلسطيني» وهم أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية «القيادة العامة» ومساعده طلال ناجي وعصام القاضي زعيم منظمة «الصاعقة» وسمير غوشة زعيم «جبهة النضال الشعبي» وسميح أبو كويك و«ابو مجدي» من الحركة المنشقة عن «فتح» .

الملك حسين أمام مجلس الامة الاردني:

نأمل ان تكون خطوتنا نحو مصر فاتحة خير

نرفض دعوة بيريز ولا بديل عن المؤتمر الدولي

عمان ـ وكالات الانباء: دعا الملك حسين عاهل الاردن الدول العربية الى اعادة علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع مصر لتعود العلاقات العربية متينة، ودافع عن قرار بلاده اعادة العلاقات مع مصر مشيرا الى ان هذه الخطوة تهدف الى عدم اضعاف الجسم العربي وبقائه متصدعا مؤكدا رفضه لدعوة شمعون بيريز الرامية الى مشاركة الاردن في مفاوضات سلام قائلا «انها مناورة للتضليل والخداع».

وكان العاهل الاردني يتحدث في خطاب القاه صباح امس في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الاردني الذي يشارك فيه نواب من الضفتين الغربية والشرقية الى جانب مجلس الاعيان الذي يضم (٣٠) عضوا نصفهم من الفلسطينيين.

واكد الملك حسين ان حكومة بلاده استمرت في الحوار مع الفلسطينيين على اساس ايمان الاردن بمبدأ استقلالية القرار الفلسطيني وضرورة حمايته والالتزام بمنهج التشاور حول المستجدات لصالح القضية الفلسطينية.

عودة مصر

واعرب عن امله في ان تكون الخطوة الاردنية باتجاه اعادة العلاقات مع مصر «فاتحة خير امام جميع اخوتنا العرب مهما كانت مواقفهم اليوم ليتخذوا خطوات مشابهة لتصويب مسار الحركة العربية الواحدة، ولتعود العلاقات العربية نقية متينة كما يتمناها كل عربي وتمليها ضرورة البقاء وصدق الانتماء».

وقال: «ان الاصرار على ابقاء الشقيقة الكبرى مصر خارج اطار العمل القومي ما هو الا اسهام في زيادة التداعي والشلل وفي التحليل النهائي لا يمكن ان يكون الا تجاوبا مع تطلعات العدو في اضعاف الجسم العربي من خلال ابقائه متصدعا متنافر الاجزاء».

واشار الى انه: «انطلاقا من هذه الحقائق وتقديرا منا لدور مصر القومي ووزن مصر الدولي وشعب مصر العربي ولما قدمه من شهداء وتضحيات في سبيل امته عبر الاجيال واعترافا منا باصراره على الانتماء لامته بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك في ظروف ارادت له غير ذلك، وبحرصه الاكيد على عدم التفريط بالحقوق العربية والمستقبل العربي في فلسطين والعراق ولبنان فقد قررت حكومتي استئناف العلاقات السياسية كاملة مع مصر الشقيقة».

مؤتمر دولي

واوضح العاهل الاردني ان مقياس العمل العربي يتمثل في الالتزام بميثاق الجامعة العربية لا بانتهاكه وفي احياء معاهدة الدفاع العربي المشترك لا في اغتيالها ويتمثل كذلك في مدى اسهام اي طرف عربي في دفن الخلاف واقتلاع اسبابه مؤكدا ان التمزق العربي وضمور الروح القومية مما سبب تردي الوضع في المنطقة وانعكاس ذلك دوليا على قضايانا.

واعلن ان دعوة الحكومة الاسرائيلية الاخيرة للتفاوض على تسوية سلمية ما هي الا «مناورة للتضليل والخداع»، وقال ان معيار الجدية في التوجه نحو السلام هو التزام اسرائيل بقرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢) بكل مبادئه واجزائه والتزامها بقرار مجلس الامن (٣٣٨) الذي ينص على عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

واكد ان الاردن يعمل من اجل عقد المؤتمر الدولي في اطار عملية السلام وسيواصل جهده في تدعيم قدرته الدفاعية لاحباط المخططات الاسرائيلية التي تستهدف الاردن بحكم موقعه وصلته بفلسطين وقضية شعبها.

وقال: «لقد عرفنا والعالم كله شاهد على ذلك اساليب المراوغة والمماطلة التي اتبعتها اسرائيل والتي وظفتها عبر السبعة عشر عاما الماضية لكسب الوقت واجراء تغييرات على ارض الواقع في الاراضي المحتلة، هذه التغييرات التي تحاول اسرائيل اليوم التستر خلفها في تبرير موقفها الرافض لمبدأ مقايضة الارض بالسلام».

الموقف الامريكي

وقال الملك حسين في خطابه انه منذ حرب ١٩٦٧ توجه العرب للسلام العادل بكل جدية واخلاص فقبلت الاردن ومصر عام ١٩٦٧ قرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي ينص على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، كما قبلت سوريا ومعها الاردن ومصر عام ١٩٧٣ قرار مجلس الامن (٣٣٨) الذي يؤكد على مبادىء قرار ٢٤٢، وسعت الدول العربية الثلاث بمباركة عربية نحو تحقيق تسوية سلمية متوازنة تعيد الحقوق لاصحابها وتوفر الامن لجميع دول المنطقة، ومضى على الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وللارض السورية اكثر من سبعة عشر عاما لم نغفل خلالها عن خطورة تجذر حالة اللاسلم واللاحرب التي تستخدمها اسرائيل كواحد من الاسلحة الفعالة في تحقيق اطماعها التوسعية، ولم يعد خافيا على احد ان التوجه العربي المخلص نحو السلام العادل لم يقابل الا بالاستهتار والتعنت من جانب اسرائيل وبالمماطلة والتردد من الولايات المتحدة التي اخذت على عاتقها في العقد الاخير مهمة الاستئثار بلعب دور الفريق الثالث، وقبلت الاطراف العربية بذلك ظنا منها ان الولايات المتحدة «التي تربطها باسرائيل علاقات خاصة» ستتصرف وفق ما تقتضيه مسؤولياتها كدولة كبرى وبما ينسجم مع مصالحها ومبادئها التي تقوم عليها، غير انها ومع الاسف الشديد اتبعت من السياسات ما اعطى اسرائيل اسبابا اضافية للتعنت الامر الذي ازاحها تدريجيا من موقع الطرف الثالث الى موقع الطرف الثاني.

مبدأ الحوار

واشار العاهل الاردني الى انه انطلاقا من ايماننا بمبدأ الحوار في ادارة السياسة ومن التزامنا بالصراحة فقد اعلنا في مارس (آذار) الماضي عن خيبة املنا من موقف الولايات المتحدة وسياستها الشرق اوسطية، ولكن ايماننا بالسلام وحرصنا على انجاح مساعيه حدانا للبحث عن خيار اخر يكفي التوصل الى تسوية عادلة ويخرج المسألة من دائرة الجمود الى الساحة الدولية «فكانت دعوتنا الى عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة تشارك فيه الدول دائمة العضوية في مجلس الامن مع سائر الاطراف المعنية»، كما رحبنا بالاقتراح السوفياتي الذي يدعو هو الاخر لمؤتمر سلام دولي.

وقال، «غير اننا ونحن نعمل من اجل عقد المؤتمر الدولي كاطار لعملية السلام، فاننا سنواصل الجهد لتدعيم قدرتنا الدفاعية لاحباط المخططات الاسرائيلية العدوانية التي تستهدف الاردن بحكم موقعه وصلته بفلسطين وقضية شعبها، ومن هنا شرعت الحكومة الاردنية وعلى ضوء الموقف الامريكي السلبي من مسألة تزويد الاردن بالاسلحة الدفاعية في البحث عن احتياجاتنا في دول اخرى ايمانا منا بسياسة تنويع مصادر التسلح».

الوضع اللبناني

وتطرق الملك حسين الى الوضع في لبنان وقال: «لقد ايدت حكومتي كل الجهود التي بذلت وتبذل لاخراج المحتلين الاسرائيليين من ارضه، وانها وهي تحيي صمود الشعب اللبناني في جنوبه المحتل ومقاومته الباسلة للقوات الاسرائيلية الغازية لتتضمن لحكومة اللبنانية ولسائر فئات الشعب اللبناني التوفيق والنجاح في سعيهم لاستعادة وحدة لبنان الوطنية وسيادته الاقليمية على كامل ترابه.

واشار الملك حسين الى ان حكومته «تعمل على ايقاظ الاحاسيس القومية للحيلولة دون اتساع الخرق في الجسم العربي كما واصلت دعوتها ومساعيها للمساعدة على عقد مؤتمر القمة العربي المرتقب كي يعالج على اعلى مستوى سائر الخلافات العربية ويضع حدا لها ويمهد الطريق امام توظيف عناصر القوة الذاتية في خدمة القضايا القومية في اطار استراتيجية عربية مؤهلة لكبح العدوان واحباط المؤامرات قبل ان يتعذر درءها».

الحوار الاردني ـ الفلسطيني

وتحدث العاهل الاردني عن المسألة الفلسطينية فقال «لقد استمر الحوار الاردني ـ الفلسطيني وضرورة حمايته وبالالتزام بمنهج التشاور حول المستجدات لصالح القضية الفلسطينية».

وقال: «لقد واصلت حكومتي تصديها لصور العدوان الاسرائيلي المستمر على الارض العربية المحتلة والعمل على احباط نتائج الاجراءات التي يمارسها العدو المحتل بهدف طمس معالم عروبتها وتغيير واقعها وتهجير اصحابها الشرعيين». من هنا استمرت الحكومة الاردنية في اداء واجبها في تثبيت الأهل وتيسير امورهم ودعم مؤسساتهم بكل الوسائل الممكنة وضمن الامكانات المتاحة، بالرغم من الظرف غير العادي الذي نجتاز، كما واصلت حكومتي العمل مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن خلال اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على قلة موارد هذه اللجنة نتيجة لتخلف بعض الدول العربية عن الوفاء بالتزاماتها الذي نأمل الا يطول لما ينطوي عليه ذلك من اخطار ومضار لا تخفى على احد.

وقال ان بلاده واصلت دعمها وتأييدها للعراق في حربه كما انها تواصل دعمها له في دعوته الصادقة لوقف هذه الحرب تمهيدا للتوصل الى تسوية عادلة للخلاف القائم بين العراق وايران واقامة علاقات متوازنة تقوم على مبادىء التعايش وحسن الجوار.

واوضح العاهل الاردني ان الاردن ماض في اعداد مستلزمات الجيش الشعبي ليكون رديفا للجيش النظامي رغم الظروف المالية العسيرة للبلاد، لكن الحاجة ملحة لقيام الجيش الشعبي للاسهام في الوقوف بوجه التهديدات الاسرائيلية التوسعية.

ويهاتف مبارك

● من ناحية اخرى، ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان الملك حسين اتصل هاتفيا الليلة قبل الماضية بالرئيس المصري حسني مبارك، وجاء الاتصال بعد ستة ايام من عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ولم تذكر هذه الانباء اية تفاصيل عما دار في المكالمة.

في عمان تحدث وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري عن نتائج اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، فقال انه «ليست لدى الامريكيين اية افكار جديدة بالنسبة لازمة المنطقة ولا تملك ايضا استراتيجية محددة تقوم على سياسة واضحة على المدى البعيد».

وقال «ان الاردن لا يشعر بالتفاؤل ازاء عقد مؤتمر دولي بسبب رفض الولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي لهذا الاقتراح».

اصدار جواز السفر الفلسطيني رهن بموافقة مجلس الجامعة

الكويت ـ ق. ن. ا: اوضح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا ان موضوع اصدار جواز سفر فلسطيني مرهون بنتائج اجتماعات لجنة مشتركة من منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية وسترفع توصيات هذه اللجنة الى مجلس الجامعة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

وقال السيد عرفات ان اصدار الجواز الفلسطيني لا يعتبر الحل الأمثل لكنه يحل على الاقل مشكلة الطلاب وبعض حملة الوثائق الفلسطينية.

واضاف ان منظمة التحرير اقترحت ان يحمل غلاف الجواز المقترح عبارة «جامعة الدول العربية ـ منظمة التحرير الفلسطينية» من اجل ان يكتسب الجواز اعترافا عربيا رسميا. وهناك اقتراح بأن يحمل الغلاف فقط عبارة «منظمة التحرير الفلسطينية» وهو امر قد يثير بعض الاشكالات والتعقيدات انطلاقا من نظرة بعض الدول العربية ومواقفها من المنظمة واحتمال ان ينعكس ذلك على حاملي الجواز مستقبلا.

ليل بيروت: مذاق مرير من الخوف يحمله الظلام

بيروت ـ ر: توقف القتال والقصف العشوائي منذ ثلاثة اشهر ولكن ظلام الليل لا يزال يحمل معه مذاقا مريرا من الخوف الى القطاع الغربي من العاصمة الذي تقطنه غالبية اسلامية.

وبات معظم الناس في هذه الايام يلزمون بيوتهم مع قدوم الليل الذي غالبا ما يعكر صفو سكونه انفجار عبوة او اطلاق رصاص في شوارع معتمة يجوب فيها مسلحون في غياب دوريات قوى الامن.

وكانت الميليشيات قد سلمت مواقعها رسميا الى الجيش بموجب خطة سلام حكومية في اوائل يوليو (تموز) الماضي ولكن قوى الامن لا تحتفظ الا ببضع نقاط تفتيش خلال الليل بينما يقيم المسلحون حواجز لهم في بعض الشوارع.

وكثيرا ما تكشف انوار السيارة في الليل اشخاصا بثياب مدنية يحملون بنادق اوتوماتيكية سوفياتية الصنع او امريكية في الشوارع التي يتركها في ظلام دامس انقطاع التيار الكهربائي الذي كثيرا ما يطول امده.

ويختار اولئك الذين يريدون تناول العشاء خارج المنزل مطاعم يعتقدون انها آمنة من هجمات مسلحين قد يقتحمون اماكن لا تروق لهم لاغلاقها.

وخلال الاسبوع الماضي نشط المسلحون في العمل على اغلاق المطاعم وتفجير بعضها خلال الليل.

وعلى الرغم من شجب كبار رجال الدين اللجوء الى مثل اعمال العنف هذه او التهديد بها فقد تعرضت مطاعم الى تفجير عبوات خلال فترة اسبوع. واضطر رواد احدها الى الهرب والانبطاح ارضا للاحتماء عندما هاجم مسلحون المطعم واخذوا يصيحون في وجه صاحبه طالبين منه اغلاق المكان.

اما في ساعات النهار فتصبح شوارع بيروت الغربية اكثر امنا وان كان بعض المسلحين الذين يريدون الاسراع في سياراتهم يلجأون احيانا الى اطلاق النار في الهواء من سياراتهم لتفسح السيارات الاخرى الطريق امامها.

ويقوم شبان بقمصان سوداء برفع لافتات تشيد بميليشياتهم لاثبات سيطرتهم على مناطق جديدة من المدينة او توزيع منشورات لا يجرؤ الا قليلون على رفضها.

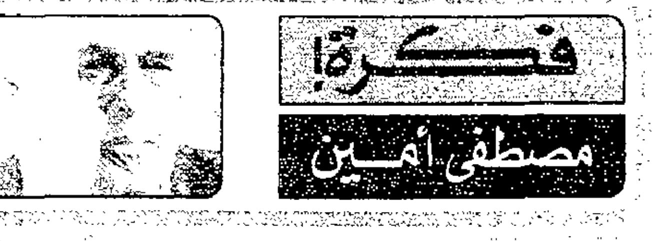
ويكاد يكون حمل مسدس بشكل ظاهر الظاهرة الرائجة لدى العديد من الشبان.

ويحمل الليل مع ظلامه زيادة في سرقة السيارات تحت تهديد السلاح والقاء متفجرات واطلاق نار.

ويقبع الدبلوماسيون في مبان محصنة خوفا من هجمات مثل الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة في الشهر الماضي الذي صدع فرع السفارة الامريكية في ضواحي بيروت الشرقية المسيحية.

وقالت فتاة مسلمة في احد مطاعم بيروت الغربية في الاسبوع الماضي ان هذه الامور «تلقي في روعنا الرعب اكثر من القصف العشوائي».

واضافت تقول: ان التوتر والشعور بعدم الاستقرار أسوأ من القصف. انني افضل القصف.



نريد ان نصلح كل شيء. نمحو كل نقطة سوداء. نرتق كل ثقب. ونعرف أن الهموم كثيرة. والعقبات كبيرة والتبعات الجسام تهز الجبال ولكننا نؤمن أننا قادرون على أن نحول الهزيمة الى نصر كما حولنا ٥ يونيو الى ٦ اكتوبر. هذا الشعب مليء بالتحدي والتصميم.. ونريد أن نبدأ بالجامعة. ويجب ان نعترف بأن نظم التعليم الجامعي في حاجة الى تغيير شامل فقد اصبحنا مدارس ثانوية باسم كليات ونبدأ بلائحة الجامعة التي جعلت الطلبة والطالبات يتبعون ادارة المباحث اكثر مما يتبعون وزارة التعليم العالي. لم نكن نسمع عن ظاهرة قيام الطلبة بتأجير الكراسي لحضور المحاضرات للزحام الشديد وضيق الأماكن.

لم نكن نسمع عن احالة نائب رئيس جامعة الى مجلس تأديب. لم نكن نسمع عن عميد يفصل من الجامعة لأنه يقبل الطلبة مقابل الهدايا. لم نكن نسمع عن عميد كلية يتهم باختلاس الأموال وتجهيزات المعامل.

لم نسمع عن استاذ يعتدي على استاذ زميل له بالضرب. ولم نكن نسمع عن استاذ يعطي ابناء زملائه واصدقائه ومعارفه الدرجة النهائية في العلم الذي يدرسه بلا حق. وبذلك يمنحهم الفرصة ليغتصبوا حقوق الأوائل والمجتهدين والعباقرة ليستولوا على وظائف المعيدين؟

لم نسمع عن عميد كلية يحرم اوائل الطلبة من التعيين في وظائف المعيدين لأنهم على خلاف معه في الراي. لم نكن نسمع عن طرد استاذ من الجامعة لأنه صاحب راي. وعندما طرد الدكتور طه حسين والدكتور عبد الرازق السنهوري من الجامعة قامت الدنيا وقعدت واضربت جميع الكليات وامتنع عدد من الأساتذة عن القاء المحاضرات واعتبر الشعب الاعتداء على استقلال الجامعة حدثا جللا أشبه بحل البرلمان او الغاء الدستور.

ولم نسمع من قبل ان يجمع الاساتذة على انتخاب زميل لهم لتولي منصب العمادة في الكلية وتأتي ادارة الجامعة وتضرب برأي الاساتذة عرض الحائط وتختار «الأخير» لمجرد الصداقة أو لأنه الشخص المناسب اذا كان المطلوب أن يكون عميد الكلية رجلا مؤدبا مطيعا، يخضع للأوامر وينفذ التعليمات ويأخذ لمدير الجامعة تعظيم سلام. ولم نسمع عن جامعة تقدم كبار اساتذتها للنيابة بتهمة مشينة وتلوث اسماءهم وتدمغهم باللصوصية والسرقة ثم يجيء القضاء ويبرىء ساحتهم ويثبت أن التهمة ملفقة ويبقى بعد ذلك الملفقون في مناصبهم يبحثون عن تلفيق جديد.

ولم نكن نسمع من قبل عن التفرقة في علاج هيئة التدريس فقانون الجامعات الحالي يحرم المعيدين والمدرسين المساعدين من العلاج على نفقة الجامعة ويتركهم يبحثون عن العلاج في المستشفيات العامة.. وما ادراك ما هو العلاج في المستشفيات العامة..

كانت الجامعة في وقت من الأوقات كالسجون وكان بعض موظفي الجامعة كالسجانين وكانت قوانين الجامعة تصلح لروضة الأطفال كل هذا يجب ان ينتهي. يجب ان يكون اتحاد الجامعة بالانتخاب الحر. يجب الا تتدخل وزارة التعليم العالي في شؤون الجامعات. بل يجب ان يعود لكل جامعة استقلالها وحريتها لتكون كل جامعة عندنا هي منار للعلم والحضارة والقيم والحرية.

مبارك لمؤتمر قانون العقوبات:

الديمقراطية تحقق العدل والقانون يضمن حرية الفرد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان الديمقراطية هي افضل السبل لتحقيق العدل وان التقدم السياسي والاجتماعي للشعب المصري لن يتحقق الا بحرية الشعب وارادته المستقلة.

وقال الرئيس مبارك في الكلمة التي وجهها للمؤتمر الدولي الثالث عشر لقانون العقوبات المنعقد في جامعة القاهرة حاليا والتي القاها نيابة عنه السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ـ ان سيادة القانون ليست ضمانا مطلوبا لحرية الفرد فحسب ولكنها الاساس الوحيد لمشروعية السلطة في الوقت نفسه.

واشار الى ان الجريمة تشكل تهديدا حقيقيا لنمو المجتمع مما يعرقل تحقيق الاهداف الوطنية لخدمة التنمية الشاملة وان مكافحة الاجرام تسهم في تحقيق التنمية بطريق غير مباشر.

واشاد المستشار ممدوح عطية وزير العدل المصري ورئيس المؤتمر بالدور الذي تقوم به الجمعية الدولية لقانون العقوبات وتوصياتها على مدى مؤتمراتها السابقة، والتي تسهم في تطوير مفهوم قانون العقوبات بهدف انشاء قانون جنائي دولي.

وقال الدكتور فتحي سرور عميد كلية الحقوق في جامعة القاهرة في الجلسة الاولى للمؤتمر ان حضور عدد من ممثلي الاقطار العربية الشقيقة للمؤتمر يعد تأكيدا على الرباط القومي العربي الذي يربط مصر بالدول العربية.

وجدير بالذكر ان وفودا من خمس دول عربية هي السعودية والاردن والكويت والعراق وسورية تشارك في المؤتمر الذي يبلغ عدد المشاركين فيه الفا من كبار علماء القانون الجنائي في العالم.

قلاع صناعية جديدة بالسعودية:

الملك فهد يفتتح مجمع الطاقة ومصفاة ينبع

١٢ توربينًا لانتاج الطاقة الكهربائية ومحطة طاقتها ٥٥ ألف متر مكعب من المياه يوميًا

ينبع ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:

يفتتح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية صباح اليوم بمدينة ينبع، التي تعد احدى القلاع الصناعية على الساحل الغربي السعودي، عددا من المشاريع الرئيسية التي تم تنفيذها ضمن خطة المملكة العربية السعودية للدخول في مجال التصنيع وجعله موردا للدخل بدلا من الاعتماد على تصدير البترول كمادة خام. وكانت السعودية قد اتجهت في السبعينات نحو اقامة مدينتين صناعيتين الاولى ينبع وتقع على الساحل الغربي وتبعد عن مدينة جدة بحوالي ٣٠٠ كلم في حين اقيمت المدينة الصناعية الاخرى على ضفاف الساحل الشرقي في مدينة الجبيل وتقع على بعد اكثر من ١٠٠ كلم عن الظهران وترتكز في هاتين المدينتين العديد من المصانع التي انشأتها الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك).

وقد شهدت السعودية خلال الاعوام الـ ١١ الماضية، وهي بداية فترة اقامة المدن الصناعية، نهضة صناعية فاقت نتائجها كل التوقعات فخلال هذه الفترة التي تعد وجيزة في حياة الامم تم تشييد العديد من المصانع فبرزت الى حيز الوجود مدن ومناطق صناعية ضخمة بفضل خطط التنمية الطموحة التي تطبقها المملكة وفق برامج وسياسات تتوافق مع اسلوب التنمية الحديث حيث حرصت الحكومة على تحقيق تلك الطموحات من خلال نقل احدث الوسائل التكنولوجية المتطورة من مختلف الدول الصناعية المتقدمة.

والمشروع الذي يفتتحه الملك فهد اليوم والذي انشأته الهيئة الملكية للجبيل وينبع هو مجمع الطاقة والمياه الذي تم تشييده بهدف توفير الطاقة الكهربائية والمياه الصالحة للشرب بتكاليف اجمالية بلغت اكثر من ٣ بلايين ريال ويقع في الجزء الغربي من مدينة ينبع على مساحة قدرها ٦٣٠ الف متر مربع ويتم توليد الطاقة الكهربائية منه باستخدام ٨ توربينات غازية قوة ٦٠ ميجاوات و٤ توربينات بخارية قوة ١٢٠ ميجاوات.

كما يشتمل المجمع على محطة للتحلية بقدرة انتاجية تبلغ طاقتها ٥٥ الف متر مكعب من المياه يوميا وعلى نظام تبريد بمياه البحر وعلى محطة للضخ وقنوات للسحب للداخل والخارج وشبكة توزيع بقدرة انتاجية ٤٠ الف متر مكعب في الساعة.

وهناك مشروع مماثل لهذا المشروع افتتحه الملك فهد في العام الماضي بمدينة الجبيل الصناعية التي تم التخطيط لانشاء ١٩ مشروعا صناعيا عملاقا فيها انجز ١٤ منها ودخلت مرحلة الانتاج في مجال البتروكيماويات والاسمدة.

اما المشروع الثاني الذي سيشهده الملك فهد فهو مصفاة ينبع للتصدير (بمرف) التي تعتبر واحدة من سلسلة مصاف عديدة انشئت ضمن خطة التنمية الثانية لتطوير بترومين وتتمثل اهمية هذا المشروع العملاق في عدة نقاط اهمها تحقيق معدل دخل جديد من خلال عائد تصدير منتجات المصفاة للسوق الدولية.

كما ان تصنيع البترول داخل السعودية يتم ضمن اطار مشروعات البتروكيماويات والمشتقات البترولية الاخرى بحيث يمكن للمملكة ان تصدر المنتجات البترولية وليس فقط البترول الخام مما يعني انتقالا نوعيا كبيرا في كيفية استثمار الثروة البترولية.

وتعتبر سياسة السعودية في اقامة سلسلة من المصافي في مناطق مختلفة سياسية حكيمة وتؤكد على مدى ما تتمتع به القيادة السعودية من بعد النظر في وضع خططها التنموية.

وحين تكتمل المشاريع الحالية ستكون بمثابة قلاع تشهد على تصميم السعودية على دعم وتقوية كيانها الاقتصادي وتبوّ المكانة التي تستحقها من خلال خططها الطموحة بين الدول الصناعية المتقدمة.

فوجود الطاقة في الساحل المغربي من شأنه ان يسهم اسهاما ايجابيا سريعا في اقامة منطقة صناعية كبرى جديدة قياسا للمناطق الصناعية الاخرى الموجودة في المملكة ويعد المشروع تتويجا حقيقيا للجهود البناءة التي قامت بها القيادة السياسية السعودية لتحقيق الطموحات التي تجاوزت ـ حسب تقدير الخبراء العالميين ـ آفاق الحاضر الى آفاق المستقبل.

وجاء اختيار مدينة ينبع لاقامة المصفاة ضمن خطة الحكومة الشاملة في جعل التصنيع على الساحل الغربي هدفا من الاهداف الرئيسية لخطط التنمية وتم اختيارها بعد دراسات اقتصادية وجيولوجية وافية اثبتت صلاحيتها لتكون مركزا صناعيا مهما وذلك لما يتمتع به ساحلها من عمق في مياهه ولانها اقرب موقع في المملكة بهذه المواصفات لاسواق اوروبا ونصف الكرة الغربي.

وستقوم المصفاة من خلال موقعها الاستراتيجي المميز وضمن قاعدة توسيع الصناعات البترولية المتكاملة بنقل المنتجات الى دول اوروبا واسيا وامريكا دون اي صعوبات وتعتمد المصفاة التي تبلغ تكلفتها ٤٠٠ مليون دولار وتبلغ طاقتها الانتاجية ٢٥٠ الف برميل على مشروع خط الانابيب العملاق الممتد من الشرق الى الغرب في اضخم الناقلات بمعدل يزيد عن ٣٤٠ الف طن لكل ناقلة.

وباكتمال مشروع مصفاة الجبيل التي تقام على الساحل الشرقي للسعودية بالقرب من منطقة انتاج البترول والتي يتوقع ان يبدأ تشغيلها في عام ٨٥ فان الاقتصاد السعودي سيشهد دفعة قوية تحقق له المزيد من الثبات والقوة والاستقرار خلال السنوات المقبلة وهو ما هدفت له السعودية ضمن خططها التي شهدت من التشكيك والحملات الشيء الكثير.

لكن افتتاح الملك فهد اليوم لمشروع مصفاة ينبع للتصدير انما هو دليل اكيد على مقدرة السعودية وشعبها على اقتحام الابواب التي قيل انها مغلقة ولا يمكن للسعودية أن تدخل مرحلة التصنيع واحتفال اليوم سيمثل حقيقة واقعة امام المشككين في نجاح المشاريع الصناعية.

لأول مرة امريكا تقدم مساعدات نقدية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتفقت مصر والولايات المتحدة على تخصيص جزء من المساعدات الممنوحة لمصر نقدا، وتبلغ قيمة الحصة التي اتفق عليها د. كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي ١٢٥ مليون دولار.

وقد وقع الاتفاقية كل من وزير التخطيط المصري وماكفيرسون رئيس هيئة المعونة الأمريكية خلال مباحثاته مع الوفد المصري في واشنطن اثناء حضور اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدولي الذي عقد بالعاصمة الأمريكية.

وسوف يعرض الجانب الأمريكي الاتفاقية الجديدة على الكونجرس الأمريكي لاقرارها خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وصرح مصدر رسمي بوزارة التخطيط المصرية بأن هذا الاتفاق يعد تحولا لشكل المساعدات الأمريكية لمصر رغم ان الحكومة المصرية كانت قد طالبت بزيادة المبلغ الممنوح نقدا للاستفادة منه في مجالات الاسكان والصحة ومجالات حيوية أخرى تتيح للحكومة المصرية التصرف بمعرفتها.

وأضاف ان موافقة الجانب الأمريكي على اعطاء هذا الاعفاء نقدا هو الأول من نوعه منذ بدأت المساعدات الاقتصادية الأمريكية لمصر في عام ١٩٧٤.



اتحاد الغرف الخليجية يدعو الى

تكوين هيئة استشارية للتجارة لمواجهة التميز في الأسعار

الدمام ـ واس: دعت الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الدول العربية الخليجية الى تكوين هيئة استشارية للتجارة الخارجية مكونة من ممثلين عن الجهات المختصة في وزارات التجارة في الدول الخليجية وشركات ومؤسسات من القطاع الخاص ورجال الأعمال المختصين بشؤون الاستيراد والتصدير بحيث تتولى هذه الهيئة التخطيط والاشراف على تنفيذ العمليات الاستيرادية للسلع الرئيسية من المواد الغذائية.

ويستهدف انشاء هذه الهيئة الحد من ظاهرة التميز في اسعار السلع المستوردة والتي تعمد اليها الكثير من الدول الصناعية للاستغلال ويظهر ذلك بصورة خاصة في السلع التموينية والمواد الغذائية التي تستوردها الدول العربية الخليجية.

هيئة لتسويق السلع الاساسية

وكانت الأمانة العامة للاتحاد قد قامت مؤخرا برصد وتتبع هذه الظاهرة وتوصلت الى مجموعة من الاقتراحات وحثت وزارات التجارة في الدول الخليجية على اتخاذ الخطوات الضرورية تجاه الاختلاف في الأسعار الذي تتبعه مكاتب التصدير الأجنبية ومناقشة هذا الموضوع في الاجتماعات الدورية للجان الاقتصادية.

واكدت الأمانة العامة في اقتراحاتها وحلولها على ضرورة واهمية دعم كافة المشاريع والصناعات الغذائية التي تهدف الى تحقيق الأمن الغذائي العربي.

محاولة جديدة لحل أزمة الميزانية الأوروبية

لوكسمبورج ـ ر: بدأ وزراء المجموعة الأوروبية أمس محادثات تهدف الى كسر الجمود السياسي الذي يهدد المجموعة بالافلاس خاصة وانه لم تبق إلا اسابيع وتنضب أموال المجموعة.

وسيعقد وزراء المالية والخارجية والزراعة اجتماعات منفصلة في محاولة للتوصل الى إتفاق على مشروع ميزانية عام ١٩٨٥ قبل الموعد النهائي المحدد لذلك يوم الجمعة القادم.

وسيكون على الوزراء معالجة مشكلة ضمان ضبط أوجه الانفاق مستقبلا وتلتهم السياسة الزراعية المشتركة جميع الأموال المتاحة فعليا.

ويتعين على الوزراء ان يقرروا كيفية مواجهة العجز في ميزانية سنة ١٩٨٤ والذي يبلغ ١,٨ مليار وحدة نقد أوروبية (حوالي ١,٣٥ مليار دولار) ويجب عليهم الانتهاء من وضع مشروع ميزانية عام ١٩٨٥ لتقديمها الى البرلمان قبل الموعد النهائي الدستوري.

اجتماع خبراء صناعة الأسمنت بالخليج:

بحث اتجاهات الانتاج المحلي وتقديرات الطلب
٣١ مصنعا للأسمنت تنتج ٢٥ مليون طن

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

افتتح الدكتور عبد الله حمد المعجل الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعات خبراء ومسؤولي صناعة الاسمنت في دول الخليج العربية والتي بدات صباح امس بمبنى المنظمة في الدوحة بقطر. وذلك لمناقشة نتائج وتوصيات الدراسة القطاعية التي اعدتها المنظمة من واقع واتجاهات صناعة الاسمنت في دول الخليج العربية والتي تخدم كل من المخطط والمستثمر في مجال هذه الصناعة على المستويين المحلي والاقليمي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اجتماع الخبراء الذي سيستغرق يومين سيتناول اتجاهات الانتاج المحلي وتقديرات الطلب على الأسمنت حتى عام ١٩٨٨، وواقع صناعته في الخليج العربي بهدف التنسيق والتعاون بين دول المنطقة في مجال هذه الصناعة.

وكانت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد أصدرت عدة دراسات قطرية عن واقع واتجاهات صناعة الأسمنت في كل من المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٢ والامارات عام ١٩٨٣ وكل من البحرين وقطر والكويت في مجلد واحد عام ١٩٨٣، وتهدف كل هذه الدراسات محل البحث الى تحديد حجم الفجوة بين العرض والطلب في عام ١٩٨٨ بالتعرف على الطاقات التصميمية للمصانع الجاري تنفيذها والمشروعات الجاري دراستها وتحديد حجم الفجوة بينه وبين الانتاج المحلي المتوقع وذلك لمعرفة مدى امكانية التوسع في هذه الصناعة.

وتعتبر صناعة الأسمنت من اقدم الصناعات بالمفهوم الحديث للصناعة في دول الخليج العربية وقد بدأت عام ١٩٤٩ في العراق ثم بعد ذلك بعشر سنوات في المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٩ وبعد عشر سنوات اخرى في دولة قطر عام ١٩٦٩ وتوالي قيامها في باقي الدول فقامت في الكويت عام ١٩٧٢ والبحرين ١٩٧٣ والامارات ١٩٧٥ وبحلول عام ١٩٨٣ بدأ مصنعا الأسمنت في سلطنة عمان انتاجهما.

ويبلغ عدد مصانع الأسمنت في دول الخليج العربية ٣١ مصنعا وهو ما يعتبر اكبر عدد من المصانع في قطاع واحد من قطاعات الصناعة التحويلية في دول الخليج العربي ويبلغ اجمالي طاقات هذه المصانع ٢٥ مليونا و ٣٠٠ الف طن يقع أغلبها في المملكة العربية السعودية بنسبة ٣٧٪ ثم العراق بنسبة الثلث والامارات بنسبة الخمس اي ان هذه الدول الثلاث يقع بها تسعة اعشار طاقات مصانع الأسمنت ويتوزع العشر الباقي على الكويت بنسبة ٦٪ وقطر بنسبة ٣٪ والبحرين بنسبة ٢٪.

وقد بدأ المصنعان الجديدان في سلطنة عمان الانتاج هذا العام بطاقة اجمالية تبلغ ٨٣٤ ألف طن ويرجع نمو هذه الصناعة الى توفر عوامل توطن الصناعة بها وأهمها توافر الخامات.

٤ مناجم للذهب بأسوان خرائط لمنطقة التكامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن محمد عباس مدير المركز الجيولوجي للتكامل بين مصر والسودان عن وجود ٤ مناجم للذهب جنوب شرقي أسوان.

وأضاف أن المركز انتهى من اعداد خريطة جيولوجية للجزء الجنوبي من منطقة التكامل. كما يعد خريطة للجزء الشمالي جنوبي أسوان لدراسة التراكيب الجيولوجية الغنية بالخامات واللازمة للمشروعات التي ستقام في منطقة التكامل على شواطىء بحيرة ناصر في أسوان والمديرية الشمالية بالسودان.

بعد اجراءات التقشف:

تصدعات في الحكومة الاسرائيلية الجديدة
نائب رئيس الوزراء يستقيل من المجلس الاقتصادي

تل ابيب ـ ا.ف.ب: قدم ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي استقالته من مجلس الوزراء الاقتصادي المحدود بعد ان وجه انتقادات عنيفة للسياسة التي تنتهجها الحكومة وخاصة سياسة اسحق موداي وزير الخزانة.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان ليفي صرح اثناء اجتماع لمجلس الوزراء بأن الحكومة ليست جادة وتهدر بسرعة الثقة التي منحها الرأي العام لها «والجديد الاقتصادي الوحيد الذي طرأ الى يومنا هذا هو أن التضخم سيصل الى ١٠٠٠ في المائة، وتساءل أهناك ما يدعو الى السرور؟».

وقدم ليفي بعد ذلك استقالته من مجلس الوزراء الاقتصادي المحدود بعد ان أبدى تبرمه من ان ثقل جميع تدابير تعديل المسار الاقتصادي يقع على عاتق الموظفين.

اتهامات متبادلة

وفي معرض رده على سؤال للاذاعة في هذا الصدد صرح جاد يعقوبي وزير الاقتصاد ان الحكومة لم يمض على توليها السلطة سوى ١٥ يوما وكان أحرى بالذين يشكون من الوضع الحالي أن يهاجموا الحكومات السابقة المسؤولة عن هذا الوضع.

.. واستقالة مدير وزارة المالية

كما قدم باروخ نسيم المدير العام بوزارة الخزانة استقالته وتم على الفور تعيين بروفيسور ايمانويل شارون خلفا له. وقد انتقد نسيم في خطاب استقالته بعبارات شديدة اللهجة التدابير الاقتصادية التي اقرها اسحق موداي.

وقال نسيم ان هذه التدابير لن يكون من شأنها إلا ان تزيد من معدل التضخم وان تفرض حملا كبيرا على عاتق اكثر القطاعات معاناة.

ونشر بنك اسرائيل امس تقريرا انتقد فيه السياسة التي كان ينتهجها ايجال كوهين أورجاد وزير الخزانة السابق الذي حملته مسؤولية التضخم الهائل والعجز المتزايد في الميزانية املا في الوصول الى تحسين ميزان المدفوعات في المقابل.

ويطلب هذا التقرير من الحكومة الحالية انتهاج سياسة مترابطة تعمل على اعادة الاستقرار الاقتصادي وخفض التضخم وزيادة الانتاجية.

الأسواق المالية

مكاسب جديدة للدولار ومعاملات هادئة بالأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح الدولار الامريكي المعاملات في الاسبوع الحالي بحالة اقوى مما كان عليها عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي، وحقق مكاسب جديدة مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى في الأسواق الأوروبية واليابانية وسط حالة من المعاملات المعتدلة.

وقد إلتمس المتعاملون تفسيرا لارتفاع قيمة الدولار رغم تخفيض أسعار الفائدة الأساسية بنسبة ¼ ٪ بمؤشرات نمو الاقتصاد الأمريكي لشهر أغسطس (آب) والتي نشرت يوم الجمعة الماضي. وكانت وزارة التجارة الأمريكية قد أعلنت تقديرا للتموينسبة ٠,٥٪ خلال شهر أغسطس (آب) في الوقت الذي انخفض فيه عجز ميزان المدفوعات.

الدولار عملة قوية

ويبدو الدولار قويا في الأسواق بفعل قوة الاقتصاد الأمريكي من ناحية وعدم تدخل البنوك المركزية الأجنبية، خصوصا البنك المركزي الالماني الغربي ضده في الأسواق. ويؤدي التدخل في العادة الى نتائج مؤقتة قصيرة الأجل مما يعرض السوق لحالة من التوتر والتقلبات في الأسعار حتى تخف حدة التدخل، وتعود العملات للتكيف من جديد في ظل أوضاع عدم التدخل.

ومن الواضح ان انخفاض أسعار الفائدة الأمريكية لم يهبط بقيمة الدولار حتى الآن، لأن أسعار الفائدة في الدول الأخرى ما تزال اقل نسبيا من اسعار الفائدة الأمريكية. وايضا لأن أسعار الفائدة ما هي إلا عامل واحد من جملة عوامل تعزز قوة الدولار في الأسواق.

تراجع العملات الأوروبية

● في لندن يتراجع الجنيه الاسترليني في الوقت الذي يواصل فيه الدولار تقدمه. وقد بلغت قيمة الاسترليني بالأمس حوالي ١,٢٢ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٣٨٠. أي أن الاسترليني خسر تقريبا نحو ٨, سنت.

● في فرانكفورت أشارت الدلائل الى أن البنك المركزي الألماني قد خفف كثيرا من تدخله ضد الدولار. وساعد ذلك على ارتفاع قيمة الدولار الى ٣,٠٧٩٢٥ مارك ألماني أعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣,٠٦١٥ مارك.

● في زيوريخ ما يزال الدولار الأمريكي فوق المعدل القياسي الذي حققه في الاسبوعين الماضيين. وبلغت قيمته بالأمس ٢,٥٢٨٧ فرنك سويسري أعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٢,٥١٥٠ فرنك.

● في باريس بلغت قيمة الدولار بالأمس ٩,٤٤٢٥ فرنك فرنسي أعلى من سعر إقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٩,٣٦٥٠.

أما بالنسبة لأسواق المعادن النفيسة فقد تميزت معاملات الأمس بالعصبية في أسواق الذهب. وتحركت الأسعار الى أعلى في سوق زيوريخ.

وتسبب مصاعب مالية يواجهها «جونسون ماتي» أحد بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن في اضفاء حالة من التوتر على المعاملات.

وقد بلغ سعر الأساس في لندن ٣٤٤,٧٥ دولار للأونصة اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية فقد بلغ السعر ٣٤٤,٤٠ دولار للأونصة.

تدهور الليرة اللبنانية

بيروت ـ كونا: سجل الدولار الأمريكي رقما قياسيا جديدا صباح أمس في اسواق العملات في بورصة بيروت والمصارف.

وذكرت مصادر المتعاملين في العملات ان سعر الدولار بلغ ٤,٧٦ قرشا لبنانيا مبيع اي بارتفاع قدره ١٠ قروش دفعة واحدة عن سعر اقفاله في نهاية الاسبوع الماضي.

وكذلك تجاوز الدينار الكويتي عتبة الـ ٢٤ ليرة لبنانية وبيع بسعر ٢٥ ليرة و ٧ قروش وهو أعلى سعر لعملة متداولة هنا عربية وأجنبية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٤١	٤,٣٨٨٠
مارك الماني	١,١٦١٠	١,١٥٧٠
فرنك سويسري	١,٤١١٠	١,٤٠٥٠
فرنك فرنسي	٠,٣٧٨٥	٠,٣٧٧٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٧٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٥٠
جلدر هولندي	١,٠٤	١,٠٣٦٣
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٦٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٤٠
شلن كيني	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣١
بيزو فلبيني	٢٠٣٥	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٧	٠,١٦٩٥
كرون سويدي	٠,٤٢	٠,٤١٧٠
كرون نرويجي	٠,٤١	٠,٤٠٨٠
كرون دنمركي	٠,٣٣٧٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٨٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٧٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٥
روبيه هندي	٠,٢٤٥٠	٠,٢٩٧٩
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٦
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩١
روبية باكستانية	٠,٢٥١٠	٠,٢٤٩٦
دينار كويتي	١١,٨٩	١١,٨٨٩٠
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,١٥١٧
دينار عراقي	٢,٣٢	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٥٤	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٢٠	١٠,٣٠٤٠
ليره لبنانيه	٠,١٩	٠,١٩٣٠
ليره سوريه	٠,٤١	٠,٥٠٩٤
درهم اماراتي	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٧٣٠	٠,٣٧٢٥
ريال يمني	٠,٦١٠٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٦	٣,١١٩٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٠	٨,٩٢٠٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٠٠	٣٩٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٧٠	٤٦٢٠
اونصه ذهب	١٢٥٥	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٩٩٠	٨٩٠
الاونصه	٤٠	٣٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)





أسلحة نووية متطورة في العيد الوطني الصيني

بكين تدعو تايوان إلى محادثات للوحدة

بكين ـ وكالات الانباء: احتفلت الصين بعيدها الوطني الخامس والثلاثين امس وشاهد حوالي مليون شخص بهذه المناسبة موكبا ضخما في ميدان تاينمان في بكين استعرضت فيه الكفاءة العسكرية الصينية.

وقامت مقاتلات وقاذفات حربية صينية بحركات استعراضية كما شاركت مجموعة كبيرة من الدبابات والسيارات المدرعة وصواريخ استراتيجية ترافقها وحدات من الجيش الصيني المكون من ٤,٢ مليون عسكري.

وقد شارك حوالي ٥٠٠,٠٠٠ شخص في هذا الموكب الذي سارت فيه عربات بمنصات وضعت عليها صور لاجهزة الكومبيوتر وناطحات السحاب وكرة اليد كرمز للتطور الصيني ـ وكان على رأس الزعماء الصينيين الحزبيين وغيرهم الزعيم الصيني دينج هيساو بينج، الذين شاهدوا الموكب الضخم من المكان نفسه الذي اعلن منه الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج تأسيس جمهورية الصين الشعبية قبل ٣٥ عاما.

وقد شارك في الموكب عدد كبير من العمال والفلاحين والرياضيين وهم يحملون اللافتات التي كتبت عليها عبارات من بينها عبارة «الوقت ثروة».

ومن جهة اخرى صرح زهاو زيانج رئيس وزراء الصين بأن بلاده على استعداد لبدء مشاورات مشتركة مع تايوان من أجل التوصل الى اعادة توحيد سلمية يقبلها الجانبان وتكون مستوحاة من الاتفاق الصيني البريطاني بشأن هونج كونج.

واعرب زهاو زيانج عن ارتياحه للتوقيع بالاحرف الاولى في ٢٦ سيتمبر (ايلول) على الاتفاق الصيني البريطاني بشأن مستقبل هونج كونج. وقد ادلى بهذا التصريح خلال حفل اقيم في بكين بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام جمهورية الصين الشعبية.

وصرح زهاو زيانج بأن تسوية مسألة هونج كونج «لن تجعلنا فحسب نخطو خطوة واسعة من اجل اعادة التوحيد الوطني الذي يعد قضيتنا الكبرى لكنها ستكون كذلك تجربة جديدة لحل مشكلات متوارثة بين الدول بطريقة سلمية».

واكد رئيس الوزراء فيما يتعلق بمشكلة تايوان أن هناك بين الصينيين في الجزيرة والصينيين في القارة رغبة مشتركة في وضع حد لانفصال تايوان عن القارة واعادة توحيد البلاد.

واشار الى أن المبدأ الذي سيطبق في هونج كونج (بلد واحد ونظامان) هو انسب الحلول واضاف قائلا اننا على استعداد لاجراء مشاورات مشتركة مع السلطات في تايوان ومع المسؤولين في مختلف الاوساط في تايوان من اجل التوصل في فترة قصيرة الى اعادة توحيد البلاد بطريقة سلمية يقبلها الجانبان».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية في تايوان ان نداء الصين الى تايوان لاجراء محادثات هي «خدعة دعائية شيوعية اخرى».

ولم تصدر الوزارة اي تعليق رسمي على النداء ولكن المسؤول اكد سياسة تايوان بانها لن تتفاوض مع الشيوعيين. وقال انه لا يوجد اي جديد في العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الصيني.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «برافدا» السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي يريد علاقات افضل مع الصين ولكن شروط بكين غير المقبولة تحبط اقامة علاقات طبيعية.

ونسب بيان صحيفة «برافدا» الذي اذاعة راديو موسكو والتقطته هيئة الاذاعة البريطانية في لندن الى الرئيس تشرنينكو قوله: «انه ما زالت هناك خلافات بشأن عدد من الامور الخاصة بالمبادىء». ولكن الصحيفة قالت ان العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها تجري اعادتها تدريجيا.

صواريخ نووية صينية جرى عرضها امس الاول في بكين بمناسبة العيد الوطني للصين

انفجار قنبلة في باريس

اوبرفيلييه (ضاحية باريسية)ـ ا.ف.ب : قام خبراء المفرقعات مساء امس الاول بتفجير قنبلة مصنوعة يدويا كانت قد وضعت عند مدخل برج يضم بصفة خاصة «المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين عديمي الجنسية» في اوبرفيلييه بالضاحية الشمالية لباريس.

ولم ينتج عن الانفجار اي ضحايا او خسائر مادية كبيرة. وقد اكتشف القنبلة رجال الامن المكلفون بحراسة هذا البرج المسمى «بريفيريك» الذي يضم كذلك مكاتب لعشرين شركة اخرى.

وقد استدعى رجال الامن خبراء المفرقعات الذين قاموا بتفجير القنبلة بواسطة انسان آلي صغير يوجه عن بعد.

ومما يذكر ان «المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين عديمي الجنسية» يقوم بدراسة طلبات الحصول على وضع لاجىء سياسي التي يتقدم بها الاجانب في فرنسا.

مسؤول امريكي يتوقع نتائج ايجابية للقاء ريجان ـ جروميكو

واشنطن ـ ر : قال مسؤول كبير في البيت الابيض ان المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي بين الرئيس رونالد ريجان واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي قد تؤدي الى نتائج فيما يتعلق بمحادثات الحد من الاسلحة خلال بضعة اشهر.

وقال روبرت مكفارلين مستشار الامن القومي امس الاول «اننا نتوقع ان تتحقق بعض النتائج خلال شهرين . ان النهج السوفياتي نهج متأن للغاية» .

وذكر في التلفزيون ان قيادة الكرملين ستعرض المحادثات التي اجراها جروميكو مع الرئيس ريجان وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ولكنه امتنع عن التكهن بما اذا كانت القوتان العظميان قد تستأنفان محادثات الحد من التسلح بحلول نهاية العام .

غير ان وولتر مونديل المرشح الديمقراطي للرئاسة والذي اجتمع ايضا مع جروميكو الاسبوع الماضي طلب معرفة التقدم الذي احرزه ريجان وشولتز فيما يتعلق بقضايا الاسلحة والموضوعات الاخرى .

وقال مونديل الذي تشير استطلاعات الرأي الى تخلفه بما يتراوح بين ١٥ و٣٠ نقطة عن الرئيس ريجان للصحافيين في وقت لاحق ان الرئيس يجب ان يعقد مؤتمرا صحافيا لمناقشة المحادثات .

وقال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية السابق الذي ظهر في نفس البرنامج التلفزيوني انه يتوقع استئناف محادثات الحد من الاسلحة في وقت لاحق من العام الحالي او في بداية عام ١٩٨٥ .

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب من مفاوضات الحد من الاسلحة النووية العام الماضي ورفض العودة ما لم تسحب الولايات المتحدة صواريخها النووية من طرازي «بيرشينج ـ ٢» و«كروز» من اوروبا .

الجيش الهندي يطرد متطرفين سيخ من المعبد الذهبي

نيودلهي ـ ر : ذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان القوات شبه العسكرية اقتحمت المعبد الذهبي في امريتسار امس عندما حاول شبان من السيخ المتطرفين الاستيلاء على عدة مباني في المجمع.

وقالت الوكالة ان الشبان رفعوا علم «خاليستان» وهو رمز الدولة المنفصلة للسيخ التي يطالب المتطرفون باقامتها في ولاية البنجاب.

وياتي هذا الاجراء بعد يومين من انسحاب الجيش من اقدس مزارات السيخ وتسليمه الى كبار كهنة السيخ .

واذاع الشبان خطبا تنتقد السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والرئيس زايل سينج .

اعادة انتخاب رئيس جزر القمر

موروني ـ واس : اعلنت وزارة الداخلية بجزر القمر امس عن اعادة انتخاب احمد عبد الله عبد الرحمن رئيسا لجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية لفترة ثانية مدتها خمس سنوات.

وتفيد النتائج النهائية التي اعلنت امس ان الرئيس عبد الله الذي كان المرشح الوحيد قد حصل على ٩٩,٤٤٪ من الاصوات.

مناورات عسكرية للقوات التركية

انقرة ـ واس: بدأت القوات التركية مناورات عسكرية في جنوب تركيا بقاطعيها الجوي والبري مستخدمة بذلك الاسلحة المختلفة بالذخائر الحية.

وذكر بيان رئاسة الاركان التركية امس ان المناورة سوف تستمر خمسة ايام. ومن جهة اخرى تشارك القوات التركية حلف شمال الاطلسي في مناوراته الخريفية في البحر الابيض المتوسط التي تستمر اسبوعين.

مسؤول فرنسي: ليبيا ملتزمة بالانسحاب الكامل من تشاد

باريس ـ ا.ف.ب: صرح كلود استييه رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية امس الاول بان الليبيين ما يزالون علزمين على تطبيق الاتفاق الليبي وسحب قواتهم من الاراضي التشادية.

وذكر كلود استييه (الحزب الاشتراكي) في حديث لاذاعة مونت كارلو انه تبعا للمعلومات التي أمكن الحصول عليها خلال الساعات الاخيرة «يبدو ان هناك عدم التزام من جانب ليبيا بتطبيق الاتفاق الفرنسي الليبي وهو الامر الذي كنا نخشاه».

واضاف قائلا: «لا أعتقد أن العقيد القذافي كان سيوقع على هذا الاتفاق اذا لم يكن في نيته الانسحاب».

واعرب المسؤول الفرنسي عن اعتقاده بأن الرئيس التشادي حسين حبري «لم يرحب بالاتفاق الفرنسي الليبي الذي أحيط به علما في اللحظة الاخيرة». لكنه ذكر انه كان جديرا بالرئيس التشادي أن يعلم منذ فترة طويلة أن هذا الاتفاق سيتم.

واعرب كلود استييه عن أمله في أن «تبدد» المحادثات التي سيجريها حسين حبري مع الرئيس ميتران يوم الجمعة المقبل سوء التفاهم القائم.

وقال المسؤول الاشتراكي الفرنسي ان المشكلة بالنسبة لحسين حبري بخلاف مسألة ليبيا هي أن يعرف كيف سيعيد السلام المدني داخل تشاد «ولا أقول ان هذا امر لا يهمنا ولكن تدخلنا لم يكن من أجل ذلك».

واشار استييه لدى سؤاله عن مصير جاك ابو شار الصحافي بالقناة الثانية للتليفزيون الفرنسي المعتقل في افغانستان منذ السابع عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي الى انه كان قد انضم الى لجنة من أجل مساندة الصحافي وانه يعتزم طرح مسألة اطلاق سراحه خلال الرحلة التي سيقوم بها بعد ثلاثة اسابيع الى الاتحاد السوفياتي على رأس وفد من لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية الوطنية.

العالم في سطور

حريق في مصنع للغاز الطبيعي في لويزيانا

● **بيسيل (الولايات المتحدة)** ـ اعلن بوليس لويزيانا ان حريقا شب اول من امس في مصنع للغاز الطبيعي في لوزيانا، وقال ان السلطات امرت باخلاء المنطقة المحيطة بالمجمع من السكان كاجراء احتياطي.

وصرح احد رجال البوليس في مدينة بيسيل ان السلطات طلبت من جميع الاشخاص الذين يقيمون على بعد اقل من كيلومترين من المصنع ترك منازلهم لاعتقادها بان مخزون الغاز الطبيعي على وشك الانفجار.

ومن جهة اخرى، اكد مسؤول بالمصنع انه تعذر تماما السيطرة على النيران بعد عدة ساعات من اندلاع الحريق.

رئيس الجابون يزور فرنسا

● **ليبرفيل** ـ تأكد رسميا في ليبرفيل ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الجابوني عمر بونجو لفرنسا في الفترة من ٣ الى ٦ اكتوبر (تشرين اول) الحالي تدل على ان الدولتين تجاوزتا الصعوبات التي شهدتها علاقاتهما منذ عام ١٩٨١ وتؤكد رغبتهما في تنمية التعاون بين البلدين.

واضاف المصدر ان الجابون التي حصلت على استقلالها منذ عام ١٩٦٠ تعد من بين الدول التي ربطتها اوثق العلاقات بالدولة الام السابقة. وقد تم تبادل ست زيارات على مستوى الرؤساء بين الدولتين دون حسبان الزيارات التي لا تحصى للوزراء والزيارات الخاصة العديدة لرؤساء البلدين.

وقد تولى عمر بونجو الحكم خلفا لليون مبا (اول رئيس للجمهورية) في عام ١٩٦١ . واستقبله جورج بومبيدو رسميا في عام ١٩٧٠ ثم استقبله في عام ١٩٨٠ فاليري جيسكار ديستان الذي كان يقيم معه رئيس الجابون علاقات ودية للغاية .

رئيس جمهورية توجو يزور يوغوسلافيا

● **لومي** ـ وصل الجنرال ايادیما، رئيس جمهورية توجو، الى يوغوسلافيا امس حيث يقوم بزيارة رسمية لها تستغرق اربعة ايام.

ويرافق رئيس توجو في هذه الزيارة عدة وزراء من بينهم ايسو اميجا وزير الخارجية والتعاون. وسبق ان قام الرئيس ايادیما بزيارة ليوغوسلافيا في عام ١٩٧٦.

الغاء جزئي لاجراءات الامن في باراجواي

● **اسونشيون** ـ اعلنت حكومة باراجواي امس الاول عن الغاء اجراءات الامن الاستثنائية التي فرضت على البلاد يوم الجمعة الماضي بالاضافة الى اغلاق الحدود الذي ظل ساريا حتى يوم امس.

ولم يصدر اي ايضاح رسمي بشأن اجراء اغلاق الحدود البرية الذي يطبق على مواطني باراجواي فحسب. الا ان مصدرا غير رسمي ذكر ان هذا الاجراء مرتبط بانعقاد اجتماع للمعارضة المقيمة في المنفى في نهاية الاسبوع في مدينة كلوريندا الواقعة على الحدود الارجنتينية امام اسونشيون.

وقد الغيت امس الاول الاجراءات التفتيشية والحواجز التي اقامها رجال الامن يوم الخميس الماضي بعد ان اصدر الرئيس الفريدو ستروسنر امرا بحظر مرور السيارات ذات الزجاج الملون .

وذكرت بعض المصادر ان رجال الامن عثروا مؤخرا في اسونشيون على اسلحة في بعض السيارات ذات الزجاج الملون وان سيارتين بهذه المواصفات اقتربتا بدون سبب ظاهري من سيارة الرئاسة .

الفريد ليلينثال المؤرخ اليهودي المعادي للصهيونية لـ «الشرق الاوسط»

معركة العرب الاعلامية يجب أن تكون في واشنطن

المنظمات الصهيونية اقتحمت مكتبي وهددت حياتي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

قال الدكتور الفرد ليلينثال المؤرخ والكاتب اليهودي الامريكي المعادي للصهيونية ان معركة الفلسطينيين الاعلامية يجب ان تكون في الولايات المتحدة وأن على العرب ان يستعينوا بخبراء في العلاقات العامة لشرح قضيتهم العادلة للشعب الامريكي من خلال وسائل الاعلام ونشاطات اللوبي في الكونجرس .

واضاف الدكتور ليلينثال في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» ان عملاء اللوبي الصهيوني يحاولون اخماد صوته المناصر للحق العربي وابعاده عن وسائل الاعلام بشتى الوسائل . وقال ان هؤلاء العملاء اقتحموا مكتبه في واشنطن عدة مرات وسرقوا منها مستندات وملفات مهمة .

وندد ليلينثال بالمنظمات العربية الامريكية لعدم تعاونها معه ومع اليهود المناهضين للصهيونية . وقال ان النزاعات الفردية داخل هذه المنظمات قللت من فاعليتها في الساحة الاعلامية الامريكية .

ويذكر ان ليلينثال يعتبر من ألد اعداء الحركة الصهيونية في العالم وله مؤلفات عديدة حول هذا الموضوع كان اولها كتاب «ثمن اسرائيل» الذي صدر عام ١٩٥٣ ، وآخرها كتابه «الحلقة الصهيونية : ثمن السلام» الذي صدر عام ١٩٨٢ والذي يفضح فيه أساليب الصهيونية في انشاء الدولة اليهودية في فلسطين وتغلغلها في الولايات المتحدة .

وكان ليلينثال قد عاد اخيرا من جولة في البلاد العربية التقى خلالها عددا من الزعماء العرب ومن ضمنهم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي ما يلي نص الحديث :

اعجاب بعرفات

● لقد قابلت السيد ياسر عرفات في رحلتك الاخيرة الى البلاد العربية . ما هو انطباعك الشخصي عنه كقائد للثورة الفلسطينية ؟

ـ انا معجب بعرفات وفي رأيي انه ادى خدمة كبرى للقضية الفلسطينية خاصة وانه احتفظ بسياسة متوازنة بين ٢١ دولة عربية . وأنا اقول كمؤرخ ان التاريخ سيسجل لعرفات درجات عالية بالرغم من انه ارتكب عدة اخطاء ، ولكن من من زعماء العالم لم يرتكب خطأ ، ولكنه على المدى البعيد سيسجل التاريخ له مكانا بارزا في المنطقة . والمشاكل التي يتعرض لها داخل المنظمة سوف يتغلب عليها بحكمته ودبلوماسيته المعهودة . والشعب الفلسطيني يحب عرفات ويعجب به للصعاب التي اجتازها والصمود الذي ابداه في طرابلس وبيروت . وكم من الناس يستطيعون الصمود الجبار الذي ابداه عرفات اثناء معركة بيروت عام ١٩٨٢ .

● كيف يشعر الناس في الولايات المتحدة نحو عرفات ؟

ـ تصوره وسائل الاعلام الامريكية على انه «مخرب وارهابي ويكره اليهود» وهذا يؤثر على مشاعر الناس . وانا دائما اقول لهم هل تعلمون انه في عام ١٩٧٥ في مطلع الحرب اللبنانية حوصرت الجالية اليهودية في بيروت واصر عرفات ان يرسل اليهم الطعام والماء ومجموعة من الفدائيين المسلحين لحمايتهم . ومازال هؤلاء اليهود حتى اليوم يشكرون لعرفات هذه المكرمة ، اذن اتهامه بمعاداة السامية خرافة ترددها وسائل الاعلام الصهيونية .

● ما هي الوسيلة التي يجب على الفلسطينيين والعرب اتباعها لمحاربة الهجمة الاعلامية الصهيونية عليهم في الولايات المتحدة ؟

ـ قلت لياسر عرفات ان معركة الفلسطينيين يجب ان تكون في الولايات المتحدة وانه من المهم جدا ان تزيد منظمة التحرير من نشاطها الاعلامي في امريكا وتستعين بخبراء في العلاقات العامة والاعلام وتكثف نشاط اللوبي الفلسطيني في الكونجرس . وللاسف اهمل العرب حتى الآن المعركة الاعلامية في الولايات المتحدة ولهذا السبب فان الشعب الامريكي يجهل الكثير من الحقائق عن المشكلة الفلسطينية . وانا اعرف طبيعة الشعب الامريكي فاذا اعطيتهم الحقائق فسوف يتعاطفون مع الشعب الفلسطيني كما فعلوا مع الشعب اليهودي . وفي اعتقادي ان باستطاعة الدول العربية توظيف خبراء مؤهلين في حقل العلاقات العامة للدفاع عن الحقوق العربية في امريكا كما تفعل المنظمات اليهودية . في الدفاع عن حقوق اسرائيل وعلى العرب محاولة الحصول على اصوات مؤيدة لهم في التلفزيون الامريكي لانه من الادوات المهمة والمؤثرة في الرأي العام الامريكي . ويجب ان يقوم بالحديث عن العرب ناطقين مؤهلين يتحدثون اللهجة الامريكية ويفهمون العقلية الامريكية .

مناهضة الصهيونية

● ما هي المشاكل التي تواجهك كيهودي مناهض للصهيونية في هذه البلاد ؟

ـ لقد كانت لي تجربة مريرة مع وسائل الاعلام الامريكية ومن الممكن ان يسمحوا لعربي ان يتحدث على التلفزيون قبل ان يسمحوا لالفرد ليلينثال . لقد واجهتني صعوبات في هذا المجال خلال السنوات الثلاث الاخيرة اكثر من الصعوبات التي واجهتها خلال السنوات الثلاثين الماضية . فهم يعلمون ان صوتي سيكون مؤثرا ومقنعا وانا اتهم باستمرار بانني عميل للعرب واكره اليهود . وقد حاولوا كل وسيلة ممكنة لابعادي عن وسائل الاعلام .

● ماذا يفعل عملاء اللوبي الاسرائيلي لاخماد صوتك ؟

ـ لقد اقتحموا الشقة التي اقيم فيها في واشنطن عدة مرات في غيابي ، وارجو الا تكون هناك ميكرفونات مخفية في هذه الغرفة وانا اتحدث اليك الآن . وتعرضت اوراقي وملفاتي للتفتيش عدة مرات لانني اليهودي الوحيد الذي تعرض لقضية ابادة اليهود على يد النازيين (الهولوكوست) . وقد نددت باستخدام الهولوكوست على ايدي الصهاينة لاخفاء جرائم الهولوكوست التي يستخدمونها ضد الشعب الفلسطيني . وانا اقول بكل صراحة ، وانا اتحدى من يثبت عكس ذلك ، ان مذكرات آن فرانك ما هي الا خرافة مضحكة . فهذه المذكرات لم تكتبها صبية في الرابعة عشرة من عمرها ولم تكن لديها الخبرة الكافية لمثل هذه التجارب وقد تلاعب والدها في هذه المذكرات .

● هل سمعت عن «مؤسسة مراجعة التاريخ» في كاليفورنيا التي نسفها عملاء اللوبي الصهيوني لانها نشرت تقارير تقول ان الهولوكوست ما هو الا بدعة من اختراع الصهاينة ؟

ـ نعم سمعت بهم ، ولكنهم في رايي ارتكبوا خطأ عندما قالوا انه لم يكن هناك اي هولوكوست . فبدلا من قولهم ان الهولوكوست كان مبالغا فيه وان الصهاينة استغلوه لتغطية جرائمهم الاخرى قالوا انه لا يوجد شيء اسمه هولوكوست .

● انهم يقولون ان عدد اليهود الذي تمت ابادتهم في معسكرات النازيين مبالغ فيه جدا وان الرقم لم يصل ٥ او ٦ ملايين كما يدعي الصهاينة ؟

ـ ربما كان العدد اقل من ذلك بكثير . وقد وضعت لنفسي قاعدة الا اتلاعب في الارقام . وحتى لو كان عدد الذين قتلوا الف يهودي فقط لكونهم يهود فانني اعتبر ذلك مأساة . وانا اقول ان رقم الملايين الستة الذي يستخدمونه هو رقم مرتفع ولكن المأساة هي في الطريقة التي يستغلون بها هذا الرقم في وسائل الاعلام والمؤتمرات الدولية لاستدرار عطف العالم .

● كيف يمكن لعملاء الصهاينة اقتحام الشقة التي تقيم فيها ؟

ـ لا ادري كيف يفعلون ذلك . وقد اضطررت لوضع جهاز تنبيه على باب الشقة بعد ان لاحظت ان الاشياء تختفي من مكتبي . وانا لا اعتقد انهم يحصلون على مساعدة في العمارة التي اسكن فيها وان لديهم الرقم السري الذي يمكن بواسطته فتح الباب الرئيسي للشقة . وليس لدي اموالا كافية لتوظيف مخبر سري لمعرفة الجناة . واعتقد ان هدفهم ادخال الرعب الى قلبي .

● كيف تقيمون الجهود التي تقوم بها المنظمات العربية ـ الامريكية في الساحة الامريكية ؟

ـ من المؤسف حقا ان الاصوات المناهضة للنفوذ الاسرائيلي في هذه البلاد مثلي ومثل بول فندلي ووليام فولبرايت وغيرهم تتنافس بشدة مع المنظمات العربية الامريكية التي لا تملك القدرة على الاقناع مثلنا . وبدلا من ان يرحبوا بنا لنساعدهم فانهم يحاولون الابتعاد عنا وينظرون الينا كمنافسين خطرين لهم . وهذا دلالة على تغلب الزعامة الفردية على روح العمل الجماعي والتعاون الذي بدونه لا يمكن التأثير في الساحة الاعلامية في امريكا . وانا اقولها بصراحة ان على العرب الامريكيين ان يعلموا ان افضل صديق لهم هم اليهود الامريكيين المناهضين للصهيونية .

● ما الذي يجعل اللوبي اليهودي مؤثرا في الولايات المتحدة ؟

ـ هناك سببان لتأثير هذه الجماعات في المجتمع الامريكي اولهما التعاطف العام مع الشعب اليهودي بسبب الجرائم التي ارتكبها هتلر في حقهم . وثانيهما السلاح الذي يستغله اللوبي اليهودي ضد من تسول له نفسه معاداة المصالح الاسرائيلية ، واقصد بهذا السلاح المجموعة المعروفة بـ «عصبة مناهضة التمييز ضد اليهود» . وهذه تعتبر اقوى منظمة في العالم التي تتمتع بجهازها الخاص للتجسس والمتابعة على نمط الاساليب المتبعة في عمليات وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية . وتبلغ ميزانية هذه المنظمة نحو سبعة ملايين دولار في السنة ولها حوالي ٣٥ الف مكتب في جميع المدن الامريكية ولها ٢٠ مكتبا اقليميا في مختلف الولايات . وتحارب هذه المنظمة اي شيء معاد للسامية . وتعريفهم للسامية يقول انه اي شيء يمكن تصنيفه تحت «عدم الشعور او اللامبالاة باحتياجات اسرائيل» . وهذا يظهر مدى شمولية هذا التعريف وهذا يساعدهم على كسر حدة اي معارضة للمصالح الاسرائيلية .

القمر الصناعي العربي يواجه تهديدا اسرائيليا

مؤامرة اسرائيلية للتشويش على الارسال وشكاوى عربية إلى المنظمات الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ انطلاق اول قمر صناعي في تاريخ البشرية عام ١٩٥٥ ، وثمة حلم يراود العديد من المثقفين العرب والمسلمين : ان تلحق امتهم بهذا النوع من التقدم في عالم الاتصالات وتصبح لديها شبكة اقمارها الخاصة للاتصالات التليفونية والبث التليفزيوني .. فالاقمار الصناعية التي حولت العالم الى ما يشبه المدينة الصغيرة تعتبر احد اهم الاختراعات العبقرية في عالم التكنولوجيا وقبلها لم تكن ثمة طريقة اخرى للاتصال بين قارات العالم باستثناء الراديو والهاتف وهي طريقة محدودة الدوائر محدودة الابعاد بالمقارنة بتكنولوجيا الاقمار الصناعية وخاصة بعد التقدم الهائل الذي شهدته بتطوير اجهزة استقبال تلتقط الاشارات بوضوح اكبر واستخدام وسائل متجددة لتنقية الموجات .

اقمار صناعية من مختلف الاحجام

القمر العربي في الميدان

وكان من الضروري ان يدرك المسؤولون العرب اهمية وجود شبكة اتصالات عربية متقدمة وان يتغلبوا على اغراء سهولة الاتصال الدولي بمجرد الاشتراك في المنظمة الدولية للاتصالات بالاقمار الصناعية (انتلسات) بمبلغ صغير .

وبدأ الحلم العربي يتحقق عندما قررت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التابعة لجامعة الدول العربية عام ١٩٨١ ، البدء في تصنيع الاقمار في فرنسا وتقوم باطلاقها صواريخ فرنسية ومن المقرر ان يستقر القمر الاول فوق الرياض ويغطي مساحة تسعة آلاف كيلومتر كما تقرر انشاء محطة التحكم الارضية المساندة للقمر في تونس ووضع حجر الاساس لها بالفعل عام ١٩٨٣ .. وسيكون القمر الصناعي العربي الاول على ارتفاع ٢٢٣٠٠ ميل فوق خط الاستواء وهو الارتفاع المثالي حيث يتوافق مدار القمر حول الكرة الارضية مع دوران منطقة بعينها على سطح الارض دولة او قارة او محيط كما هو مطلوب .

وكان مقررا ان تتسلم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية القمر الصناعي العربي الاول في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بحيث يمكن اطلاقه بالفعل في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .. لكن المصانع الفرنسية تأخرت في تسليمه مما سيؤدي بالتالي الى تأخير موعد اطلاقه .

التهديد الاسرائيلي

والمشكلة الرئيسية التي ينبغي الاهتمام بها الآن قبل اطلاق القمر تتمثل في كيفية التصدي للتهديد الاسرائيلي . فمنذ ان اتخذت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية قرارها باطلاق القمر العربي بدأت الدوائر الاسرائيلية في الاعداد لخطة اطلاق قمر صناعي في مدار يبعد اربع درجات فقط من مدار القمر العربي . (مدار القمر العربي هو ١٤ درجة شرقا في حين تريد اسرائيل ان تطلق قمرها في مدار ١٨ درجة شرقا) ويستخدم نفس نطاق الذبذبات التي سيعول عليها القمر الصناعي العربي وتتضمن هذه الخطة الاسرائيلية التي كشف عنها منذ ايام فيكتور زئيف احد قادة حركة (السلام الآن) اطلاق عدة اقمار صناعية عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ . يتداخل اثنان منها على الاقل من حيث موقعيهما المداري مع موقع القمر العربي . كما تتضمن انشاء وكالة فضاء اسرائيلية من المرجح ان يتم اعلانها في يناير (كانون الثاني) او فبراير (شباط) المقبلين .

ويهدف هذا التحرك الاسرائيلي الى التشويش على القمر الصناعي العربي .. ومشكلة «التشويش» من المشكلات التي لم تتوصل تكنولوجيا الاتصالات الفضائية الى حل لها حتى الآن . وهي تحدث من الضجة الناتجة من قيام قمرين او اكثر بالارسال والاستقبال في مدار واحد . ويشبه بعض العلماء هذه الحالة بمشكلة انتظار السيارات في بعض الدول . فاماكن التمركز الجيدة للاقمار الصناعية في الفضاء محدودة وكانت لجنة الاتصالات الاتحادية الامريكية قد اهتمت بهذه المشكلة وبحثت امكانية حلها عن طريق وسائل جديدة مثل :

● تخفيض الحيز الفضائي الذي تعمل في نطاقه الاقمار الصناعية .

● السماح للاقمار الصناعية باستخدام موجات وذبذبات اعلى بكثير من المتاح حاليا .

● استخدام «هوائيات موجهة» تساعد على تحديد المنطقة الارضية التي ستتلقى الاشارات مما يضمن عدم تشويش الارسال من قمر صناعي على ارسال قمر آخر .

قمر صناعي في الفضاء

الرد العربي

لكن حتى الآن لم تثبت فعالية اي من هذه الوسائل او بالاحرى لم يتم تطويرها على المستوى اللازم لحل مشكلة التشويش .. ولا يعتقد علماء الفضاء في امكانية تطبيق اي منها بفاعلية قبل منتصف التسعينيات او مع بداية القرن الجديد .

ولذلك فلا مفر من البحث عن رد عربي على التهديد الذي تمثله خطة التشويش الاسرائيلية من الآن وحتى اطلاق القمر العربي ومنافسه الاسرائيلي .. وكانت بعض الدول العربية قد تقدمت بشكوى الى المنظمة الدولية للاتصالات السلكية واللاسلكية على اساس ان تعمد اسرائيل التشويش على القمر العربي يمثل مخالفة لميثاق المنظمة وللاعراف الدولية .

لكن الخبرة العربية مع المنظمات الدولية السياسية تؤكد انه لا جدوى من الاعتماد على هذه المنظمات سياسية كانت أم فنية . فعلى العرب ان يعتمدوا على انفسهم وعلى قواهم الذاتية لمواجهة التهديد الاسرائيلي للنهضة التكنولوجية العربية والوسيلة الوحيدة هي السعي لتطوير تكنولوجيا الفضاء العربية الى مستوى يفوق نظيرتها الاسرائيلية ويمكنها من التوصل الى اسلوب لافشال التشويش الاسرائيلي على القمر العربي والخطوة الاولى هي العمل بجدية لاستقطاب الكفاءات العربية من الداخل والخارج لهذه الغاية فليس ثمة مبرر لبقاء عدد من علماء الفضاء العرب المتميزين في اوروبا وأمريكا بينما بلادهم في اشد الحاجة الى جهودهم . ومن ناحية اخرى ينبغي بحث امكانية تشغيل شبكة للتحكم وتدريب العناصر العربية على العمل في مجال تكنولوجيا الفضاء لاعداد رديف من «الكوادر» البشرية العربية في مختلف الاقطار متخصصة ومدربة وقادرة على اللحاق بهذه التكنولوجيا المتطورة وحتى يتم ذلك سيتولى الاجانب للاسف تشغيل المحطات الارضية المساندة للاقمار العربية حين اطلاقها .

وعلى المستوى الاوسع ينبغي ان تعد جميع الاقطار العربية خططا اعلامية وثقافية وحتى تربوية في المدارس لتنوير الراي العام العربي باهمية تكنولوجيا الفضاء . ان محاربة العدو الاسرائيلي والانتصار عليه في «معركة تكنولوجيا» لا تقل اهمية بكثير عن الانتصار السياسي والعسكري بل وتعتبر المعركة التكنولوجية وكسبها ضرورة قصوى للاستعداد لمواجهة التهديد العسكري الاسرائيلي .

هيرالد تريبيون

.. وفشل الأسبوع الأمريكي للوفاق
رحلة جروميكو لواشنطن كانت عودة للماضي

نشرت «هيرالد تريبيون» تحليلا بقلم دون اوبير دورفر عن محادثات الرئيس رونالد ريجان مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي قال فيه إن الاجتماع ترك العلاقات الامريكية ـ السوفياتية كما كانت قبل مجيء جروميكو ـ حافلة بالصراع وعدم الثقة. واضاف ان تصريحات الجانبين توحي بان اول لقاء عمل لريجان مع مسؤول سوفياتي كبير لم يؤد الى تضييق فجوة الخلافات بين الدولتين العظميين.

وقال ان الفائدة الدبلوماسية الرئيسية للاجتماع هي تحقيق اتصال على المستوى الأعلى بعد مضي ٤٤ شهرا على تولي ادارة ريجان للحكم والسماح للرئيس الامريكي وعضو المكتب السياسي السوفياتي ان يقيم كل منهما الآخر.

ويمكن ان يكون الموقف الجديد للرئيس ريجان تجاه السوفيات قد افاده سياسياً، ان لم يكن لشيء غانما لأنه اظهر للراي العام الامريكي انه يحاول حل الموقف المستعصي بين موسكو وواشنطن.

ولكن تصريح جروميكو افشل جهود ادارة ريجان لتصوير الاجتماع بأنه خطوة مهمة نحو السلام، ويبدو ان التصريح كتب ونشر في ضوء الوضع السياسي الراهن في الولايات المتحدة.

وبالنسبة لجروميكو، فان الرحلة الى البيت الأبيض كانت عودة الى الاجراءات التي كانت معهودة في الماضي وتمسكا شبه روتيني بالبروتوكول الدبلوماسي الذي تراعيه الحكومة السوفياتية مراعاة صارمة.

والشيء الوحيد غير الاعتيادي في هذه الرحلة الى البيت الابيض، كما قال جروميكو لوالتر مونديل (مرشح الحزب الديموقراطي للرئاسة) هو انه لم يكن قد اجتمع بالرئيس ريجان من قبل، ومن هنا فقد أثار الاجتماع اهتماما غير عادي. ولم يذكر جروميكو ان اللقاء اثار اهتماما اضافيا لأنه عقد في الأسابيع الأخيرة من حملة اعادة انتخاب الرئيس ريجان.

وكان قد وضع قرار دعوة جروميكو الى واشنطن في اوائل اغسطس (اب) وزير الخارجية جورج شولتز، ومستشار الأمن القومي روبرت مكفارلين. ووافق الرئيس ريجان على القرار بمعرفة عدد محدود من كبار المسؤولين الامريكيين. وجاء التخطيط والاعداد للاجتماع مماثلا لما يتم عادة بالنسبة للقاءات القمة.

وقد صور المؤتمر الصحفي الذي عقده شولتز بعد الاجتماع الرئيس ريجان بأنه الذي تولى امر المحادثات شخصيا، وتجنب شولتز أي ادعاء بأن جروميكو قبل اقتراح الولايات المتحدة بعقد مناقشات حكومية منتظمة أو مناشدة الولايات المتحدة استئناف مفاوضات الحد من الأسلحة.

ولم يقل جروميكو شيئا غادر البيت الابيض، ربما لعدم توفر ميكرفون هناك ولأن الصحفيين أمروا بالوقوف على مسافة بعيدة منه. وقد أوضح تصريحه الذي وزعته وكالة «تاس» بعد ٤ ساعات من ذلك ان موسكو ليست مستعدة للتخلي عن نظرتها المريرة تجاه كلمات وافعال الادارة الامريكية.

وكان جروميكو يعثر في الماضي على سبل للتعبير عن وجهة نظره من اجتماعاته مع كبار المسؤولين الامريكيين، اما عن طريق تصريحات تبدو مرتجلة أو عن طريق تصريحات رسمية أحيانا .

وقد سمح جروميكو في ستوكهولهم في يناير (كانون الثاني) الماضي باصدار بيان من وكالة «تاس» يقول انه «شجب بحزم» السياسة العسكرية الامريكية في اجتماع مع شولتز، كان لايزال منعقدا عندما وزعت الوكالة التصريح.

اما التصريحات التي صدرت يوم الجمعة الماضي بعد اجتماع جروميكو وشولتز يوم الاربعاء فقد كانت ذات لهجة رسمية، ولم تتضمن هجوما على شولتز او الرئيس ريجان، ولكن الاسراع الى تنفيس أي آمال قوية كان ملفتا للنظر.

ومن ناحية دبلوماسية فان اسبوع الوفاق الذي اقدم عليه الرئيس ريجان تجاه السوفيات يمكن ان يساعد في إعادة انتخابه. واذا ما نجح فانه يستطيع ان يعد نفسه في العام القادم للتحرك الى ما وراء اللفتات نحو مقترحات اكثر اهمية، ان اختار ان يفعل ذلك.

اما مجيء جروميكو الى الأمم المتحدة ورحلته الى واشنطن فقد اخرجا الدبلوماسية السوفياتية من سباتها الذي كان واضحا في وقت سابق من العام الحالي.

وقد جاء جروميكو دون ان يفرط في اي شيء من مواقفه. وواصل نهج موسكو المتشدد تجاه الولايات المتحدة بينما أظهر استعدادا للاجتماع.

ويمكن ان يكون زعماء البلدين قد كسبوا. اما الخاسرون في هذه المرحلة فهم المتفائلون.

نيويورك تايمز

المافيا تسيطر على مطار كيندي وتبتز ملايين الدولارات من شركاته

اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المافيا تسيطر على جانب كبير من حركة النقل والتخزين في مطار جون كيندي الدولي في نيويورك وانها تبتز كل عام ملايين الدولارات من الشركات المسؤولة عن هذه العمليات.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن ادوارد مكدونالد مسؤول مكافحة الجرائم في ولاية نيويورك ان تحقيقا استغرق ٥ سنوات قام به مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة العدل الامريكية مكن من التوصل الى وجود عصابة تدار ضد هذه الشركات .

وقالت ان هذه الشركات يطلب منها دفع اتاوات كبيرة لتحاشي وقوع نزاعات في العمل، غير ان متحدثا باسم المطار صرح بانه لا يعلم شيئا عن اي مشكلة ابتزاز اموال.

واكدت الصحيفة ان في امكان المافيا ممارسة ضغط على المسؤولين عن عمليات الشحن بحكم سلطانها على قسمين محليين من نقابة عمال النقل التي كشف عنها الموظفون المكلفون بعمليات تحصيل الرسوم في مطار كيندي.

وذكر مكدونالد ان الاموال التي يجري نهبها غالبا ما تكون في صورة مبالغ تصرف مقابل خدمات وهمية لشركات نقل برية تسيطر عليها المافيا .

واوضح ان التحقيق الذي يجري تحت اسم «كينراك» نسبة لعصابة مطار كيندي بلغ مرحلته الاخيرة وان احدى غرف الاتهام بصدد فحص العناصر التي توصل اليها البوليس .

واضافت الصحيفة ان رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي اقروا بان المسؤولين الاساسيين في عصابة التهريب يرتبطون اصلا بعائلة لوشيز غير ان عائلات المافيا الاربع الاخرى في نيويورك ضالعة ايضا في هذه العمليات.

وكان قد تم خلال العام الماضي نقل ١,١ مليون طن من البضائع تقدر قيمتها بـ ٤٧ مليار دولار عن طريق مطار كيندي وتعد هذه الكمية اضخم ما نقله خلال اي مطار امريكي.

يوميوري شيمبون

اشارة شفرية تهدد بحرب عالمية !

اعلنت صحيفة «يوميوري شيمبون» احدى صحف اليابان الكبرى ان قوات جيش الشرق الاقصى السوفياتي ارسلت في ١٥ اغسطس (آب) الماضي اشارة شفرية ذكرت فيها انها قد وضعت في حالة حرب مع الولايات المتحدة ولكنها سحبت هذه البرقية بعد ٣٠ دقيقة .

وقالت وزارة الدفاع اليابانية انه ليس لديها تعليق على ما ذكرته الصحيفة واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية ان المسؤولين اليابانيين لم يعرفوا بهذه الاشارة .

وقالت الصحيفة ان الاشارة التي التقطت في طوكيو قد ارسلت من ميناء «فلاديفوستوك» السوفياتي الواقع على المحيط الهادي الى وحدة عسكرية خاصة في «اوسريسك» المجاورة وقد وضعت القوات الامريكية في اليابان فور التقاط الاشارة في حالة تأهب قصوى .

وجاءت الاشارة المذكورة عقب المزحة التي القاها الرئيس الامريكي رونالد ريجان في ١٣ اغسطس اثناء تجربة صوتية له في الراديو والتي قال فيها انه وقع لتوه قرارا باعلان الحرب ضد الاتحاد السوفياتي وان الهجوم سيبدأ في غضون ٥ دقائق .

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية في اليابان قولها ان ياساهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني اصدر عقب تلقي الاشارة مباشرة امرا بمراقبة تحركات القوات السوفياتية .

وقالت الصحيفة ان الحكومتين الامريكية واليابانية اجريتا اتصالات مكثفة الا انهما فشلتا في كشف اي تحركات خاصة للقوات السوفياتية .

معاريف

جولة مورفي تتعدى لبنان وتكشف عن تحرك امريكي جديد

تناولت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اليمينية المستقلة في مقال افتتاحي التحركات السياسية الجديدة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط قالت فيه ان الاحداث التي وقعت في الايام الاخيرة في المنطقة، كاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر، والجولات التي قام بها ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في كل من تل ابيب، وبيروت، ودمشق، وعمان، والقاهرة، والخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريجان والذي كرر فيه مشروعه الخاص بحل ازمة الشرق الاوسط ليست منفصلة تماماً عن بعضها البعض وان لم تبد رابطة مباشرة بينها.

وقالت إنه عندما عاد الرئيس ريجان وكرر مشروعه في مناسبتين خلال اسبوع واحد فانه ربما لم يكن مدركا تماما امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة. إلا انه مثلما ان الخطوة الاردنية لم تتم دون سابق تفكير أو بدون اعداد مسبق فانه من المعتقد كذلك ان الامريكيين لم يكونوا تماما خارج الاطار فيما يتعلق بالقرار الاردني.

واضافت ان إعادة ذكر مشروع ريجان في هذا الوقت بالذات انما جاء لتشجيع الاردنيين وللتلويح لعمان والقاهرة بان الولايات المتحدة تعتزم ان تكون نشيطة مرة اخرى في البحث عن طريق للسلام في الشرق الأوسط.

وقالت إنه يمكن القول انه بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة، وهي خطوة استقبلت بردود فعل غاضبة من جانب عدد من الدول العربية، فقد زاد النشاط بين هاتين العاصمتين العربيتين وبين واشنطن.

وليس من المهم في شيء ان تكون المبادرة امريكية او أردنية أو مصرية أو من هذه الدول مجتمعة. ويبدو ان استئناف العلاقات بين الاردن ومصر مهما كانت الدوافع وراءه انما يقدم للولايات المتحدة طرف خيط يمكنها بواسطته ان تحاول طرح مشروع ريجان على مائدة المباحثات بعد انتخابات الرئاسة الامريكية. وليس من المستبعد ان يقوم رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيريز اثناء زيارته القريبة للبيت الأبيض بجس نبض مضيفه الامريكي في هذا الشأن.

واضافت ان الكثيرين مايزالون يتساءلون عن طبيعة المهمة التي قام بها مورفي في المنطقة فقد استهدفت منذ البداية دراسة الوضع بعد حادث التفجير الذي تعرضت له السفارة الامريكية في بيروت. وعلم بعدئذ انه يبحث مع كافة الاطراف امكانية اخراج القوات الاجنبية من لبنان.

ولكن مورفي ذهب خلال جولته ايضا الى عمان والقاهرة اللتين ليست لهما اية علاقة مباشرة مع قضايا لبنان. وليس من المستبعد ان يكون مورفي قد بحث خلال اللقاءات التي اجراها هناك مدلولات استئناف العلاقات بين مصر والاردن وان يكون قد استطلع امكانية انضمام الاردن لمباحثات السلام في الشرق الأوسط.

صنداي اكسبرس

لغز الفرقة الاجنبية الفرنسية لا يُسمح باختراقه او كشف اسراره

عندما فقدت الفرقة الاجنبية الفرنسة مكانها التقليدي بعد انتصلر الجزائر وحصولها على استقلالها، اضطرت الى اتخاذ موقع جديد لها. ورغم ان مقرها الآن ومنذ ٢٠ عاما في فرنسا ذاتها الا انها لا تزال تخوض القتال خارج فرنسا، ولا يزال افرادها يجندون من بين المغامرين واليائسين القادمين من دول كثيرة ، وفي كتاب جديد للمصور جون روبرت يونج اعده بموافقة من الرئيس الفرنسي ميتران، سجل حياة افراد الفرقة الاجنبية هذه الايام .

قال يونج في كتابه ان الفرقة الفرنسية اضطرت بعد استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ الى الخروج من سيدي بلعباس، حيث كان مقرها لاكثر من مائة عام. وكانت تلك نهاية عهد تغير بعده كل شيء . واصبح مقر الفرقة الاجنبية لأول مرة في التاريخ، على ارض فرنسا. واتجه افراد الفرقة الى بلدة «اوباجن» قرب مرسيليا ليلعقوا جراحهم ويبنوا مقرا جديداً.

وهناك اقيم نصب تذكاري لقتلى الفرقة الاجنبية عبارة عن كرة برونزية عملاقة تمثل الكرة الارضية، وتحرسها من كل جانب تماثيل برونزية لاربعة جنود من الفرقة الاجنبية .

ويعد ان يمر المرشح للالتحاق بالفرقة الاجنبية عبر مكتب التجنيد، تصبح «اوباجن» خطوته الاولى في عالم الفرقة الحافل بالغموض. وهناك ١٦ مركز تطوع للفرقة الاجنبية في انحاء عديدة من فرنسا. ويذهب كثيرون ممن يأملون في الالتحاق بالفرقة الى قلعة «نوجين» باحدى ضواحي باريس. ولم تعد الفرقة تقبل كل من يطرق ابوابها. فمع ارتفاع البطالة في انحاء عديدة من اوروبا غدت الفرقة الان في مركز يمكنها من اختيار من تشاء. و«اوباجن» هي المكان الذي تبدأ فيه عملية التصفية .

وبمجرد ان يصل المتطوعون المختارون الى «اوباجن» فانهم يحقنون بالامصال الواقية، ويستمعون الى كلمة من الكولونيل الذي يعطي كلا منهم سلفة من بضع مئات من الفرنكات يردها من مرتبه ثم يعين لهم جاويشا لقيادتهم لا تمضي ايام طويلة قبل ان يكرهه الكثيرون منهم ويعتبرونه اسوأ عدو لهم على الارض، اذ يخطر على بعضهم حتى مجرد ارسال خطاب الى عائلته. واذا كان المجند قد التحق بالفرقة كملجأ فانها تحميه، ولكن شريطة ان يطيع قوانينها.

والقانون الخاص بالمحافظة على سرية هوية المجند قانون لا يمكن لاحد ان يخرقه سوى الشخص المعني.

ويقول الكاتب انه قد تم تحذيره من خرق هذا القانون خلال التقاطه الصور، واضطر الى عدم توجيه اسئلة الى اي شخص يرفض اعطاء اية اجابات.

وما هي الا اسابيع قليلة، حتى يفقد المجندون الشحم الزائد على بطونهم والارتخاء في عضلاتهم نتيجة التدريبات القاسية في ساحة العرض بمقر الكتيبة الرابعة للفرقة «كاسيلنوداري».

والفرقة الاجنبية الفرنسية «عائلة» ترعى اعضاءها حتى موتهم. بل وقد سمعت ضباطا كبارا وهم يشيرون الى افراد الفرقة بانهم «ابناؤهم».

ويروي كبار السن من اعضاء الفرقة الاجنبية ان الواحد منهم كان اذا لم يفهم امرا أصدر اليه، فان فكه كان يحطم. ولكن الاحوال تغيرت الان الى درجة ان ادخلت الفرقة في السنوات الاخيرة تعليم اللغة الفرنسية ضمن برامج التدريب الاساسية .

وتوجد مراكز تدريبات خاصة عديدة للفرقة منها جزيرة كورسيكا مسقط رأس نابليون، التي اصبحت شهيرة بوجود مركز تدريب الوحدة المحمولة جوا فيها .

وتوجد للفرقة الاجنبية ايضا قاعدة في جويانا الفرنسية في امريكا الجنوبية، حيث تطلق صواريخ اريان وهذا المركز خاص للتدريب على القتال في الادغال وايضا جيبوتي التي كانت تعرف في وقت من الاوقات باسم الصومال الفرنسي، ولكنها استقلت عام ١٩٧٧ .

والفرقة الاجنبية اليوم عبارة عن فرقة انتشار سريع مجهزة باسلحة حديثة ومزودة بطائرات هليكوبتر تستخدم في عمليات المظليين. وهي مدربة على القتال تحت جميع انواع الظروف والاحوال الجوية، واذا كان دورها قد تغير، فانها لا تزال قوة فريدة من نوعها في العالم.

اتجاهات الصحف العالمية

كان الموضوع الاخباري الرئيسي في الصحف البريطانية هو عن احتمالات ظهور انقسام في حزب العمال البريطاني خلال مؤتمره السنوي الذي بدأ امس وذلك في اعقاب موافقة المجلس التنفيذي للحزب بالاجماع على قرار من اتحاد عمال مناجم الفحم يندد بتصرفات البوليس البريطاني ضد عمال المناجم المضربين عن العمل.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» انه ينظر الى نيل كينوك زعيم حزب العمال، على انه قدم تنازلا مهما لآرثر سكارجل رئيس اتحاد نقابة عمال الفحم، ان لم يهزم على يديه في الواقع.

وكان هذا هو الموضوع الرئيسي على الصفحة الأولى من صحيفة «التايمز» تحت عنوان «كينوك يتواطأ مع قرار بشأن العنف من جانب البوليس» وقالت الصحيفة ان كينوك «ارغم على قبول قرار يوصي بأن البوليس مذنب بارتكاب عنف منظم ضد عمال مناجم الفحم».

ونشرت «الفاينانشال تايمز» على صفحتها الاولى نبأ يقول ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت زيادة معونتها لدول أوروبا الوسطى بنسبة ٥٠ في المائة اعتبارا من السنة القادمة في اعقاب اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة ودول امريكا اللاتينية.

وابرزت «التايمز» و «ديلي تلجراف» نبأ اتهام ٥ اشخاص في محكمة خاصة في دبلن بحيازة إسلحة كانت تحمل سفينة بالقرب من ساحل ايرلندا. وقالت الصحيفة ان السفينة كانت تحمل ٧ اطنان من الاسلحة والذخيرة للجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت «ديلي تلجراف» ان القبض على سفينة الاسلحة كان لطمة للجيش الجمهوري الايرلندي، ونقلت عن الجناح المؤقت للجيش الجمهوري اعلانه «ان نكسات من هذا النوع لن ترد عنا». واضافت ان عملية القبض على السفينة والاسلحة ومن كانوا متورطين في العملية تمت بالتنسيق بين وكالات الأمن في الولايات المتحدة والجمهورية الايرلندية، وان التعاون قد ازداد في هذا المجال بين الطرفين منذ مجيء الرئيس ريجان الى البيت الابيض.

وكان النبأ الرئيسي في صحيفة «هيرالدتريبيون» (الدولية) تحت عنوان «ماركوس يواجه متاعب، والمتمردون يحققون مكاسب، وفقا لما يقوله محللون في الولايات المتحدة». وقالت الصحيفة ان محللين في ادارة ريجان والكونجرس استنتجوا ان حكومة الرئيس فرديناندو ماركوس «تواجه متاعب سياسية خطيرة ويمكن ان لا تدوم». وقالت الصحيفة ان المحللين وجدوا «أن قوات المتمردين تزداد قوة في مختلف انحاء البلاد».

الرئيس الفلبيني ملركوس

ونشرت «هيرالدتريبيون» نبأ رئيسيا آخر على صفحتها الاولى تحت عنوان «ريجان يعد بصفقة منصفة اذا سعى السوفيات للسلام»، جاء فيه ان الرئيس ريجان صرح بذلك أول من امس في كلمته الاذاعية الاسبوعية بينما كان وزير خارجيته شولتز يجري مباحثات مع وزير الخارجية السوفياتي، اندريه جروميكو.

ديلي تلجراف «تردد المعتدلين في حزب العمال»

علقت الصحيفة في مقال افتتاحي على حالة حزب العمال بقولها انه اذا واصلت العناصر اليسارية المتطرفة ونقابات العمال تقدمها على جميع الجبهات في مؤتمر الحزب هذا الاسبوع فسيكون من الصعب تصور انتعاش انتخابي للعمال في السنوات القليلة القادمة. وقالت الصحيفة المؤيدة لحزب المحافظين مشيرة الى المعتدلين في حزب العمال انهم «اذا لم أيهبوا لمواجهة هذا الاسبوع فانهم سيوقعون جروحا غير ضرورية بالبلاد ويمكن ان يوقعوا جروحا قاتلة بحزبهم».

التايمز: «نور في الظلام»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقال افتتاحي على محادثات وزير الخارجية السوفياتي مع المسؤولين الامريكيين قائلة ان جروميكو الذي نفى ان الزعماء السوفيات يقبلون بنظرة متشائمة تجاه العلاقات الدولية لم يظهر في محادثاته مع ريجان وشولتز مؤشرا على ان محادثات الحد من الأسلحة يمكن ان تبدأ عما قريب او ان ذوبان جليد العلاقات بين الشرق والغرب على وشك ان يبدأ.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية



خواطر سياسية

وحدة التطرف والاعتدال

بقلم
إحسان عبد القدوس

الحكومة الاسرائيلية التي شكلت أخيرا والتي تجمع بين الحزب الارهابي المتطرف.. حزب الليكود.. والحزب الارهابي المعتدل.. أي حزب العمل.. هذه الحكومة تجعل موقفنا نحن من اسرائيل أوضح واشمل تحديداً.. وتعفي تفكيرنا السياسي من التعرض للأوهام الكاذبة.. والخدع السياسية.. والآمال الخيالية.

وكنا قد تعودنا ان نفرق بين اتجاهات الارهاب المتطرف والارهاب المعتدل.. ووصل بنا ضعف تفكيرنا الذي يفرضه علينا اليأس الى اننا اصبحنا نعلق الأمل على الارهاب المعتدل كأنه يمكن ان يحقق السلام.. وأصبحنا نفرق بين الأحزاب السياسية.. ونتمنى ان يسقط الحزب المتطرف عن الحكم ويحل محله الحزب المعتدل حتى نستطيع أن نصل معه الى حل.. دون ان نعترف بأن التطرف والاعتدال لا يشملان في اسرائيل المبادىء والأهداف الصهيونية.. ولكنهما تطرف واعتدال قاصران على وسيلة تحقيق هذه الأهداف.. وعلى اللغة السياسية التي يخاطب بها العرب تبريراً لهذه الوسائل.

أي ان اسرائيل منذ وجدت وهي موحدة الهدف.. وكانت الاتجاهات المتطرفة التي يمثلها الليكود تقوم بالغارات الارهابية على السكان العرب حتى تتخلص منهم وتستولي على الأرض.. وكان الاتجاه المعتدل الذي يمثله حزب العمل هو الذي يعلن الحروب على الدول العربية للاستيلاء على الأرض أيضا.. وعندما يصل أي منهما الى الحكم يحقق نفس الأهداف في أسلوب رسمي.

فحزب العمل هو الذي أعلن الحرب على سوريا واستولى على هضبة الجولان.. وحزب الليكود هو الذي أعلن الحرب على لبنان واستولى على أراضي الجنوب اللبناني.. وحزب العمل أيضا هو الذي بدأ بانشاء المستوطنات الاسرائيلية على أراضي الضفة الغربية وأراضي غزة.. ولكن لأنه حزب يتخذ مظهر الاعتدال اطلق على هذه المستوطنات وصف أنها مجرد مراكز عسكرية.. كأنه يتبع خدعة دبلوماسية لايهام العرب وايهام العالم انه اذا تحقق السلام فستنسحب اسرائيل من هذه المراكز.

ثم تولى الحكم الحزب المتطرف واستمر في اقامة المستوطنات دون ان يكلف نفسه ادعاء أنها مراكز عسكرية وترك العالم يعرف انها مراكز استعمار استيطاني لن تجلو عنها اسرائيل أبدا.. وهذا يعني انه مع اختلاف الأسلوب فقد حقق الحزبان هدفاً واحداً.

وظهر الواقع اوضح عندما أعلنت القدس عاصمة لاسرائيل.. فقد كان الاتجاه المتطرف أي اتجاه تجمع حزب الليكود هو الذي أصدر هذا الاعلان واتخذ كل الاجراءات لاقامة القدس عاصمة.. وفي نفس الوقت استسلم الحزب المعتدل لهذا الاعلان ولم يحاول أن يبدي أي معارضة.. وكل يهود اسرائيل بل يهود العالم لا يمكن ان يظهر من بينهم من يعارض في أن تكون القدس عاصمة اسرائيل.. لأنه هدف أساسي من أهداف الصهيونية العالمية التي أوجدت واقامت اسرائيل.

الحكومة الجديدة أزالت القناع

واذا كنا قد قضينا هذا العمر الطويل ونحن نتصور تعارض الأهداف بين الاتجاهات التي تمثلها الأحزاب الاسرائيلية.. وسواء كان هذا التصور نتيجة جهل بالواقع الاسرائيلي.. أو نتيجة ضعف المهزوم الذي يتعلق بآمال وهمية.. فان الحكومة الجديدة التي تشكلت بوحدة تجمع بين التطرف والاعتدال.. اي وحدة الهدف بين جميع الاحزاب.. تغلق أمامنا ابواب مثل هذه التصورات.. وأصبح مفروضا علينا أن نواجه الواقع الاسرائيلي القائم على هدف واحد لا يمكن ان يتيح السلام عن طريق مفاوضات سلمية مباشرة مع قادة اسرائيل.

وهذا يفرض علينا ان نتحرر من كل أوهام الأمل في الوصول مع اسرائيل الى اي حل سلمي في اي صورة من صور السلام.. اي نرفض مبدأ قيام اي مفاوضات أو اتصالات مباشرة بيننا وبين اسرائيل.. وان نقتنع بأن مثل هذه المفاوضات او الاتصالات تتيح لاسرائيل نشر الضباب لستر تحركاتها واتجاهاتها الى ان تحقق كل أهدافها دون تحقيق أي هدف عربي.

وهذا يدفعنا الى التركيز على البحث عن القوة العالمية التي يمكن ان تفرض السلام على إسرائيل.. وقد سبق ان قلت ان اتفاقية كامب دافيد التي حققت صورة من صور السلام بالنسبة لمصر لم تتحقق بالتفاوض مع اسرائيل.. ولا بارادة اسرائيل.. رغم كل ما تنازل عنه المرحوم أنور السادات ومرمط نفسه سياسياً في سبيل تحقيقه.. ولكن هذه الاتفاقية تمت بالتفاوض مع امريكا وبارادتها.. وفرضت فرضا على اسرائيل رغم أنها كانت ولا تزال رافضة لها حتى أن رئيس دولة اسرائيل قال أمام أنور السادات بعد توقيع الاتفاقية.. ان اسرائيل تنازلت عن سيناء.. كأنه قال ان اسرائيل تنازلت عن حق لها وعن ارض من اراضيها.

وربما كان من المستحيل اليوم أن نبحث عن السلام عن طريق اتفاقية كامب دافيد.. او نحصر اعتمادنا على امريكا لفرض السلام على اسرائيل.. وان كان بعض المعلقين يتصورون ان الرئيس ريجان لو أعيد انتخابه فسيكون اقوى في مواجهة اسرائيل وفرض الارادة الأمريكية عليها لأنه لن يرشح نفسه في الانتخابات مرة ثالثة ولن يكون في حاجة الى اصوات يهود أمريكا الذين يفرضون الاستسلام الأمريكي للأهداف الصهيونية.

ولكن رغم هذا الأمل فان السير في طريق كامب دافيد لا يبشر بأمل.. والأقوى هو ان نستطيع أن نصل الى قوة دولية تجمع بين أمريكا والاتحاد السوفيتي لفرض السلام على اسرائيل.. وقد يبدو مستحيلا أن تجتمع أمريكا والاتحاد السوفيتي في قرار واحد يفرض على اسرائيل.. ولكن مع تغير اتجاهنا السياسي ومحاولاتنا السياسية، يمكن أن نحقق المستحيل.

والمهم ان تفيق عقولنا من تصور ان الاتجاهات والأحزاب داخل اسرائيل تنقسم الى متطرفين ومعتدلين.. وان نقتنع انه انقسام لا يشمل الهدف الواحد الموحد.. أي الهدف الصهيوني الموحد الذي أعلن عن نفسه تعبيراً أصرح وأوسع وأقرب الى الواقعية بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

في انتظار المفاجآت

الحدث الذي يثير الفكر السياسي منذ أسابيع هو اتفاق فرنسا وليبيا على سحب قواتهما من فوق أراضي تشاد.

ولا شك ان انسحاب قوات أجنبية من فوق أرض ليست أرضها يحقق آمال كل مواطن في تحقيق أهداف وطنه الذي تحتله هذه القوات.. حتى لو كان بينها قوات عربية.

ولكن هذا الاتفاق كان نتيجة محادثات بين فرنسا وليبيا لم تشترك فيها القيادات التي تمثل جبهتي شعب تشاد.. رغم ان القوات الفرنسية دخلت تشاد بناء على دعوة الرئيس حبري رئيس الجانب الرسمي من دولة تشاد.. والقوات الليبية دخلت بناء على تحالف مع الرئيس عويضي قائد الجانب المعارض.. ولم يدل لا حبري ولا عويضي برأيهما في هذا الاتفاق.. أو هذا الانسحاب.. ولم يشتركا في المحادثات.

وكأن فرنسا وليبيا قد اتفقتا على أن يتخلى كل منهما عن حليفه.. مع أن المفروض ان وجودهما في تشاد كان نتيجة مشكلة قائمة أدت الى انقسام الشعب التشادي ومحاربة بعضه البعض.. فكان المفروض الا يتم انسحابهما إلا بعد حل المشكلة والوصول الى اتفاق بين جبهة حبري وجبهة عويضي ويحدد الوضع الذي ستقوم عليه تشاد بعد الانسحاب.. أي بعد ان تكون كل جبهة قد اصبحت في غنى عن قوة أجنبية تحميها من الجبهة الاخرى.. اي كان المفروض الا يتم الاتفاق بين فرنسا وليبيا إلا باشتراك ممثلي الانقسام التشادي في المحادثات واتفاقهم على اقامة وضع جديد في غنى عن حماية قوات أجنبية.. ولكن المحادثات تمت وكأن المشكلة كلها هي مشكلة بين فرنسا وليبيا وليس لأهل تشاد دخل فيها.

ولعل هذا هو السياق الطبيعي لأي وضع يضطر فيه شعب الى الاستعانة بقوات أجنبية لحمايته داخل الوطن.. فتبقى هذه القوات الأجنبية حرة في تصرفاتها وفي اتخاذ قراراتها دون مراعاة حاجة أو مصير الشعب الذي استعان بها.. وقد حدث ان اتخذ قرار مماثل بين أمريكا والاتحاد السوفيتي خاص بالوضع في الشرق الأوسط.. فبين دول العالم العربي دول تعتمد على الارتباط بأمريكا لتزويدها بالسلاح.. ودول أخرى تعتمد في تزويدها بالسلاح على الارتباط بالاتحاد السوفيتي.. وان كان سلاح كل من الجانبين يخصص للدفاع العربي في مواجهة اسرائيل أو لمحاربة اسرائيل.

وقد حدث عام ٧٣ ان مرت فترة عندما كان كيسنجر وزيرا للخارجية الأمريكية بدأ فيها نوع من التقارب الأمريكي السوفيتي ومحاولة تصفية الخلافات بينهما.. وقام الرئيس الأمريكي نيكسون بزيارة موسكو وجرت محادثات طويلة صدر بعدها بيان رسمي حول ما اتفقا عليه.. وكان من بين ما أعلن هو اتفاقهما على فرض ما أسموه «الاسترخاء العسكري» على منطقة الشرق الأوسط.. بمعنى عدم امداد دول المنطقة بالسلاح أو بالتأييد الذي يتيح استمرار الحرب في المنطقة.. أي الحرب بين العرب واسرائيل.

وقد وصلا الى هذا الاتفاق دون استشارة أي دولة من الدول العربية المرتبطة بهما والمعتمدة على ما تتلقاه منهما من امدادات عسكرية.. في حين كانت بين هذه الدول من تعيش الاعداد للحرب تحريراً لأرضها التي تحتلها اسرائيل.. ومن بينها مصر.. ولأني مصري فقط ثرت ثورة عنيفة على هذا الاتفاق بين الدولتين العظميين واستشهدت فيما كتبته بالمعاهدة المصرية السوفيتية التي كانت لا تزال قائمة والتي تنص على الا تتخذ احدى الدولتين أي قرار يمس مصالح الدولة الأخرى إلا بعد الاتفاق معها.. وقد أيدني الرئيس أنور السادات في هذه الثورة رغم انه لم يكن قد قرر بعد قطع علاقة مصر بالسوفيت.. وعلى العموم فان الدول العربية لم تستسلم لهذا الاسترخاء العسكري الذي حاولوا فرضه عليها.. واستمرت الحرب.. ويمكن اعتبارها مستمرة حتى اليوم.

كما سبق ان حدث نفس الحدث بالنسبة للبنان.. فقد دخلت القوات الأمريكية أرض لبنان مع قوات أخرى من دول حلف الأطلنطي بناء على دعوة أو تأييد طوائف لبنانية كانت تعتقد ان وجود القوات الأمريكية هو الواقع الوحيد الذي يمكن ان يتحقق به وضع داخلي في لبنان يفرض مصالحها الطائفية.. ولكن نتيجة تطور الأحداث في لبنان تطوراً لم تكن السياسة الأمريكية تحسب حسابه انسحبت قوات أمريكا وانسحبت معها قوات جبهة الأطلنطي.. وقد انسحبت دون الاتفاق مع الجبهة الطائفية التي كانت تعتمد عليها.. ودون محاولة الوصول الى أي وضع لبناني داخلي جديد.. وكانت النتيجة ان عاد لبنان الى نفس الوضع الذي كان عليه قبل دخول هذه القوات الأجنبية.

ماذا سيحدث في تشاد ؟

ويمكن الاستشهاد بعشرات الأمثلة عبر تاريخ وقائع العالم كله.. والتساؤل الذي يشغل الفكر السياسي الآن بالنسبة لتشاد هو.. ماذا سيكون عليه الوضع فيها وما يمكن أن تتعرض له من احداث بعد أن يتم انسحاب القوات الفرنسية والليبية من على أراضيها.. هل يمكن أن يصل الرئيس حبري والقائد عويضي الى اتفاق يحقق الوحدة بينهما.. وحدة الحكم.. أم تستمر الحرب بينهما الى أن تضطر فرنسا وليبيا الى التواجد العسكري مرة أخرى.. أم ماذا يمكن أن يحدث؟

وهذه الاتفاقية لأنها اقتصرت على الدولتين صاحبتي القوات الاجنبية دون ان تعبر عن الشعب التشادي أو دون ان تحل المشكلة.. هذه الاتفاقية يحيطها غموض ثقيل.. وقد أعلن الرئيس حبري بعد أيام من عقدها عدم اقتناعه بأنها يمكن ان تحقق حلا وعدم تأييده لها.. وحتى الدولتان اللتان وصلتا اليها.. أي فرنسا وليبيا.. تتعاملان إحداهما مع الأخرى بكثير من الحذر.. وكثير من الريبة.. كأن كلا منهما لا تثق في الأخرى.

وكما تعودنا فاننا لا نملك أكثر من انتظار الأحداث التي نفاجأ بها.

الديموقراطية في مصر

لا شك ان الموضوع السياسي الأول الذي يسيطر الآن على العقلية المصرية هو موضوع الوصول بالحكم الى المستوى الديموقراطي.

والديموقراطية ـ كما سبق ان قلت ـ ليست مذهبا محددا يمكن ان يتحقق تلقائيا بمجرد الاختيار أو بالقدرة على فرضه.. ولكن الديموقراطية هي مجرد تنظيم للحكم تفرضه الحالة التي يعيشها الشعب وتعكس الحالة التي ترسم كيان الوطن.. لذلك فالنظم الديموقراطية تختلف باختلاف كيان الشعوب.. حتى الشعوب المرتبطة بمذهب اجتماعي واحد.. كشعوب الدول المرتبطة بالمذهب الراسمالي.. فالنظم الديموقراطية في أمريكا تختلف عن النظم الديموقراطية في بريطانيا باختلاف الحالة التي يعيشها الشعب في كل منهما.. اختلاف الحالة بين شعب حديث التكوين وشعب قديم في وجوده.. واختلاف النظم الديموقراطية يشمل تحديد مسؤوليات وسلطات الحاكم والمسؤوليات والسلطات الشعبية.. وحتى الشعوب المرتبطة بالمذهب الاشتراكي المنطلق من المذهب الماركسي.. تختلف في نظمها الديموقراطية باختلاف حالة كل شعب منها.. فالنظم في الاتحاد السوفيتي تختلف عن النظم في رومانيا مثلا أو في النمسا دون ان تعترف دولة اي شعب بأنها تطبق نظما ديكتاتورية.. والاختلاف بين النظم الديموقراطية يصل الى حد بعيد حتى يقوم شعب من الشعوب على نظام الشورى مثلا وهو أحد نظم الديموقراطية.

وقد مر شعب مصر في تاريخه الحديث في عدة حالات كل منها كان يفرض مستوى معينا من النظم الديموقراطية.. فقد كان هناك نظام ديموقراطي أيام الاحتلال البريطاني لمصر.. وهو نظام كان يكفل للاحتلال القدرة على الاستمرار بتوجيهه القوة الشعبية الى معارك حزبية حتى لا تتوحد في معركة واحدة ضد الاحتلال.. وان كانت هذه النظم الديموقراطية هي التي حققت الثورة الشعبية العسكرية الكبرى لمصر.. وبعد الثورة تغيرت الحالة التي يعيشها الشعب المصري تغيرا جذريا أدى الى تغير جذري في النظم الديموقراطية.. اي نظم الحكم.. وصل بها الى حد النظام الديكتاتوري الكامل.. ولكنه نظام كان يتعلق بالوصول الى نظم ديموقراطية اوسع بتطور الحالة الجديدة التي أصبح يعيشها الشعب.

ومنذ أواخر أيام جمال عبد الناصر كانت هذه الحالة الشعبية قد استقرت فعلا بحيث أصبحت كيانا ثابتا.. فبدأت النظم الديموقراطية تتسع فعلا مع كثير من تردد قادة نظام الحكم.. ثم اتسعت اكثر تحت قيادة أنور السادات.. الى ان وصلت الى جانب من الواقع الديموقراطي أيام حسني مبارك.

ولم تصل الديموقراطية في مصر حتى اليوم الى نظام كامل ثابت.. ولا تزال النظم القائمة تحفظ للحاكم قوة السيطرة على كل الاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. ولكن الحالة التي يعيشها الشعب لم تستكمل ايضا تطورها بحيث تتسع لنظم ديموقراطية أعلى.. فمثلا.. يعيش الشعب في حالة لا توفر القدرة على تشكيل احزاب سياسية قوية تستطيع ان ترتفع الى القدرة على الوصول الى تولي الحكم.. ولذلك لم تصل الانتخابات الأخيرة الى حصول اي حزب من الأحزاب الجديدة على أغلبية.. بل ان الحزب الوحيد الذي استطاع ان يمثل نفسه في مجلس النواب هو حزب قديم لا يعبر عن الحالة الجديدة.. وهو حزب الوفد.

ولذلك فاني مع فرحتي واطمئناني على المستقبل بما وصلنا اليه من نسبة زهيدة من مستوى النظم الديموقراطية.. فاني أعيش على امل تطور الحالة التي يعيشها الشعب فكريا وعمليا حتى تتسع الى مزيد ثم مزيد من النظم الديموقراطية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني - جورج عيسى - يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC
توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6-7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Buildings
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9406 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6-7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq el Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس. أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك. لينكو ـ مارسيليا: أوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00 Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

الاشتراك السنوي: ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

واشنطن وباريس وموسكو

الولايات المتحدة تسعى الى ممارسة التحريك الذي كثرت اخباره في الاسبوعين الأخيرين . ما من شيء مضمون بعد بل وربما ما من شيء مستعجل . شمعون بيريز متوجه الى واشنطن بعد اسبوع ، وريغان مشغول بانتخاباته الرئاسية بعد اربعة اسابيع ، والفلسطينيون لا يزالون يعالجون مسألة انعقاد المجلس الوطني ، وامور لبنان تسير في الخط المخطط لها .

ثمة دولتان يجوز الانتباه الى تحركاتهما في هذه الاثناء ، هما الاتحاد السوفياتي وفرنسا . موسكو وباريس ضالعتان في معظم او حتى كل الأمور في الشرق الأوسط ، وهما صاحبتا سلاح وسياسة ومصالح حاضرة ومستقبلية .

الرئيس الفرنسي يعتزم زيارة سوريا بعد اربعة اسابيع . جدول اعمال المباحثات في دمشق لا يزال عرضة للتعديلات نظراً الى بعض المستجدات . فرنسا تمارس المسؤوليات المتنوعة الأوصاف في بيروت منذ زمن طويل ، و«حضورها» العسكري منذ العام ١٩٨٢ كان اقل تشنجا من الحضور العسكري الاميركي .

الزائرون السوفيات الكبار الى دمشق ، أو السوريون الكبار الى موسكو ، ليسوا بالقلائل . من الجائز ترقب وصول اي مسؤول سوفياتي كبير الى دمشق في اي يوم او اي اسبوع ، او سفر اي مسؤول سوري كبير الى موسكو .

القصد هو التالي : اذا ما كان هنالك مشروع لتنظيم اي شيء جديد في المنطقة ، فليس مسموحا لواشنطن بأن تصبح الطاووس الوحيد او ان تستغل الأمور لحسابها وحدها وكأنها تمسح كل مآثمها ومن غير محاسبة .

الدفاتر العتيقة لا تزال محفوظة .

الأسلحة الفاسدة

قضية الاسلحة الفاسدة التي اثارها «الضباط الأحرار» في مصر خلال مطلع الخمسينات قد تعود الى الواجهة بعد خمس وثلاثين سنة ولكن من زاوية جديدة .

الولايات المتحدة وبريطانيا تبيعان السلاح الحديث من عدد وفير من دول العالم وتنتفعان بالمدخول المالي الجيد من هذه التجارة . الدولتان تتعاونان في عدد لا بأس به من الاختراعات ولا سيما في استعمال منتجات معينة من السيليكون والكومبيوتر .

الفضيحة الموجعة للرؤوس هي اعلان وزارة الدفاع الاميركية عن اكتشافها لوجود شرائح سيليكون فاسدة في معظم الاسلحة الحديثة ، هي من انتاج شركة اميركية تتولى توزيع هذه الشرائح على مصانع السلاح .

الان تجري اعادة النظر في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا في الصواريخ النووية لأن الخوف متعاظم من ان تكون هذه الصواريخ غير قادرة على ممارسة الدور المطلوب منها بسبب فساد شرائح السيليكون ضمنها . هذه المشكلة قابلة للحل مع مرور الوقت .

المشكلة الأخرى هي التدقيق في كل الاسلحة غير النووية ، ولا سيما الصواريخ ذات العلاقة بالقتال الجوي ، لأن الأعداد هائلة ولأن التفكيك والتدقيق يكلفان اموالا كثيرة .

عند هذه النقطة تنطلق الاشاعات بأنه من الاسهل بيع هذه الصواريخ وغيرها من دول العالم الثالث وعلى ان تصبح هذه الصواريخ مشكلة على الحكومة التي اشترتها بدلا من ان تكون مشكلة على الحكومة التي باعتها .

ليس من المعروف بالتحديد كيف يجري فحص السلاح عند شرائه ونوع الكفاءة من طرف الحكومة البائعة ونوع الاطمئنان لدى الحكومة الشارية .

الثابت هو ان الحكومة التي تخسر الحرب لن تكون قادرة على رفع الدعاوى ، لأن مشاكلها عندئذ لن تسمح لها برفع راسها في وجه احد .

الإسلام والمسلمون في القرن الأفريقي ٧

تغير نظام الحكم في اثيوبيا ... ولكن وضع المسلمين ظل سيئاً

الذي حدث في اثيوبيا ، واشرنا اليه في المقال السابق ، لم يغير من حالة الحكم المطلق في البلاد ، ولم تكسب اثيوبيا من الديمقراطية سوى المظهر الخارجي الذي يخفي تحته المركزية الفظيعة والاستبداد والحكم الفردي المطلق . فالدستور كان حبراً على ورق ، والبرلمان لا يستطيع زحزحة الوزراء ولا الوزراء يملكون الصلاحيات لتسيير شؤون وزاراتهم حسب مقتضيات المصلحة العامة ، والامبراطور يستقبل وزراءه بشكل دوري كل يوم لاصدار التعليمات اليهم فيما يختص بوزاراتهم .

بقلم : د. مرعي مدكور

وفي الوقت نفسه لا يمكن مناقشة الامبراطور الذي يتمتع بشخصية محترمة لها قدسية تقليدية نابعة من نسبه ومن مركزه الديني باعتباره حامي الكنيسة وسليل الأسرة السليمانية ، فالمسيحية هي دين البلاط الحاكم قبل ان تكون دين الجماهير ، ولذلك اعلن الحكام حمايتهم للكنيسة ورعوها بأنفسهم ، وازاء ذلك - وبدافع من المصالح المتبادلة - ساندت الكنيسة حكام البلاد وشرعية حكمهم مساندة متناهية واشاعت انهم يحمون رعيتهم بتفويض سماوي .

تقاليد متعسفة

ونظراً للقدسية التي كان الامبراطور يحاط بها في بلاده ، فقد كان العرف يحتم على رجال البلاط فيما مضى الزحف على ركبهم عند المثول بين يديه ، ويزحفون الى الوراء لدى مغادرتهم حضرته لكي تبقى وجوههم نحوه ، واي اهمال او تقصير في تطبيق اي من المراسيم داخل البلاط يعرض صاحبه لقطع الشفتين ، كما ان رجل الشارع يأخذ وضع الانبطاح التام على ارصفة الطرقات لدى مرور الامبراطور داخل سيارته .

ونتيجة لكل هذه التقاليد الامبراطورية والأنظمة التي لا يقرها الاسلام ، عانى المسلمون - رغم كثرتهم - في اثيوبيا ، واصبح بينهم وبين الطبقة الحاكمة فواصل كثيرة واضحة . ومن منطلق الهوة الكبيرة بين الدولة وبين اصحاب الديانات الأخرى غير المسيحية ، عمدت ايطاليا الى كسب ود المسلمين عند غزوها اثيوبيا في شهر مارس (آذار) ١٩٣٦ على يد موسوليني الذي نجح في اجتذاب بعض مسلمي الحبشة واريتريا الى جانبه الى حد ما لرفعه القيود عنهم ومساواتهم مع العنصر الأمهاري الذي فرض زعامته على بقية شعوب الامبراطورية ، واعلن «الدوتشي» في خطابه في طرابلس بليبيا عام ١٩٣٧ عن تنصيب نفسه محامي الاسلام» ، لكن سياسة موسوليني لم تقابل بارتياح بين المسلمين انفسهم خاصة في ليبيا .

وعندما عاد «هيلاسلاسي» الى عرش بلاده في الخامس من مايو (ايار) ١٩٤١ بمساعدة القوات الانجليزية ، لم تتغير مركزية الحكم المتمثلة في الامبراطور ولم تتقلص الكنيسة ذات النفوذ «السماوي» .

ظلت منطقة اريتريا - احدى مناطق التجمعات الاسلامية في القرن الافريقي - تحت النفوذ العربي والاسلامي حتى اصدر ملك ايطاليا اومبرتو الأول مرسوماً بتأسيس مستعمرة اريتريا في اول يناير (كانون الثاني) ١٨٨٠ لتوحيد الممتلكات الايطالية على البحر الأحمر ، فكان ذلك بداية للقضاء على النفوذ الاسلامي بهذه المنطقة وجعلها ولاية ايطالية . وعندما احتلتها جيوش الحلفاء عام ١٩٤١ تطلعت اثيوبيا اليها ، وفي ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠ م اصدرت الأمم المتحدة مشروع قرار ينص على : «ان تؤلف اريتريا وحدة تتمتع بحكم ذاتي في اتحاد فيدرالي مع اثيوبيا تحت سيادة التاج الاثيوبي» . وتم تنفيذ القرار في منتصف سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢م فاصبحت اريتريا تحت التاج الامبراطوري ، ثم ما لبثت اثيوبيا ان الغت البرلمان الاريتري واللغتين الرسميتين للشعب الاريتري العربية والتجرينية .

وبهذا الاجراء الاثيوبي الذي لم يوافق عليه الشعب الاريتري ، بدأ كفاح هذا الشعب في اول سبتمبر (ايلول) ١٩٦١ متمثلا في ثلاث جبهات تقود الكفاح المسلح للانفصال عن اثيوبيا ، وهذه الجبهات هي : جبهة التحرير الاريترية ، والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والمجلس الثوري لتحرير اريتريا . واصبح اقليم اريتريا شوكة في قلب الامبراطورية الاثيوبية رغم انه - ايضا - منفذها الى البحر .

ولم تمنع قبضة الامبراطور الشديدة على البلاد - وقتها - ولا تسلط الكنيسة حدوث هزات متعددة تطالب بتحسين الأحوال الاجتماعية والسياسية والتعليمية . وكانت اغلب هذه الصيحات من السكان المسلمين الذين هددوا بالاضراب العام احتجاجا على استمرار التعصب الذي فرضه الحكام الأمهاريون وطالبوا بوضع حد لسياسة الباب المقفل ضدهم في المدارس العامة والكليات الجامعية ووظائف الدولة وناشدوا الدولة مراعاة حقوق المواطنة . وفي ٢٠ ابريل (نيسان) ١٩٧٤ نظموا مظاهرة كبرى سار فيها نحو مائة الف مسلم واشترك معهم عدد ضخم من طلاب الجامعة والعمال تأييداً لمطالبهم .

ونظراً لموقف الحكومة من المسلمين استبشر المسلمون خيراً بالأحداث التي مرت بالبلاد في الفترة ما بين السادس عشر والتاسع عشر من شهر اغسطس (آب) ١٩٧٤ وجرت عدة تدابير عسكرية ضد الامبراطور .

ثم ما لبثت القوات المسلحة ان اصدرت قرارها التاريخي في ١٢ سبتمبر (ايلول) من العام نفسه بخلع الامبراطور هيلاسلاسي الأول ، ملك الملوك واسد يهوذا القاهر ، عن عرش اثيوبيا وتعيين ابنه ولي العهد الامير أصفا واصن ملكا «دستوريا» مجردا من السلطات المدنية والعسكرية .

ووضح للجميع ان الدولة الجديدة ليست دولة مسيحية مطلقة بالمعنى الامبراطوري السابق ولكنها - كما تقول الشعارات الجديدة - دولة جميع الأديان وجميع السلالات وجميع اللغات .

ومن منطلق الشعار الجديد لاثيوبيا عاودت بعض المناطق وعلى راسها اريتريا المطالبة بالاستقلال ، ولكن الحكومة الجديدة اعتبرت هذا الأمر مجرد تمرد ينبغي قمعه خاصة وان مهادنته تفتح ابواباً جديدة لحركات اخرى تطالب بالانفصال .

فالدولة الأثيوبية مجموعة اجناس غير متجانسة . ومجموعة ديانات بالاضافة الى الوثنيين من اهالي البلاد . فبالاضافة الى مسيحيي الحبشة هناك اليهود البالغ عدده الآن حوالي ٢٥ الف نسمة وتتكون منهم جالية تسمى «الفلاشة» والذين يعيشون في شبه عزلة عن باقي الأجناس والأديان الأخرى ولكنهم في الآونة الأخيرة بدأوا يثيرون قلاقل ومتاعب للدولة الجديدة بعلاقتهم باسرائيل .

وهناك المد الاسلامي الذي يطالب بوضع سياسي واجتماعي وتمثيلي في البلاد . واهم من ذلك ان الاسلام لايزال ينتشر في اثيوبيا وخاصة بين سكان الأقاليم التي اخضعتها السلطة الحاكمة في البلاد في اوائل القرن العشرين سواء كانوا مسيحيين أم وثنيين رغم الحرب التي تشنها السلطة الحاكمة الآن ضد أي تشدد ديني ..

ورغم الوجود الاسلامي الواضح في منطقة القرن الافريقي ، الا ان الخريطة السياسية لتلك المنطقة خريطة بالغة التعقيد ، بسبب تداخل العناصر والأصول العرقية والحضارية المختلفة وتصارع الادارات السياسية - داخليا وخارجياً - حول الحدود ، مما جعل هذه الحدود تتعرض لعشرات التعديلات والتغييرات الخاصة خلال القرن الاخير .

واذا كانت الخريطة الرسمية لهذه المنطقة تضم ثلاث قوى سياسية حالية ، هي : اثيوبيا والصومال وجيبوتي ، فان التقسيم الفعلي للمنطقة يضيف الى القوى الرسمية المتصارعة فيها قوة رابعة لا يمكن اغفالها هي اريتريا .

لقد صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٥٠ (رقم ٣٩٠ - أ - ٥) الذي يدعو الى اتحاد فيدرالي بين اريتريا واثيوبيا ، ودخل هذا القرار مرحلة التنفيذ منذ عام ١٩٥٢ ثم تم انزال العلم الاريتري عام ١٩٥٨ ، واعلان اريتريا ولاية تابعة للامبراطورية الاثيوبية منذ ١٤ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٦٢ ، واصبحت السلطة الفعلية لاريتريا في يد اثيوبيا ، واصبحت اثيوبيا بدورها تقتسم مع العرب مناطق النفوذ والسيطرة في باب المندب والجزر المتناثرة عبره وعند مداخله وبالتالي في البحر الأحمر كله !

اللهم إني أسألك بحق كلماتك التي تفضلت بها على أهل السموات والأرض وأهل الدنيا وأهل الآخرة وبعلمك وجلالك وكبريائك وعزتك وجبروتك وسلطانك ، أن تغفر لي كل ذنب أذنبته وكل خطيئة أخطأتها .. إنك على كل شيء قدير .

الثلاثاء ٧ محرم ١٤٠٥هـ - ٢ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٤	٦,١٢	١٢,١٠	٣,٣٣	٦,٠٩	٧,٣٩
المدينة المنورة	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,١١	٣,٣٥	٦,٠٩	٧,٣٩
القدس الشريف	٤,٠٥	٥,٣٣	١١,٣٩	٣,٠٢	٥,٣١	٦,٥٢
الرياض	٤,٢٥	٥,٤٥	١١,٤٢	٣,٠٦	٥,٤٠	٧,١٠
القاهرة	٤,٢٢	٥,٤٩	١١,٤٥	٣,٠٧	٥,٤٠	٦,٥٦
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٠	٣,٠١	٥,٤٤	٦,٤٨
الرباط	٥,٥٥	٧,١٩	١,٢٢	٤,٣٩	٧,١٧	٨,٣٩
ابوظبي	٤,٥٧	٦,١٧	١٢,٢٠	٣,٤٤	٦,١٢	٧,٤٢
لندن	٥,٥٠	٧,٠٢	١٢,٤٩	٣,٤٣	٦,٣٧	٧,٤٩
باريس	٥,٢٤	٦,٥١	١٢,٤٠	٣,٤٩	٦,٢٨	٧,٥٥
روما	٤,٥١	٦,٠٧	١١,٥٩	٣,١٥	٥,٥٠	٧,٠٧
بروكسل	٥,١٣	٦,٤٤	١٢,٣٢	٣,٣٨	٦,١٩	٧,٥٠
نيقوسيا	٤,٣٢	٥,٤٢	١١,٣٦	٢,٥٧	٥,٣٠	٦,٣٩
جنيف	٥,١٣	٦,٣٥	١٢,٢٥	٣,٣٧	٦,١٥	٧,٣٧
مدريد	٥,٥٧	٧,١٢	١,٠٤	٤,٢٢	٦,٥٦	٨,١١
برلين	٤,٣٤	٦,٠٨	١١,٥٦	٢,٥٩	٥,٤٢	٧,١٦
اسطنبول	٤,٤٦	٧,٠١	١٢,٥٣	٤,١١	٦,٤٥	٨,٠١
فرانكفورت	٤,٣٠	٦,٠٤	١١,٥١	٢,٥٥	٥,٣٨	—

ملف الشرق الأوسط للفقه

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

تعطيل الشريعة وآثاره على المجتمعات الاسلامية

إلغاء تطبيق الشريعة احتكام إلى عاجز ناقص (٥)

إعداد
د. عبدالحليم عويس

في الحياة العادية يرفض الناس الاحتكام إلى شخص موصوف بالعجز في أعضائه الادراكية او ناقص في عقله أو دينه . لكن - للأسف الشديد - قبلت المجتمعات الاسلامية والبشرية - مع علمها بعجز الانسان عن إدراك أعماقه وجميع جوانب عالمه الخارجي - الاحتكام إلى هذا الانسان المحدود العمر ، المحدود الرؤية ، الذي ينظر إلى الأمور متأثرا بموروثاته الثقافية وبيئته الخارجية وبعوامل الوراثة الداخلية ... وانه - والله - لتناقض غريب ، وضلال مبين ، ولاسيما - والمسلمون بالذات - لديهم شريعة من إلههم الذي يثقون به ، ويعلمون انه - وحده - الذي (يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) (!!!) .

ويبين لنا مدى كمال الشريعة وشمولها - في مواجهة عجز القوانين الوضعية ونقصها - فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار ، الرئيس السابق لجامعة الأزهر وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، فيقول :

- حين نلاحظ ان الشريعة الاسلامية تنزيل من عند الله خالق العباد ، وان لله على عباده حق الطاعة ، وهو حق طبيعي «عقلي» بدهي ، لأن من له الخلق ، ومنه العطاء ، وبيده المنع ، وهو على كل شيء قدير ، فمن الطبيعي العقلي البدهي أن يكون من حقه على عباده أن يعترفوا له بالربوبية وبالالوهية ، ويدينوا له بالطاعة ، وهذا ما اشار إليه قول الله تعالى في سورة «الأعراف» : «الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين» (٥٤) .

فالتزام حدود الشريعة في اوامرها ونواهيها بهذا المعنى العام هو عبادة لله تعالى ، ولذلك قال الله تعالى في سورة «الذاريات» : «وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون» (٥٦) . وليس معنى العبادة محصوراً في الصلوات ، والأركان الاخرى ، بل العبادة المقصودة في الآية تمتد إلى كل أركان الحياة ، وهو ما ينتهي إلى ضرورة الاحتكام إلى شريعة الله في كل الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والشخصية وغيرها .. فكلها داخلة في العبادة .. اي في الشريعة .

ونحن نستطيع ، بتقسيم إجمالي ، ان نقسم احكام الشريعة الاسلامية وتكاليفها إلى ثلاثة أقسام يتضح لنا منها مدى شمول الشريعة :

الأول : حقوق إلهية محضة .
الثاني : حقوق شخصية .
الثالث حقوق جماعية داخلية (اجتماعية) وإنسانية عامة (دولية) .

ونمثل للحقوق الالهية المحضة بما يجب علينا من الايمان بالله ، والخضوع لجلاله ، وعبادته على ما يرضيه ، وطاعته في أوامره ونواهيه كلها .

ونمثل للحقوق الشخصية بحقوق التملك ، وبحقوق التصرف ضمن حدود الخير ، وبحقوق إدارة (مملكة النفس) وفق مصالحها العاجلة والأجلة ، وبالحقوق التي توجب على الانسان أن يعمل لنفسه ما يكسب به السعادة الخالدة لها .

ونمثل للحقوق الجماعية بحقوق التعاون ، وحقوق الدعوة والارشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وحقوق العدل وإقامة السلطان الصالح العادل ، وحقوق ضبط المعاملات ، وحقوق ايجاد وسائل ضمان الأمن والاستقرار والنظام ، ويدخل في الحقوق الجماعية حق الزكاة والصدقة ، وحق الجهاد في سبيل الله بمعنى الجهاد الشامل .

ونستطيع ، بشكل تفصيلي ، تقسيم أحكام الشريعة الاسلامية الى ستة اقسام : -

١ - أحكام تعبدية ، وغايتها إرادة الانسان في مجال العبادة الخاصة بعلاقته بالله .

٢ - أحكام المعاملات المالية ، وغايتها إبتلاء إرادة الانسان في مجال المعاملات المالية .

٣ - أحكام العلاقات الاجتماعية ، وغايتها تنظيم العلاقات الاجتماعية وأحكام العلاقة بين أركان الأسرة وأحكام العلاقة بين الراعي والرعية ، ونحو ذلك .

٤ - أحكام الأحوال الشخصية ، وهي ما كانت الغاية منها تنظيم الأحوال الشخصية للانسان ، ويدخل فيها أحكام الزواج والطلاق ، وأحكام الزنى والمطاعم والمشارب ، وأشباه ذلك .

٥ - أحكام تنظيم العقود ، وغايتها ضبط العقود التي تجري بين الناس على اختلافها .

٦- احكام الاخلاق، وغايتها اختبار إرادة الانسان في مجال الأخلاق . وتدخل فيها الآداب العامة التى غايتها تهذيب السلوك الانساني في مجال الآداب الشخصية والاجتماعية ، وهي ذات أهداف جمالية وتربوية وانسانية .

●●●

وفي مقابل هذا الشمول الاجمالي والتفصيلي الذي تقدمه - لنا - الشريعة الاسلامية تكتشف عجز القوانين الوضعية ونقصها : فهي إما مطلقة لحرية الفرد على حساب المجتمع ، وإما ساحقة لحرية الفرد باسم حماية المجتمع ، وهي إما مع الأغنياء على حساب الفقراء ، أو العكس ، وهي إما مع المرأة بانحلال ، أو ضدها بقسوة ، وإما مع الاخلاق (وهذا نادر) أو لا تأبه بها (وهذا غالب) .. وهي غالبا تبيح ما يخالف العقل والفطرة كالزنا والشذوذ والربا والخمور . واستغلال الشعوب والفقراء .. وهكذا .

فهل تترك البشرية - والمسلمون خاصة - شريعتهم الكاملة ليحتكموا إلى قوانين وضعية ، هذا هو حالها الأسيف الكسيح ؟ إنه - والله - لخبال وضلال .

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

الرياضة السعودية

الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يعتمد جدول مباريات المجموعة الثانية
المنتخب السعودي يلعب أولى مبارياته مع نيبال وآخرها مع لبنان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم الموافقة النهائية من الاتحاد الاسيوي الخاصة بتنظيم السعودية مباريات مجموعتها في تصفيات كأس الامم الاسيوية.. واعتماد جدول المباريات الذي كان قد وضعه الاتحاد السعودي..

وسيلعب المنتخب السعودي مستضيف مجموعته مع المنتخبات التي اكدت مشاركتها وهي منتخبات كل من الامارات العربية المتحدة وعمان ولبنان وسريلانكا ونيبال. وتستمر الدورة في الفترة من ١٩ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.. وتسبقها الدورة الخاصة بالحكام الاسيويين التي سيحاضر فيها كل من فاروق بوظو ومحمد المرزوق وخالد سمان.

جدول مباريات الدورة

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٩ السعودية ـ نيبال (الساعة ٧ مساء).
ـ السبت ٨٤/١٠/٢٠ لبنان ـ الامارات (الساعة ٧,٤٠ مساء) وعمان ـ سريلانكا (الساعة ٩,٣٠)
ـ الاحد ٨٤/١٠/٢١ (يوم راحة).
ـ الاثنين ٨٤/١٠/٢٢ نيبال ـ سريلانكا (الساعة ٣,٤٥) والسعودية ـ الامارات (الساعة ٧,٤٠) ولبنان ـ عمان (الساعة ٩,٣٠).
ـ الثلاثاء ٨٤/١٠/٢٣ (يوم راحة).
ـ الاربعاء ٨٤/١٠/٢٤ الامارات ـ عمان (الساعة ٣,٤٥) والسعودية ـ سريلانكا (الساعة ٧,٤٠) ونيبال ـ لبنان (الساعة ٩,٣٠).
ـ الخميس ٨٤/١٠/٢٥ (يوم راحة).
ـ الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ سريلانكا ـ لبنان (الساعة ٣,٤٥)، والسعودية ـ عمان (الساعة ٧٤٠)، والامارات ـ نيبال (الساعة ٩,٣٠).
ـ السبت ٨٤/١٠/٢٧ (يوم راحة).
ـ الاحد ٨٤/١٠/٢٨ عمان ـ نيبال (الساعة ٣,٤٥)، والسعودية ـ لبنان (الساعة ٧,٤٠)، وسريلانكا ـ الامارات (الساعة ٩٣٠).

مؤتمر صحفي لاعلان الاستعدادات السعودية لتنظيم البطولة الاسيوية للكرة الطائرة.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● يعقد الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة.. ونائب رئاسة اللجنة العليا لتنظيم البطولة الاسيوية للكرة الطائرة.. مؤتمرا صحفيا مساء اليوم بالمقر الجديد للجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية للاعلان عن الاستعدادات النهائية لتنظيم البطولة الاسيوية للكرة الطائرة في الفترة من ١٠ الى ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي.. التي تشارك فيها ٢٢ دولة اسيوية ويقام خلال نفس الفترة العديد من دورات الصقل للحكام الدوليين والمدربين الاسيويين.

قرارات الاتحاد السعودي للكرة الطائرة

وكان الاتحاد السعودي للكرة الطائرة قد عقد اجتماعا هاما مساء أول من امس في مقره الجديد برئاسة الدكتور صالح بن ناصر اتخذ خلاله عددا من القرارات الهامة المتعلقة باستضافة السعودية للبطولة الاسيوية.. ومن اهم هذه القرارات:

١ ـ الاعداد لاجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي المقرر يومي ١٢ و١٤ اكتوبر (تشرين الاول) برئاسة السيد ميادا رئيس الاتحاد الدولي ـ ويمثل السعودية في هذا الاجتماع الدكتور صالح بن ناصر.

٢ ـ الاعداد لاجتماع رؤساء الوفود المشاركة في الدورة (٢٢ وفدا) ويمثل السعودية فيه رئيس وفدها السيد عبد الله الشعيبي..

٣ ـ اختيار ممثلي السعودية في لجنة الحكام واللجنة الفنية وهم صالح العلي الزيد نائب رئيس الاتحاد السعودي وابراهيم السعيد.

المنتخب السعودي يلاقي الارسنال مساء اليوم

● الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلعب مساء اليوم بملعب الخبر الساحلي المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية امام فريق الارسنال الانجليزي الشهير الذي وصل أمس الى الدمام بدعوة من الاتحاد السعودي لكرة القدم لاداء مباراة حبية مساء اليوم الثلاثاء امام المنتخب السعودي لكرة القدم ضمن لقاءاته التجريبية في معسكره الحالي بمدينة الجبيل.. وكان المنتخب السعودي قد لعب مباراته التجريبية الأولى مساء الثلاثاء الماضي.

لاعبو النهضة يتمسكون بمدربهم المغربي ويرفضون المدرب الهولندي الجديد

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اعلن لاعبو فريق كرة القدم بنادي النهضة السعودي رفضهم قرار مجلس ادارة النادي باعفاء مدرب الفريق بكار الشاذلي من مسؤولية الاشراف على الفريق وتعيين المدرب الهولندي ايفان. بدلا منه. وجاء ذلك عقب اجتماعهم مع ادارة النادي مؤكدين ان التقصير وهزيمة الفريق في مباراتيه الاولى والثانية والدوري الممتاز لا يتحمل المسؤولية فيهما المدرب بكار الشاذلي ـ وانما يشاركون كلاعبين في تحمل المسؤولية.. ولهذا فانهم يتمسكون بالمدرب الذي وضحت بصماته على الفريق.. وكان مجلس ادارة النادي قد عقد اجتماعا مساء السبت الماضي لمناقشة وضع الفريق في مؤخرة الدوري عقب هزيمته امام فريقي القادسية والوحدة.. وتقرر خلاله اعفاء المدرب الشاذلي وتحويله الى تدريب فريق الشباب بالنادي وتكليف المدرب الهولندي الجديد بالاشراف على الفريق الاول.. وكان قد استقدم اصلا للعمل كمدرب لحراس المرمى.

وصرح احمد الريعان عضو مجلس ادارة نادي النهضة والمشرف على فريق الكرة لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة النادي وافق على الطلب الذي تقدم به اللاعبون واشاد بروحهم وحماسهم الكبير لبذل اقصى جهدهم لتحقيق نتائج طيبة للفريق في مبارياته المقبلة.. وعليه فقد رافق المدرب الشاذلي لاعبيه الى المدينة المنورة لاداء مباراتهم التي ستقام عصر اليوم مع فريق نادي أحد.. كما تم تكليف جميل المدني المشرف على فريق الشباب بالنادي بتولي ادارة فريق كرة القدم الأول بعد استقالة مدير الفريق مبارك الدوسري.

المنتخب السعودي

الهلال يتعادل مع الاتفاق والاهلي يفوز على الرياض

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لعب عصر امس الاثنين فريقا الهلال بطل الكأس للموسم الماضي والاتفاق بطل الاندية العربية ضمن مباريات الاسبوع الثالث للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم وانتهت المباراة بتعادلهما بهدف لكل منهما .

احرز هدف الاتفاق جمال محمد في الدقيقة السابعة من بدء اللعب بينما سجل هدف التعادل للهلال مدافع الاتفاق محمد المغلوث خطأ في مرماه في الدقيقة ٣٩ وانتهى الشوط الأول ثم المباراة بهذه النتيجة .

الشوط الثاني شهد تنافسا بين مهاجمي الفريقين على صناعة الفرص تباعا كانت ابرزها ضربة جزاء للهلال اهدرها يوسف الثنيان الى جانب عدة انفرادات بالمرمى بجمال محمد .

المباراة كانت عموما متوسطة المستوى . لم يقدم فيها الفريقان العرض المنتظر منهما ولم يبرز فيها اي لاعب باستثناء مبارك الدوسري حارس مرمى الاتفاق .

الرياض يخسر امام الأهلي

وفي الرياض انتهت مباراة فريق النادي الاهلي «بطل الدوري للموسم الماضي» مع مضيفه فريق الرياض بفوز الأهلي بهدف وحيد احرزه مدافع الفريق براك عطية في الشوط الثاني بعد ان انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي .

وفي جدة استطاع فريق نادي الجبلين ان يحصل على اول نقطة له في الدوري بعد تعادله مع فريق الوحدة بهدف لكل .

(غدا تفاصيل اوق)

رسالة تونس الرياضية

البنزرتي والترجي يتقاسمان الصدارة بعد الاسبوع الرابع

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

تقاسم فريق النادي البنزرتي والترجي الرياضي التونسي صدارة الدوري التونسي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الرابع مساء الأحد، بعد فوز «البنزرتيين» على احد اقوى منافسيهم على القمة هذا الموسم فريق سكك الحديد الصفاقسي في بنزرت بهدف وحيد بينما تعثر الترجي في قابس امام المستقبل القابسي (الصاعد الى الدرجة الاولى هذا الموسم).

الاولمبي للنقل ـ الصاعد الثاني ـ فاز على مستقبل المرسى كما فاز الملعب التونسي على حمام الانف ليلاحقا فريقي القمة.

اما مباراة فريق شبيبة القيروان مع فريق النادي الافريقي فقد عطلها سوء الاحوال الجوية قبل نهايتها الرسمية بسبع دقائق كان الفريقان حتى ذلك الوقت متعادلين سلبيا من دون اهداف..

وهنا النتائج:

الاولمبي للنقل ٣ ـ مستقبل المرسى ٢
الملعب التونسي ٢ ـ حمام الانف ١
النادي البنزرتي ١ ـ سكك الحديد الصفاقسي صفر
اتحاد المنستير صفر ـ النادي الصفاقسي صفر
الملعب الصفاقسي صفر ـ النجم الساحلي ١
المستقبل القابسي ١ ـ الترجي الرياضي ١
شبيبة القيروان ـ النادي الافريقي توقفت في الدقيقة ٨٣ بسبب الاحوال الجوية وكان الفريقان متعادلين صفر ـ صفر.

والترتيب كما يلي :

١ ـ النادي البنزرتي ١١ نقطة
٢ ـ الترجي ١١ نقطة
٣ ـ الاولمبي للنقل والملعب التونسي وسكك الحديد الصفاقسي ١٠ نقاط
٦ ـ النجم الساحلي والنادي الصفاقسي وحمام الانف واتحاد المنستير ٧ نقاط
١٠ ـ النادي الافريقي وشبيبة القيروان ومستقبل المرسى والمستقبل القابسي ٦ نقاط
١٤ ـ الملعب الصفاقسي ٤ نقاط

الترجي.. تعادل مع المستقبل القابسي

رسالة المغرب الرياضية

«مدفعية» الجيش تدك شباك نهضة بركان والغريسي يسجل ٥ أهداف بمفرده

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ محمد الراوي وسعيد ابو صلاح الدين :

مباريات الاسبوع الرابع من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب التي اقيمت في نهاية الاسبوع كانت حافلة بالمفاجآت والاهداف التي بلغت ٢٠ هدفا احرز خمسها مهاجم الجيش الملكي عبد السلام الغريسي وحده .

فريق الجيش الملكي ظفر بحصة الاسد من الاهداف اذ هز شباك ضيوفه البركانيين ٦ مرات وهذه نتيجة لم يعرفها الدوري المغربي منذ سنوات عديدة . وكان الفوز حليف كل الفرق المضيفة باستثناء الدفاع الحسني الجديدي متصدر الترتيب الذي ارغمه فريق النادي المكناسي على التعادل السلبي في عقر داره بينما الاستثناء الثاني بسقوط فريق النهضة السطاتية في ملعبه امام اتحاد الفتح الرباطي .

اما عن ترتيب الهدافين فقد قفز عبد السلام الغريسي (الجيش الملكي) الى المركز الاول برصيد ٥ اهداف يليه كل من محمد (النهضة القنيطرية) والتميمي (المولودية الوجدية) بثلاثة لكل منهما .



الغريسي

وفي ما يلي النتائج :

الجيش الملكي ٦ ـ نهضة بركان صفر
الوداد البيضاوي ٣ ـ الاتحاد القاسمي ٢
المغرب الفاسي ٢ ـ اولمبيك خريبكة صفر
الجمعية السلاوية ٢ ـ شباب الساقية الحمراء صفر
النهضة القنيطرية ٢ ـ الرجاء البيضاوي ١
النهضة السطاتية صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي ١
المولودية الوجدية ١ ـ النادي القنيطري صفر
الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ النادي المكناسي صفر

وهكذا اصبح الترتيب كما يلي :

١ ـ الوداد البيضاوي والنهضة القنيطرية والدفاع الحسني الجديدي ١٠ نقاط .
٤ ـ الجيش الملكي والمولودية الوجدية ٩ نقاط .
٦ ـ النادي المكناسي والجمعية السلاوية ونهضة بركان ٧ نقاط .
٩ ـ شباب الساقية الحمراء والرجاء البيضاوي واتحاد الفتح الرباطي واولمبيك خريبكة ٦ نقاط .
١٣ ـ المغرب الفاسي والاتحاد القاسمي والنهضة السطاتية ٥ نقاط .
١٦ ـ النادي القنيطري ٤ نقاط .

مصر تتجاوز زيمبابوي بتصفيات كأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تعادل المنتخب المصري لكرة القدم مع منتخب زيمبابوي ١ ـ ١ في لقائهما الثاني الذي اقيم بينهما مساء الاحد في هاراري عاصمة زيمبابوي ضمن تصفيات الدور الاول لمنطقة افريقيا ، في بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ . وسجل الهدفان في الشوط الاول. وهكذا صعدت مصر الى الدور التالي.

شهد المباراة حوالي ٤٠ الف منفرج واحرز هدف زيمبابوي مجدي عبد الغني لاعب وسط مصر الذي سجل في مرمى فريقه في الدقيقة التاسعة عندما حاول تشتيت الكرة فاخطا بالتحكم بها . سجل هدف مصر اللاعب عماد سليمان في الدقيقة ٣٤.

رسالة الجزائر الرياضية

وداد بوفاريك انفرد بالقمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الزروقي :

حقق فريق نادي وداد بوفاريك انتصارا كبيرا على فريق مولودية نفط الجزائر احد اقوى فرق الدوري الجزائري لكرة القدم ٣ ـ صفر خلال مباريات الاسبوع السادس من منافسات بطولة الدوري الجزائري .

فريق جمعية اولمبيك الشلف متصدر الدوري مني بأول هزيمة له هذا الموسم امام فريق غالي شباب ري معسكر (بطل الدوري) صفر ـ ٢ فتدحرج الى المركز الخامس .

وهنا النتائج :

وداد بوفاريك ٣ ـ مولودية نفط الجزائر صفر
غالي شباب ري معسكر ٢ ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر
شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر ـ اتحاد مناجم الحراش صفر
مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ وداد جيل برج منايل صفر
شباب تيارت ١ ـ شباب ميكانيك بلكور ١
نصر ملاحة حسين داي ١ ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر
مولودية نفط وهران ٢ ـ وفاق خشب القل ١
سريع الكترونيك بلعباس ١ ـ وداد مؤسسة تلمسان ١
امل عين مليلة ١ ـ رائد صلب القبة صفر
وفاق نفط سطيف ١ ـ جمعية كيمياء وهران ١

وبذلك يتصدر فريق نادي وداد بوفاريك بـ ١٥ نقطة يليه مولودية وهران ونصر ملاحة حسين داي بـ ١٤ نقطة فاتحاد مناجم الحراش وجمعية اولمبيك الشلف ومستقبل جامعة عنابة بـ ١٣ نقطة ثم غالي ري معسكر ووداد جيل برج منايل وجمعية كيمياء وهران ووفاق سطيف بـ ١٢ نقطة .

اما مؤخرة الترتيب فيتقاسمها كل من رائد صلب القبة وشباب تيارت بـ ٩ نقاط لكل منهما وخلفهما فريق شبيبة الكترونيك تيزي وزو بـ ٧ نقاط .

الكرة المصرية

قبل انطلاق الدوري المصري .. مسؤولو الأندية يقولون:

● الاحتكاك المستمر سيرفع مستوى بطولة الدوري
● كالعادة ـ المنافسة ستنحصر بين الأهلي والزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الرابعة عصر الجمعة ٥ اكتوبر (تشرين الأول) ينطلق قطار الدوري العام المصري لكرة القدم في رحلته الثانية والثلاثين ويضم القطار ١٢ فريقا ، بين ركابه الزمالك «حامل اللقب» والأهلي والاسماعيلي والمصري و«المقاولون العرب» والمحلة والمنيا والاتحاد السكندري الأولمبي و«العائدون» غزل دمياط والمنصورة .

قبل انطلاق الدوري اجرت «الشرق الأوسط» بعض اللقاءات بالنسبة للفريق المرشح لاحراز اللقب ومن هم النجوم القدامى والجدد الذين سيفرضون اسماءهم في الساحة .

«مارادونا» مصر

● اللقاء الأول كان مع محمد الجندي «كابتن» مصر والأهلي والزمالك في الاربعينات ومدرب منتخب مصر ومنتخب افريقيا في السبعينات والرئيس الحالي لجمعية المدربين .

قال الجندي «ان البطولة المقبلة ستكون افضل من كل البطولات السابقة ، بعد ان فرضت الكرة المصرية نفسها بجدارة في المحيط العالمي بوصولنا لدور الثمانية في اولمبياد لوس انجيليس في المحيط الافريقي سواء عن طريق المنتخب او اندية الأهلي والزمالك و«المقاولون العرب» الذين حققوا الانجاز الأول من نوعه بوصول ٣ فرق اندية من دولة واحدة للدور نصف النهائي في بطولتي كاس افريقيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس . وقد اضفى الاحتكاك المستمر للاعبي المنتخب خبرات جديدة عليهم وستظهر نتيجتها عاجلا او آجلا .

اما عن لقب البطولة فارشح له المنافسين الدائمين الأهلي والزمالك دون تحديد .

وأتوقع ان نشهد في الموسم المقبل نبوغا ملحوظا لطاهر ابو زيد «مارادونا» الكرة المصرية لو كان سليما ، وعلاء ميهوب صاحب الأسلوب المتميز لأداء لاعب الوسط وكذلك حمادة عبد اللطيف بشرط ان يلجأ للعب المباشر ويقلع عن عادة الاحتفاظ بالكرة .

«ومن المنتظر ايضا ان يلمع مهاجم الزمالك الجديد علاء عبد العال لأنه خامة طيبة وبنيته قوية واستعداده سليم» .

استعادة اللقب

● احمد ماهر المدرب المساعد بالأهلي اجرينا معه اللقاء الثاني فقال : «الحمد لله .. استكملنا استعداداتنا للبطولة واملنا كبير في استعادة اللقب الذي فقدناه ظلما موسمين متتاليين . وقد عاد الى الصفوف النجمان ماهر همام وربيع ياسين ومن المنتظر عودة ثابت البطل ومختار وطاهر ابو زيد وحسام البدري . هذا ولجأ المدرب الانجليزي الكبير دون ريفي الى تخفيف جرعة المران الى فترة واحدة يوميا .

مباراة أسيك ابيدجان اوضحت ارتفاع مستوى الفريق ككل والنجوم القدامى الخطيب وعبده بصفة خاصة .

أما عن معركة البطولة فبصراحة الدوري بين الأهلي والزمالك ، وبقية الفرق لا تسعى الى البطولة . نجم الموسم المقبل بدون نزاع هو ظهير الأهلي الأيمن حمدي ابو راضي الذي يؤدي واجبات مركزه بصورة ممتازة واعتقد انه سيصبح ذا شأن على المستوى العالمي لو احتفظ بلياقته ومرانه ..

.. كذلك اتوقع ان يلمع شوبير وحشيش وهاني عبد اللطيف وأيمن شوقي من الأهلي وهشام يكن ومجدي طلبة من الزمالك» .

الزمالك المرشح

● ثالث المتحاورين كان احمد رفعت مدير الكرة بالزمالك الذي قال :

«لا يختلف اثنان في الفترة الحالية على ان الزمالك يقدم احلى كرة جماعية في مصر ولذلك ففرصتنا كبيرة باذن الله في الفوز ببطولة افريقيا ثم بطولة الدوري العام ويعتبر الزمالك هو المرشح الأول لها .

وبالرغم من ان الفريق لم يحصل على راحة بين الموسمين الا سبعة ايام فاننا وضعنا برنامجا سليما بزيارة للأردن ثم بطولة الدورة الصيفية التي فزنا بكأسها ثم عدة مباريات ودية استفدنا منها جيدا .

نجوم الموسم المقبل ـ كما اتوقع ـ كثيرون وكالعادة على رأسهم ابراهيم يوسف ومحمد صلاح والمأمور ثم الصاعدون هشام يكن وحمادة عبد اللطيف ومجدي طلبة والعائد نصر ابراهيم ومن الأهلي علاء ميهوب وابو راضي ومن «المقاولون العرب» ناصر محمد علي واعجبني من الاسماعيلي طارق الصاوي» .

منافسة حامية

● المهندس صلاح حسب الله رئيس نادي «المقاولون العرب» قال :

«اهتمامنا الأول في الوقت الحالي الفوز بكأس حاملي كؤوس افريقيا لنتمكن باذن الله من الاحتفاظ بكأسها للعام الثالث على التوالي ومن ثم تبقى لنادينا نهائيا وان كان هذا لا ينسينا اهمية بطولة الدوري التي فقدنا لقبها في الموسم الماضي .

البطولة المقبلة ستكون حامية نسبيا لأن فرق اندية المصري والاسماعيلي ستدخل حلبة المنافسة مع «المقاولون العرب» والزمالك والأهلي وان كان الزمالك هو اقربها الى الفوز باللقب .

النجوم الذين سيثبتون وجودهم في رأيي هم انطوان بل في اخر مواسمه بالقاهرة وعلي شحاتة وناصر ومحمد علي وحمدي نوح وعماد سليمان وابراهيم يوسف ومحمد صلاح وعلاء ميهوب .

فريق ناشىء

● بينما قال كمال الصباغ المشرف على الكرة بالاتحاد السكندري :

«استعداداتنا بدأت بالدورة الصيفية ونجحنا في دفع مجموعة كبيرة من الأشبال مثل محمد فتحي وطارق العشري ومؤنس بدلا من النجوم المعتزلين عادل البابلي وطلعت ونصر . وأثبت الصغار وجودهم بالاضافة للاعبي الكروم الثلاثة الذين انضموا للفريق فزادت صلابته وتحسنت نتائجه في المباريات الودية الأخيرة .

فارق الامكانيات يؤهل الأهلي والزمالك للانفراد بالصراع على البطولة ونجوم الموسم المقبل هم علاء ميهوب وابو راضي «الهايل» ونصر ابراهيم والشبلان وهشام يكن واشرف قاسم ، ومؤنس من الاتحاد» .

● مسعد نور «كابتن» المصري البورسعيدي .. الذي عاد عن قرار الاعتزال ادلى بدلوه هو الاخر فقال :

«الظروف عاكست الفريق في نهاية الموسم الماضي وعادت لتعصف به قبل بدء الموسم الحالي عندما امضينا شهرا ونصف الشهر في فترة الاعداد بدون مدرب . ولذلك فمن المتوقع ان تهتز نتائج الفريق في بداية الدوري الى ان نستعيد توازننا مع مدربنا الجديد .

وانا اتوقع منذ الآن ان تنحصر المنافسة بين الأهلي والزمالك وان كان الزمالك الأفضل نسبيا في الفترة الأخيرة . كما اتوقع ان يلمع من اللاعبين الجدد ابو راضي وميهوب من الأهلي وحمادة عبد اللطيف من الزمالك وعلاء حمليط من المصري .

● وفي ختام الجولة في النادي الأولمبي الذي كان مدربه يقول :

«موقف الأولمبي في الموسم المقبل سيكون افضل باذن الله من السنوات الماضية التي كان يصارع فيها دائما للهرب من شبح الهبوط . كما ان اللياقة البدنية للاعبين احسن من اي وقت مضى ، ولذا اتوقع ان يحتل الفريق مركزا في وسط الجدول . بينما ينفرد الأهلي والزمالك بالمنافسة والأهلي افضل من الناحية الخططية ولديه هدافون ممتازون . اما نجم الموسم المقبل الأول فهو علاء ميهوب اخطر لاعب مصري امام المرمى» .

الزمالك

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ منام ـ شتم ـ حرف جر
٢ـ حيوان ـ انحبس في المكان ولبث فيه
٣ـ اصبحت مستديرة
٤ـ في السمك ـ نوع من العصافير
٥ـ من الالعاب الرياضية ـ فك (معكوسة)
٦ـ دار
٧ـ وعاء لخزن السوائل ـ رزانة وحلم
٨ـ أحد الوالدين (معكوسة) ـ رتبة عسكرية
٩ـ كثير ـ اسم علم مؤنث

عموديا

١ـ فاصل ـ ود ـ من العمليات الحسابية
٢ـ زي ـ مطلب
٣ـ طمأنينة ووقار
٤ـ قادم ـ طائر برمائي ـ بسط
٥ـ زعيم مصري راحل
٦ـ اشك (معكوسة) ـ تكلم
٧ـ من الفواكه ـ ضروري
٨ـ مبروم ـ يفوت (معكوسة)
٩ـ سافر

قوة ـ لكي ـ رخيص ـ طاقم ـ ارداف ـ عضلة ـ جذع ـ رماد ـ سمات
تسوس ـ زود ـ كثيف ـ فجوة ـ صقل ـ جسور ـ غامق ـ خد ـ حركة
توفيق ـ قياس ـ أم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ملك فرعوني | ناي

رأي رياضي

الرياضة العربية اصبحت حاليا تؤمن بجدوى الدورات واقامة الملتقيات ، التي تتيح تبادل الخبرات والاحتكاك لتحقيق افضل النتائج وخير دليل على ذلك تنظيم الدورة العربية الأولى للناشئين في رياضة العاب القوى ، وهو عمل رائع نسجله للاتحاد العربي لالعاب القوى . ومن غير أن نحلل النتائج ونضع تقييما لما حققه الشباب العربي في هذه الدورة نصفق اولا لاقامة هذه الدورة ، التي افرزت مجموعة من المعطيات اهمها :

ـ توفير سجل للارقام وقياس المسافات التي حققها الابطال الشبان العرب في رياضة العاب القوى وضبط اوقات قطع هذه المسافات من اجل ان يسلم الاتحاد العربي بالخطوات التي حققها الشبان العرب .

ـ وضع اساس متين لاعداد الابطال سواء من حصلوا على ميداليات او الذين ضمنت لهم المشاركة مجرد الاحتكاك واكتساب الخبرة ، وتشجيع بلدانهم على مواصلة العمل لتحسين النتائج وتجاوز ما تم تحقيقه في هذه الدورة الأولى .

ـ ستتيح المعلومات التي افرزتها مختلف السباقات على تباين مستوياتها الفرصة للاتحاد العربي لتتبع خطوات هؤلاء الناشئين بقصد جعلهم ابطال المستقبل .

ان تنظيم الدورة انجاز رائع وتفكير سليم ونأمل الا يكون خطوة عابرة سرعان ما تنتهي بل من المفروض المتابعة والمحافظة على اقامتها في احدى الدول العربية كل سنة .

نصفق اذن لهذه المبادرة التي دفعت اتحاد العاب القوى العربي الى مجاراة زميليه اتحاد كرة اليد وكرة القدم والمطلوب ان يعلن عن دورات عربية اخرى في باقي الرياضات الاخرى .

وبالعزم والطموح والتخطيط العلمي يصنع الابطال الذين يحققون لبلدانهم امجادا على جميع المستويات .

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

صورة وخبر



من سيجري وراء من ؟

فلث (ولاية ماين) ـ وكالات الانباء :

جوان بينويت بطلة سباق الماراثون للسيدات في اولمبياد لوس انجيليس دخلت «القفص الذهبي» مع شاب اسمه سكوت ساموبلسون خلال نهاية الاسبوع في بلدة باث بولاية ماين باقصى شمال شرق الولايات المتحدة .

ليس معلوما بعد اذا ما كانت جوان ستهجر رياضة الجري بعد زواجها اما انها ستتمرن اكثر لتضمن الا يبتعد سكوت .. عن ناظريها ..

يوزع بعد رحيل كنعان الخطيب ويطبع على نفقة الامير تركي بن عبد العزيز

غلاف الكتاب

الامير تركي بن عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم خربيط :

صدر للشاعر الذي غيبه الموت في نهاية عام ١٤٠٤هـ كنعان محمد الخطيب ديوان شعري انيق المظهر ، جميل المحتوى ، طبع على نفقة الامير تركي بن عبد العزيز ، وظهر في طباعة فاخرة . لكن يد المنون التي امتدت الى الشاعر لم تمهله ليشهد توزيع ديوانه الذي كان قد شهد ولادته ، ويحمل عنوان «وحي الخاطر» .

الديوان مقسم الى اربعة اقسام بعد الاهداء الى روح الملك فيصل ، والشكر والاعتراف بالجميل للامير تركي ، والمقدمة التي كتبها الشاعر محمد حسن فقي ، وهذه الاقسام التي احتوت على ٤٣ قصيدة متفاوتة الحجم حملت العناوين التالية : فيصليات ، اسلاميات ، وطنيات ، غزليات ، ففي القسم الاول كانت هناك مجموعة من القصائد نظمها الشاعر في مناسبات خاصة بالملك فيصل ، وتحية لبلدان زارها او استقبل رؤساءها ، كذلك رثاء له . وتتشابه مع بعضها قصائد «الوطنيات» التي تحدث فيها عن بعض الحروب العربية والدول الشقيقة والصديقة بمناسبة احداث وطنية ، اما القسم الرابع «غزليات» فسمتها العامة انها قصيرة وجميلة وذات علاقة تعبيرية بلحساسات الشاعر .

«وحي الخاطر» يحتوي على جزء مختار من ابداعات الشاعر كنعان محمد الخطيب الكثيرة والمتنوعة الاغراض ، ويبدو تاثير عمله كمندوب لوزارة الاعلام في الديوان الملكي واضحا في الاتجاه العلم لشعره ، وهو ـ كما يقول الاستاذ فقي في المقدمة ـ وان كان شاعرا مقلا الا انه شاعر محلق ، قوي الايمان باسلامه ، وشاعر شديد الوفاء لعروبته ، وشديد الوفاء لمن عرفوا قدره فاصطفوه صديقا ومستشارا وصاحب موهبة شعرية تستحق الاعجاب والتقدير .

قصائد الديوان تتميز بتلك النغمة الموسيقية العذبة المتالفة مع الموضوع ، وبالانسجام البديع بين العبارات والمعاني ، وبالاحساس بالصدق الذي يتوالد بين الشطور والمقاطع ، فتاخذ القارىء روعة العذوبة في صفاء اللمحات وجمالية الصور المكونة .

وكان المرحوم الشاعر كنعان الخطيب يحمل الماجستير في الادب المقارن من جامعة القاهرة ، وقد منح عددا من الاوشحة والاوسمة الرفيعة من عدد من بلدان العالم ، كما انتخب نائبا لرئيس مؤتمر الشعراء العالمي في تايوان . وديوانه «وحي الخاطر» طبع في مطابع سحر بجدةليكون شاهدا على عطائه من بعده .

رأي

الذكاء شيء منفصل ، وربما كان منفصلا تماما ، عن الابداع كاسلوب اداء فني او علمي او فكري يرتبط ارتباطا وثيقا بصاحبه ، في لحظة ما من الزمن ، او في موقع ما من المكان . فالابداع ، من هذه الناحية ، مسالة شخصية ، بينما الذكاء مسالة يدخل فيها عنصر التدريب ، والى حد كبير عنصر الممارسة والتجربة والافادة من الغير .

● د. اسكندر لوقا ـ سورية

البشير بن سلامة .. وتطعيم الفصحى بالعامية !؟

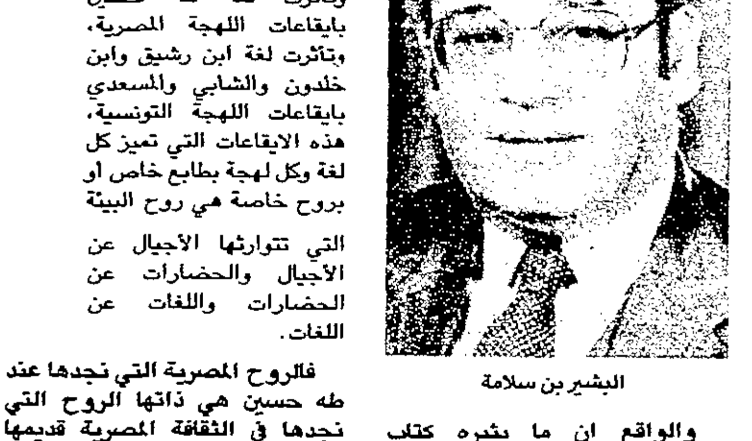
بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

بادهني الأستاذ البشير بن سلامة وزير الثقافة في تونس، عندما التقيت به اخيرا بقوله انه لا يتفق معي فيما ذهبت اليه حول الايقاع، وذلك في المقالة التي نشرتها في هذه الصفحة قبل شهرين او ثلاثة، ثم قدم لي نسخة من كتابه الجديد «نظرية التطعيم الايقاعي في الفصحى».

لم يكن المقام مناسبا للنقاش، فلم اعرف قيم خلاف الأستاذ معي حتى قرات كتابه.

لقد رايت ان الايقاع كما يتمثل في الفنون العربية هو تماثل الوحدات الصوتية او اللونية او الحركية في الشعر والموسيقى والزخرفة والرقص، وانه يتحقق بتكرار هذه الوحدات الموجودة في طبيعة المادة المؤلفة، ويكتسب دلالته من خلال التاليف بين العناصر المتعددة للعمل الفني. اما الأستاذ بن سلامة فيرى ان الايقاع تعبير قبل ان يكون تاليفا، اي انه اثر نفسي ينتقل من البيئة الى الكاتب الذي يبثه في اللغة. وبما انه خاضع لحالات النفس وتقلب الأفكار والمشاعر فهو مؤلف من وحدات متغايرة لا متماثلة ولا متوازية.

وهكذا اكتشفت ان خلاف الأستاذ بن سلامة معي مرده اني استعملت كلمة الايقاع بمعنى الوزن، او اني اقدر الوزن تقديرا كبيرا يجعله اهم عنصر من عناصر الايقاع في نظري. اما الأستاذ فلا يهتم بالوزن كثيرا، ويعتبر الايقاع قيمة معنوية في الأصل تعبر عنها مجموعة من الأصوات والنبرات التي نحس بها دون ان نستطيع تحديدها بدقة، فهي من الرهافة والتنوع بحيث لا تضبطها إلا اجهزة علمية خاصة. وان كان المؤلف قد قام بمحاولة اولية في كتابه لضبط هذا الايقاع عن طريق حساب المقاطع الصوتية المختلفة في نصوص اخذها من كتابات طه حسين والشابي والمسعدي.



البشير بن سلامة

والواقع ان ما يثيره كتاب الأستاذ البشير بن سلامة يتجاوز هذه المسالة الى جملة من الأفكار والقضايا المهمة، عرضها المؤلف بكثير من الجد والصراحة، فمن الواجب ان تناقش بمثل ما عرضت به.

يقوم الكتاب على فكرة مؤداها ان عباقرة الكتاب والشعراء العرب ممن فرضوا شخصياتهم على اللغة، وغيروا نظام الجملة العربية، واكسبوها ايقاعات جديدة إنما توصلوا الى ذلك بأن طعم كل منهم لغته الفصحى بايقاعات لهجته المحلية، فقد تأثرت لغة ابن المقفع العربية بايقاعات لغة آبائه الفارسية، وتأثرت لغة طه حسين بايقاعات اللهجة المصرية، وتأثرت لغة ابن رشيق وابن خلدون والشابي والمسعدي بايقاعات اللهجة التونسية، هذه الايقاعات التي تميز كل لغة وكل لهجة بطابع خاص او بروح خاصة هي روح البيئة التي تتوارثها الأجيال عن الأجيال والحضارات عن الحضارات واللغات عن اللغات.

فالروح المصرية التي نجدها عند طه حسين هي ذاتها الروح التي نجدها في الثقافة المصرية قديمها وحديثها، والروح التونسية التي نجدها عند الشابي والمسعدي هي ذاتها التي نجدها عند ابن رشيق وابن خلدون، بل ونجدها عند الكتاب الرومان او البربر الذين عاشوا في تونس قبل الاسلام وكتبوا باللغة اللاتينية من امثال ابو ليوس والقديس اوغسطينوس.

واذا كانت الموضوعات والأفكار قد اختلفت باختلاف الثقافة واللغة والظروف العملية فقد تواصلت روح البيئة من خلال هذه الايقاعات التي تتجلى اكثر ما تتجلى في اللهجات العامية التي ورثت الكثير من اللغات القديمة والتي تتميز باستجابتها للروح الشعبية واختزانها للسمات المحلية.

ولما كانت لغتنا العربية الفصحى قد عزلت عن معظم مجالات الحياة قرونا طويلة حتى قلت طواعيتها للتعبير الحي الدقيق، فخير وسيلة لمدها بروح الحياة هي تطعيمها بايقاعات اللهجات المحلية كما فعل بعض كتابنا وشعرائنا فقدموا لنا عن هذا الطريق نصوصا ممتازة اسهمت في تطوير ملكات اللغة واحياء قدراتها.

والمؤلف متنبه لما يمكن ان تثيره نظريته من تاويلات سيئة، ولهذا يعلن انه لا يدعو الى العامية ولا الى الاستعاضة عن الفصحى بلهجة من اللهجات، بل هو على العكس يدعو الى ان تمتص الفصحى حيوية العامية لتواصل حياتها، وتزيد من طاقتها على الابداع والتطور.

● ● ●

والحقيقة ان هذه النظرية ليست جديدة تماما، فهي مبنية على دعوة قديمة ظهرت في مصر ولبنان منذ أواخر القرن الماضي واستمرت تثور وتهدأ حتى الأربعينيات من هذا القرن، ومن أشهر المنادين بها أحمد لطفي السيد، والدكتور هيكل، وبشر فارس وسواهم ممن كانوا يتخذون موقفا وسطا بين دعاة العامية والمنافحين عن الفصحى. وقد عادت هذه الدعوة للظهور في الستينيات فيما سماه توفيق الحكيم «اللغة الوسطى» التي كتب بها مسرحيته «الصفقة»، وهي فصحى سهلة أو عامية مهذبة.

أما الكلام عن الملامح المحلية التي تميز الفصحى في كل بلد عربي فنحن نجده عند طه حسين، وأحمد امين، وأحمد ضيف، وعبد الحميد العبادي، ومحمد زكي عبد القادر، وأحمد زكي ابو شادي وسواهم. وقد قدم البشير بن سلامة لنظريته الجديدة باقتباسات من طه حسين عن تأثر اللغة العربية الفصحى في مصر بما سماه خصائص النفس المصرية.

لكن طه حسين لم يحدد هذا الأثر المصري تحديدا واضحا، ولم يقصر ظهوره على اللغة وحدها، وانما تكلم عن روح الاعتدال الشائعة في الثقافة المصرية والمشتقة من اعتدال الجو المصري، وربما قصد عميد الأدب الى ان لغة المصريين بعيدة في تقديره عن التكلف، وانها تجمع بين السهولة والصحة. أما البشير بن سلامة فيرى الأثر المحلي محددا في عنصر بالذات هو الايقاع، وهذا هو الجديد في نظريته التي اقامها على عدة افكار يجب ان تناقش كلها، منها ان الفصحى تأثرت بعناصر من لغات أخرى كما تأثرت بايقاعات لهجاتها الدارجة، ومنها ان هذه الايقاعات موروثة من اللغات التي كانت مستعملة في البلاد العربية قبل ان تسود لغة القرآن وانها تجسد روح البيئة أو الروح المحلية في كل بلد عربي، ومنها ان هذه الروح المحلية خالدة متواصلة الوجود رغم اختلاف العصور والثقافات واللغات.

وسأبدأ من هذه الفكرة الأخيرة لأقول إن هناك تصورين مختلفين لهذه الروح المحلية: الأول تصور رومانطيقي غيبي تكون فيه هذه الروح جوهرا مطلقا لا يتاثر بغيره، ولا يتغير بالحوادث، ولا يتبدل بالتاريخ، وأنا لست مع هذا التصور الذي قد يؤول الى الاستعلاء والعدوان أو الى الانغلاق والتحجر. والآخر تصور تاريخي يرى أصحابه ان الروح المحلية تتحقق من خلال تراكم ثقافي يتشكل ويتطور ويتغير مع تطور مراحل التاريخ، حيث نرث حضارة آبائنا ونضيف اليها ونتأثر بحضارة غيرنا، وقد نخرج من حضارة محلية متأصلة الى حضارة وافدة جامعة تهضم العناصر المحلية وتعيد خلقها في صور جديدة مختلفة كما حدث للشعوب التي دخلت في الحضارة العربية الاسلامية والتي يتسم كل منها بسمات خاصة نسميها الروح المصرية أو التونسية.

بل ان الروح المحلية ذاتها تتبدى في صور مختلفة باختلاف الجهات والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فالسواحل التونسية التي تعرضت اكثر من غيرها لتأثيرات الفينيقيين والرومان والوندال والأسبان والترك والفرنسيين تختلف عن الداخل الذي احتفظ بخصائص قديمة وتعرض لتأثيرات أخرى. وما يقال عن تونس يقال عن بلاد المغرب العربي عامة وعن مصر وعن الشام والعراق، بل وعن الجزيرة العربية نفسها.

هكذا نرى ان الروح المحلية كيان حي متطور ومتغير في الزمان والمكان وليست جوهرا فردا مطلقا. واذا كان الأمر كذلك فمن المستحيل ان يكون تاثيرها واحدا فيمن كانوا يكتبون باللاتينية من الافارقة (التونسيين) القدماء وفيمن اصبحوا يكتبون بالعربية من أبناء تونس الخضراء.

بل إن تاثير هذه الروح مختلف في أهل العربية انفسهم ولو اتفقوا عصرا ودارا، فابن رشيق يختلف حتما عن ابن خلدون، بل وعن ابن شرف، فكيف يكون متفقا مع ابو ليوس والقديس لوغسطينوس؟

وللحديث بقية.

سيمتنع عن التمثيل بسبب سجن «الدور الواحد» !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

الممثل صبري عبد المنعم اكتشف فجأة انه يلف في فلك الدور الواحد بعد ان اصبح المنتجون لا يسندون له الا دور الفلاح الساذج المقبل من الصعيد !

صبري خريج معهد الفنون المسرحية في العام ١٩٧١ وقدم العديد من المسرحيات على مسارح القطاع العام ، منها : «ابو زيد الهلالي» ، و«دقة زار» ، و«مسافر ليل» ، و«عنترة» ، و«الملك معروف» . كما قدم العديد من المسلسلات التليفزيونية .

ـ يقول : انه قدم دور الفلاح في اول اعماله التليفزيونية في مسلسل «المشربية» واستمر يقدمه في اكثر من عشرة مسلسلات ولذلك فقد رفض ان يشارك في اي مسلسل تليفزيوني آخر حتى يتخلص من «لعنة» الدور الواحد ، وقرر ان يكثف نشاطه في السينما ، فقدمه المخرج سيد سيف في بطولة فيلم «كلاب الحراسة» وهو يصور الآن مع المخرج نفسه فيلم «الحلال والحرام» ، وسبق لصبري ان شارك مع عادل امام في فيلم «الحريف» ، كما انتهى من تصوير فيلم «البحث عن رجب» ، وهو تكملة للفيلم الذي سبق عرضه باسم : «رجب فوق صفيح ساخن» .

صبري عبد المنعم

فلاش

● متى يصبح لدى الفنانين العرب وهواة الموسيقى دار نشر عربية موسيقية تعنى بنشر التراث الموسيقي والغنائي العربي ؟

● حمد الراشد ـ جدة

• طرائف وظرائف : هجاء الشمس !

بقلم : الدكتور صلاح الدين المنجد

زارني يوما مستشرق الماني شاب . فخضنا في احاديث مختلفة سالته خلالها : هل تزوجت ؟

ـ فاجاب : اني ابحث عن زوجة تساعدني ولا ترهقني .

ـ فقلت مازحا : حاول ان تجد فتاة جميلة كالشمس .

فضحك ، وقال : لا ، لا اريد ان انتحر !

ـ قلت : لماذا تنتحر ؟

ـ قال : الشمس نار متوقدة ، اتريد ان احترق ؟ ووجهها قبيح جدا . وليس لها خد اسيل ولا املس فكيف اقبلها ؟

فضحكت ، وقلت : ما قصدت الى هذا . وانما قلت لك ما يقوله العرب اذا ارادوا ان يصفوا امراة بالجمال قالوا : كانها الشمس المنيرة . يعنون بهذا انها صبيحة الوجه ، منيرة كنور الشمس .

ـ قال : اعرف هذا . وعندما بدات ادرس الادب العربي كنت اضحك كثيرا من تشبيه المراة بالشمس او القمر . لكني فكرت ان العرب لم يروا في صحرائهم ما ينير سوى الشمس والقمر ، فشبهوا المراة بهما . وهم لا يدرون حقيقتهما . وانا عرفت الشمس كما يصفها علم الفلك الذي درسناه ، وليس تحت تاثير رومانتيكي ، ثم ان الشمس غائبة معظم ايام السنة عنا . فذوقنا لا يستسيغ هذا التشبيه .

وسكت لحظات وقال : ثم اني لا اريد ان يكون وجه زوجتي كنور الشمس .

ـ قلت : لماذا ؟

ـ قال : نور الشمس محرق احيانا ، شديد الضياء احيانا ، باهت بارد احيانا . اذا كان قويا لا تستطيع ان تثبت نظرك فيه . واذا كان شاحبا اصفر بعث في نفسك الحزن . واذا كان مظلما منطفئا اخافك واقلقك . ولا اريد ان يكون وجه زوجتي هكذا . اريد ان انظر اليها دائما ووجهها مشرق على حال واحدة ، لا يتبدل في حرارته ، او لونه ، او نوره . انا افضل ان يكون وجه زوجتي كالكهرباء ، كمصباح قوته مئة شمعة .

ـ فقلت له : انت عدو الشمس .

ـ قال : لست عدوا للشمس ، بل اقول الحقيقة . العرب في صحرائهم لم يروا الشمس والقمر بالتلسكوب . فأحبوهما . لكن العجب منكم ومن شعرائكم في القرن العشرين ، وبعد اكتشاف حقيقة الشمس وتكوينها ، وتركيبها ، يقولون وتقولون : امراة كالشمس .

ـ قلت : لا بأس عليك . لقد سبقك شاعر مغربي منذ قرون الى هجاء الشمس ، وكان هجاؤه اشد لذعا منك .

ـ قال بفرح : من هو ؟ ماذا قال ؟

ـ قلت : هو احمد بن يوسف التيفاشي ، صاحب المؤلفات الطريفة الكثيرة .

ـ قال :

في خلقة الشمس واخلاقها
شتى عيوب ستة تذكر
من صبحها ـ النور ـ لامسائها
مغاير الاشكال لا يفتر
رمداء ، عمشاء ، اذا اصبحت
عمياء عند الليل لا تبصر
ويغتدي البدر لها كاسفا
وجرمه من جرمها اصغر
حرورها في الصيف لا تتقى
ونورها في القر مستحقر
وخلقها خلق الملول الذي
ينكث في العهد ولا يصبر

فكاد يطير فرحا . قال : ارجوك ان تمليها علي . اشكرك . لقد ايد رايي شاعر عربي قديم .

حكمة اليوم

● الرجل القوي هو الذي يملك شجاعة القرار !!

من عيون الشعر

محسود بما أنا باك منه !

شعر : المتنبي

مَـاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَـا؟ وَأعجبه
أَنِّي بِمَـا أَنَـا شَاكٍ مِنْـهُ مَحْسُـودُ
أَمْسَيْتُ أَرْوَحَ مُثْـرٍ: خَـازِنًـا وَيَـدًا
أَنَـا الغَنِـيُّ، وَأَمْـوَالِي المَـوَاعِيـدُ
إِنِّـي نَـزَلْتُ بِكَـذَّابِيـنَ ضَيْفُهُـمُ
عَنِ القِـرَى وَعَنِ التَّـرْحَـالِ مَحْـدُودُ
جُـودُ الرِّجَالِ مِنَ الأَيْـدِي، وَجُـودُهُمُ
مِنَ اللِّسَـانِ، فَلا كَـانُوا وَلاَ الجُـودُ!
مَـا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَحْيَـا الى زَمَنٍ
يُسِيءُ بِي فِيـهِ عَبْدٌ وَهْـوَ مَحْمُـودُ
وَلاَ تَـوَهَّمْتُ أَنَّ النَّـاسَ قَـدْ فُقِـدُوا
وَأَنَّ مِثْـلَ أَبِي البَيْضَـاءِ مَـوْجُـودُ
إِنَّ امْـرَأً أَمَـةٌ حُبْـلَى تُـدَبِّـرُهُ
لَمُسْتَضَـامٌ سَخِيـنُ العَيْنِ مَفْئُـودُ
وَيْلُ أمِّهَـا خُطَّةً! وَيْلُ امّ قَـابِلِهَـا!
لِمِثْـلِهَـا خُلِقَ المَهْـرِيَّةُ القُـودُ
وَعِنْـدَهَـا لَذَّ طَعْمَ المَـوْتِ شَـارِبُـهُ
إِنَّ المَنِيَّـةَ عِنْـدَ الذُّلِّ قِنْـدِيـدُ

البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ج ل و ك ع ي ا ي ن ق ي ا ل ك ع ل ظ م ي ن م
ز ا ل د ق ي د و ر ي م م ق س ص ك و ن د ي

البيت السابق

وتفرّعنا من ابنيّ وائل
هامة المجد وخرطوم الكرم

الشاعرة الفلسطينية الكبيرة «فدوى طوقان» لـ «الشرق الأوسط» :

كل قصيدة لي .. تصنع عشرة فدائيين !

أقوم الآن بكتابة الجزء الثاني من مذكراتي «رحلة جبلية .. رحلة صعبة»

بدأت أشعر أنني أكرر نفسي ولا أقدم إضافة نوعية لتجربتي

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من منيه سمارة، ومحمد الظاهر:

في حديث سريع، مع الشاعرة الفلسطينية الكبيرة «فدوى طوقان» قالت فدوى «للشرق الأوسط»:

ـ اقوم الآن بكتابة الجزء الثاني من مذكراتي «رحلة جبلية.. رحلة صعبة» التي نشرت الجزء الأول منها في مجلة «الدوحة» القطرية.

● قلنا: الجزء الأول، كان ذاتيا محضا، وسجلت فيه تجاربك الشخصية، في فترة تكوينك الأولى، فما هي الفترة التي سيغطيها الجزء الثاني من هذه المذكرات؟

ـ قالت: هذا الجزء سيغطي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٧م وهي الفترة التي قضيتها في لندن، للدراسة.

● قلنا: واين كتبت هذا الجزء؟

ـ قالت: في لندن، مكثت هناك أربعة شهور، حاولت فيها أن أسجل دقائق تلك اللحظات من خلال تفاعلي مع المناخات نفسها التي عشت فيها في تلك الفترة، وقد ساعدني المكان، على استرجاع تلك اللحظات بكل دقائقها وتفاصيلها.

● أسباب الانقطاع:

● قلنا: فدوى طوقان، تقوم هذه الايام بعملية مراجعة لتجربتها الشعرية والابداعية، ضمن الظروف الموضوعية التي تحيط بها في الأرض المحتلة، لذلك نجد انها قليلا ما تكتب الشعر، هل هناك سبب خفي وراء هذا الانقطاع، وهذه المراجعة، بعد المكانة الادبية التي حققتها؟

ـ قالت: اعترف انني بدات احس انني اكرر نفسي، وانني لا اضيف اضافة نوعية لتجربتي التي احترمها، واقدر احترام النقاد والقراء لها، لذلك كان لا بد من التوقف قليلا، حتى يشكل ما اكتبه اضافة نوعية جديدة على النقاط الذاتية على الأقل.

● قصيدة تصنع عشرة فدائيين:

● قلنا: هل يعني هذا انك منقطعة عن النشاط الادبي في الارض المحتلة؟

ـ قالت: كيف يكون لي ذلك، بعد ان قال «موشي ديان» وزير الحرب الصهيوني السابق: إن كل قصيدة لي تصنع عشرة فدائيين؟!.. فانا اشارك في الكثير من المناسبات، والقي فيها العديد من القصائد، ولكنني لا اريد ان اكون شاعرة مناسبات، هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فانا اكرس وقتي كله للقراءة، والتامل، في الينبوع الأول والرئيس للانسان المبدع.

● منعوني من المناسبات:

● قلنا: على ذكر المناسبات، هل تتاح لك الفرصة للمشاركة فيها، خاصة واننا نعرف ان اوضاع الكتاب والادباء في الضفة الغربية وقطاع غزة، تختلف عن اوضاع الكتاب العرب في الارض المحتلة عام ١٩٤٨م ؟

ـ قالت: لقد منعت اكثر من مرة من المشاركة في مناسبات التأبين والمناسبات السياسية والاجتماعية، وكنت اتلقى كتاب المنع، قبل ساعات قليلة من بدء المناسبة، ولكننا نحاول ان نصنع مناسباتنا الوطنية بايدينا، ونحاول ان نقول كل ما نريد، بأي طريقة ممكنة فنحن امام عدو خطير وذكي، ولا بد من ممارسة اللعبة نفسها معه.

● الحركة الأدبية في الأرض المحتلة:

● قلنا: يلاحظ ان الحركة الادبية في الارض المحتلة، اخذة بالتراجع، واصبحت غير قادرة على فرز الرموز المميزة. فما هو السبب يا ترى؟

ـ قالت: اعتقد ان غياب الحركة النقدية الجادة، بالاضافة الى الظروف الموضوعية التي يمر بها الكتاب هناك، هي المسؤولة عن هذا التراجع، ولكنني إعتقد ان هناك عددا من الاصوات المبدعة التي ما تزال قادرة على العطاء، وهي التي ستكون قادرة على بلورة تيار ادبي جديد وجاد، اذا ما حاولت تطوير تجربتها وصنع افاقها المستقبلية.

● قلنا: وما هو آخر انتاج ابداعي مطبوع لفدوى، وما هي قصة هذا الكتاب؟

ـ قالت: آخر ديوان لي هو «قصائد سياسية» وهو عبارة عن عدد من القصائد السياسية التي لقيت صدى كبيرا، في الارض المحتلة، بعد القائها في عدد من المناسبات، وحين كثرت الطلبات على هذه القصائد، اقترح علي الشاعر سميح القاسم اصدارها في كتاب، لتكون في متناول الجميع.



فدوى طوقان

«الوجه الآخر للقمر» بين الكويت ومصر !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انتهى الممثل الكويتي محمد المنصور من تصوير مسلسل تليفزيوني بعنوان «الوجه الآخر للقمر» عن قصة لعبد الرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي . اعد السيناريو والحوار السيناريست المصري هاني الحلواني ، وتولى المخرج المصري احمد الخلوصي مهمة الاخراج ، ويقوم بالبطولة امامه كمال الشناوي وتيسير فهمي ومديحة حمدي ومحمد توفيق .

يدور المسلسل الجديد حول طالب كويتي يقضي سنوات الدراسة الجامعية بالقاهرة حتى يتخرج بعد قصة حب بفتاة مصرية وعندما يعود الى بلده الكويت يبدأ الصراع بين البيئتين المصرية والكويتية في داخله .

المسلسل باللهجة الخليجية التي تدرب عليها الممثلون المصريون وسيعرض في الدول الخليجية فقط .

رسالة اليوم

من : بنيس طالب عادل

ووجدت في «الشرق الأوسط» ضالتي المنشودة

صدقوني، يتوه السائح وهو يزور الديار الاسبانية وسط حركة صاخبة ونشاط دائم وعمل متواصل لا يعرف الكلل ولا الملل، ولا التوقف ولا الانقطاع. فهنا سهرات فنية وثقافية حتى انقشاع ضوء الصباح، وهناك فرق موسيقية جاءت من كل حدب وصوب لاحياء وتنشيط السياحة الاسبانية. وتجدر الاشارة، أن إسبانيا تحتل مرتبة متقدمة عالمياً من حيث توافد السياح عليها ومعظمهم من العرب والانجليز، ومن المنتظر أن تدخل ٨٠ مليون دولار خزينة الحكومة الاسبانية هذه السنة من دخل السياحة.

وأمام كل هذا يشتاق السائح العربي أن يرى او يسمع شيئاً يذكره ببلده وبأهله وذويه. ولا يجد إلا الجرائد والمجلات من جهة والمعالم التاريخية العربية التي تزخر بها إسبانيا من جهة أخرى. وهكذا كانت حكايتي مع «الشرق الأوسط».. في البداية كنت متأكداً أنني سأحصل عليها بيسر وسهولة لأنها تصل الى اسبانيا من مرسيليا طبقاً لما هو موضح على غلاف الجريدة نفسها. إلا أنني فوجئت بل تأسفت حينما لم أعثر عليها في مدينة «ملقة». لكن في اليوم نفسه لمحت لوناً أخضر جذاباً منبعثاً من احد الاكشاك وكانت «الشرق الأوسط».

هذه كانت ذكريات من وحي زيارتي لاسبانيا ومع جريدة «العرب الدولية» التي ما سهرت الليالي للنهل من مواضيعها التي تعود بالعلم والثقافة. فهنيئاً للعرب بصحيفة «الشرق الأوسط» وهنيئاً لـ «الشرق الأوسط» بنجاحها وانتشارها..

الحقد ليس لشاعر

لا تأملي من مثقل — صبرا يضيق بصابر
وامضي عن الدرب الذي — عانيت منه وحاذري
يوما أحلت رياضنا — ليابس عن اخضر
والحب أنت أضعته — في الدرب دون تبصر
اذ رحت دون روية — تلقين خير جواهري
بعثرتها فوق الثرى — غدرا واي مبعثر
مغرورة لعب الشباب — بعقلها والخاطر
لم ترع ودي وانبرت — تجري وراء المظهر
ابديت نصحي لم تفق — حذرتها لم تحذر
يا من تعيش ليومها — تلهو بزيف الحاضر
أسرفت في اللهو الذي — تأباه منك مشاعري
لا تذرفي الدمع الكذو — ب فلن ارق لجائر
بشر انا لا تأملي — عفوى فلست بغافر
ولتفعلي ما شئت اني — لست منك بثائر
ولا اكن ضغينة — فالحقد ليس لشاعر
ذهبت بلهوك غيرتي — وارتاح جفن الساهر
فلا تقولي في غد — القاك، لست بناظر
فالخير لا ارجو غدي — إن لم اعشه بحاضري
درب الهوى ما سرته — على البساط الاخضر
انهيته اذ لاح لي — انى بليت بناقر
وان خسرت غريرة — باعت فلست بخاسر

احمد محمد سليمان
الاسكندرية ـ مصر

رسالة ورد: ما الحب إلا للحبيب الأول!

كان الحب ولا يزال القاسم المشترك الاعظم بينهما يلتقيان بفرح وسرور كل صباح واحيانا مساء! تقص عليه من أحاديث الأدب ما يبهج النفس ومن السياسة ما يتعبها!! تنقل أخبار العالم وتحلل مجريات الأمور. إذا إبتعد عنا لأمر ما يبحث عنها في كل مكان يسافر إليه! فيراها بانتظاره تزهو بلونها الربيعي الذي أصبح علامتها المميزة!.

كان من الأوائل الذين التقوا بها صدفة عندما كانت فتية في أول عمرها! اشتدت أواصر الصداقة بينهما فرتب معها لقاء في ثلاثة أماكن من العالم حتى يضمن رؤيتها في كل يوم !! .. يراسلها ويحدثها عن ما يدور بخاطره من قصص وحكايات فتستمع إليه باصغاء ! .. لكنه لم يكن يعلم بان حبل الوصل والمودة قد ينقطع! صحيح ان لها من الأحبة والأصدقاء ما يعوضها عمن تجافيهم بعد أن عودتهم على صداقتها.

لم يهن عليه جفاءها بعد ان اهملت رسائله اليها ! وراح يردد مع الشاعر :

حبيبتي زد جفاءً — فاني منك بالحالين راض

خير الدين عبد الله حسين — بريطانيا

المحرر :
رسالتك عذبة وصادقة المشاعر .. وقد عرفناك صديقا ذا قلم يعرف معنى الكلمة الجيدة ، وتكرر اسمك عشرات المرات في صفحتنا هذه .. ولا نذكر اننا اهملنا لكم او لغيركم رسالة واحدة .. ومازلنا على العهد معك دائما فلا تظلمنا اما كثرة الاصدقاء والمحبين فلا تزيدنا الا حبا لكل واحد منهم . الى لقاء متكرر على الدوام .

مسافر وعائد على جناح الشوق

مضيفة الطائرة ترحب بنا في مطار الخرطوم. وترفع الطائرة ذلك المساء فوق عاصمتنا الحبيبة لتبدو تحت الاضواء كعروس حسناء تزينها الجواهر. ولا نرى النيل هذه المرة في قبسة الليل البهيم رغم الانوار الباهرة. ويمضي الوقت واسرح بخيالي استعيد ايام هذه العطلة القصيرة في رحاب الوطن الحبيب ارض الجزيرة قلب السودان النابض بين النيلين. وأسراب الطير العائد مع الغروب بعد مشوار البحث عن الرزق وتذكرني بحالنا ونحن نعود للوطن بعد غيبة عنه.

وقطع افكاري صوت المضيفة وهي تعلن ربط الاحزمة لقرب الهبوط بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة واطلت عروس البحر الاحمر في زينة من الانوار المنظمة عبر شوارعها ودورها الراقية. جدة مدينة لم اعايشها عن قرب لكن تبدو لي ذات مذاق وجمال خاص يميزها كرم ضيافة وحسن نظافة. ومن على سلم الطائرة ترى التقنية المتقدمة في هذا الصرح الحضاري العملاق مطار الملك عبد العزيز الدولي. والوجوه تختلف واللغات تتعدد والخدمات متواصلة طوال الوقت. وحين اطل الفجر اتجهنا لطائرة الجنوب (جيزان) والافق الشرقي يبدو برتقالي اللون وسحائب تبدو مع العتمة كالقطن المنثور والبحر تبدو مياهه اكثر زرقة وهو يلتف حول جيزان في الفة ومحبة قديمة، ويبدأ مشوار الحياة مرة أخرى!

عبد الحميد الريح جيزان

وظيفة شاغرة

مؤسسة عربية بحاجة الى مصنف صور لقسم الارشيف بمرتب ٧٠٠٠ استرليني سنويا .

يشترط على المتقدمين ان تتوفر لديهم شروط العمل والاقامة في المملكة المتحدة ، مع اجادة العربية والانكليزية ، وان يكونوا حاصلين على كفاءات اكاديمية في الحقل الصحفي او الاعلامي وخبرة لا تقل عن سنة واحدة .

للحصول على طلبات التقدم ، يرجى الاتصال بالآنسة (سو كوفير) على الرقم 266 :EXT 4413 353 او الكتابة مزودة بالوثائق اللازمة على العنوان التالي :
Personnel Departement
'Archives Post' 6/7 Gough Square Fleet Street London EC4

لماذا أهملتم المرحلة الأخيرة في دوري السودان ؟

لي عتاب على الصفحة الرياضية لأنها اهملت متابعة المرحلة الأخيرة لدوري السودان وحتى المباراة النهائية بين الهلال والمريخ نشرتها في بضعة سطور قليلة ونجدها تفرد الصفحة كاملة لباقي مباريات بعض الدول . وقد كان ختام دوري السودان قويا تابعه السودانيون هنا في المملكة العربية السعودية باهتمام . وقد كان الهلال سيد الموقف واستحق البطولة التي احرزها . وكان الكابتن مصطفى النقر الذي اصيب في الدوري المحلي بكسر احسن لاعب وقهر الاصابة والظروف وعاد نجما ساطعا قاد الهلال قيادة واعية واحرز ٤ أهداف في ختام المطاف وكان اخر هدف له في شباك حامد بريمة افضل حارس في السودان وكان الهلال مهزوما ٢/١ لكن في الـ ١٥ دقيقة الأخيرة أحرز النقر التعادل ويفوز الهلال بالكأس جامعا كل الكؤوس هذا العام فتهانينا للهلال ولجمهوره ولاعبيه .

عوض باشري
سوداني في جدة

● عتابك قاس ايها الاخ عوض، ونحن نؤكد لك ان « الشرق الأوسط » تفسح صفحاتها للرياضة السودانية بالقدر الذي تتعامل به مع الرياضة العربية الأخرى .



إلى من أهوى

جميل ان اراك وان تراني — وتعلم كم اقاسي وكم اعاني
وتسمع ما يقول الناس عني — وتفهم ما يبوح به لساني
انا اهواك لا اهوى سواك — مكانك دائما ابدا جناني
فلا تخشى الملامة يا حبيبي — فاني طوع امرك كالبنان
فكم ضحكت لنا الدنيا تباعا — وكم غنت لنا احلى الاغاني
وكنا نملؤ الدنيا حبورا — والحانا تغني في حنان
ومنثور وفل كم دعانا — واهدانا الهوى حلو الاماني
اذا كان المحب يتيه حبا — ويعشق دائما طيب المعاني
اتيه بحب من يهوى فؤادي — وصوت الطير يصدح في الجنان

عبد الله سعيد السعدي

ان العيون التي في طرفها حور

العيون جسر يعبر بنا الى واحة الحسن في وجوه الجميلات ، فتسحرنا ببريقها وسحرها . وكم نزفت عيون الحسان حروف الشعراء واستفزت شاعريتهم . وانطلقت الكلمات ترسم وتصور وتصف العيون بالرقة حينا وأحيانا بالفتك بجاذبيتها الاخاذة تسلب الالباب وتأسر القلوب .

ابن هاني الاندلسي يقول عنها :

حسبوا التكحل في جفونك حلية
تا الله ما بأكفهم كحلوك

ويقف المتنبي بكل شموخه وكبريائه أمام اللحاظ الفاتنة :

عمرك الله هل رأيت بدورا
طلعت في براقع وعقود
راميات باسهم ريشها الهدب
تشق القلوب قبل الجلود

وللعاشق العذري جميل بن معمر قوله في هذا المقام:

بثينة من صنف يقلبن أيدي الرماة
ولا يحملن قوسا ولا نبلا
لكن يظفرن بالصيد كلما جلون
الثنايا الغر والاعين النجلا

وتبقى اللحاظ ابدا تلهم الشعراء وتبعث لواعج الهوى وتثير المشاعر لتعزف اوتار القلوب الأغاني . ومن الشاعر الامير عبد الله الفيصل في هذا السحر الأخاذ :

ما كنت أؤمن بالعيون وفعلها
حتى دهتني في الهوى عيناك
الحسن قد ولاك حقا عرشه
فتحكمي في قلب من يهواك

وللشاعر المبدع حسن عبد الله القرشي لوحة تنطق حسنا في رسم المقل الحسان وتصويرها :

يا تمتمات النرجس الوسنان
يا ألق الجمان
تعدان بالوصل الشهي
ويمطل الوعد الزمان

والدكتور ابراهيم ناجي الشاعر الرقيق يخاطب البعد البعيد في أبعادها :

قربي عينيك مني قربي
ظلليني واغمريني بصفاها
واريني هداة البحر اذا
انبسط البحر اجلالا وتناهى
واريني لجة السحر التي
ضل في اعماقها الفكر وتاها
المح اللؤلؤ في اغوارها
وأرى الطيبة في سناها

الشاعر الفذ بدر شاكر السياب بريشة ابداعه الفني العميق المبدع :

عيناك زرقاوان ينعس فيهما لون الغدير
أرنو فينساب الخيال وينصت القلب الكبير
بيضاء مكسال التلوي تستفيق على خرير
عيناك يا للكوكبين الحالمين بلا انتهاء
لولاهما ما كنت أعلم ان اضواء الرجاء
زرقاء وان النور من صنع النساء

اما نزار فتنحت أحرفه في عمق الاعماق يرسم لوحة جذابة الالوان :

الموج الأزرق في عينيك
يناديني نحو الاعمق
وانا ما عندي تجربة
في الحب ولا عندي زورق

وقال :

في مدخل الحمراء كان لقاؤنا
ما اطيب اللقيا بلا ميعاد
عينان سوداوان في حجريهما
تتولد الابعاد من ابعاد
وجه دمشقي رأيت خلاله
إجفان بلقيس وجيد سعاد

وما فتئت اعين الحسان طعما في صنارة الحسن تصطاد منا القلوب وتستفز الشاعرية ، وتسيل المشاعر وتنزف الحروف لترسمها ويبقى الحسن ابلغ من كل تعابيرنا وحروفنا عبر الزمان .

عبد الحميد الريح أحمد

ظلال

● كان «الخوف» في حياة الانسان يتراكم عليه من اسباب قاهرة ..لعل من اهمها : عجز القدرة عن الاضطلاع بدور الدفاع عن حقوق الانسان .. وقدرة البطش والتسلط على خلخلة نفسية هذا الانسان الذي يشرئب دوما الى الحرية ، والى العدالة ، والى الاستقرار والأمان .. واقتدار الضعف النفسي على تركيع الانسان والشعوب ، خوفا من الأذى ، ومن الموت !

وقد عانى كثير من الشعوب في مراحل بعيدة وقريبة من توظيف الاقوياء «للخوف» في حياة تلك الشعوب ، ولكنه «الخوف» الذي لا يستمر طويلا .. اذ ما تلبث الشعوب ان تنفض عنها الخوف ، وتتخلص من السقوط فيه ، وتنطلق الى تحرير إسارها من عبودية الاستعمار لمقدراتها ولأرضها .

وكان الخوف في صحوة سخرية الحياة ، هو الدهشة !

ولا شك ان ما بلغه انسان هذا العصر من سخرية الحياة بأوجاعه ، وبانتظاره للخلاص من ظلم الذين يسرقون حرية الآخرين . وينتزعون اراضيهم ، ويدمرون الحضارة والعاطفة الانسانية .. له ما هو اكبر من مجرد نشر الخوف ، بل يتعدى ذلك الى أسر ارادة الانسان والشعوب ، والهيمنة عليها ..لتكون أداة في ايدي أولئك الاقوياء والمتسلطين والطامعين في استعباد حرية الانسان والاستحواذ على ارضه وقدرته وثرواته .

ولقد عايش انسان هذا العصر ـ من الشعوب المضطهدة بالذات ـ مشكلات متلاحقة ، واحداثا مرهقة .. كان الخوف فيهما يترسب في الجذور ، في حين يتوجه الانسان فيه رغم كل شيء الى ارتقاب زمان جديد ينتصر فيه على ضعف نفسه اولا ، ثم على المناوئين لحريته وغده !

ولكننا بعد ذلك كله .. نجد ان ذلك الخوف المترسب من تأثير تلك الضربات المتلاحقة ، لم يعد قضية اساسية .. بقدر ما تحولت القضية ذاتها الى اسلوب آخر يمارسه الاقوياء واصحاب البطش ، والطامعون ضد الانسان ، او ضد الشعوب المستضعفة .. وذلك يتم «بتكتيك» جديد !

أو كأن عصرنا قد انتقل بنا من مرحلة الخوف التي لازمت مراحلنا الذاهبة .. الى مرحلة «التخويف» علنا ، لتلازم هذه المرحلة الجديدة التي نعيشها من الصراع المرير ضد مضطهدي حرية الانسان والشعوب !

ومن قديم .. قال فيلسوف تحت جبل :

ـ «ان اعلى قمة يصلها الانسان .. لن تكون النصر المؤقت ، او المعرفة المكانية .. بل شيء أكبر من هذا وأعمق . انه معرفة الخوف واسبابه وتذويبه بعد ذلك» !

ولابد اننا من وقت طويل قد تعرفنا على الخوف ، وقضينا أعواما في الصراع ، وفي الدعوة الى وحدة الصف ، والى التضامن لرصد اسباب الخوف ، ومن ثم تفتيشه للانطلاق نحو قدرة عربية فعالة تعيد الينا ما انتزع من اراضينا ، او على الأقل : تحصن اراضينا الباقية من إغارة أطماع القوة والاستعمار عليها !

ويبدو اننا تجاوزنا مرحلة الخوف النابع من نفوسنا ، ولكننا نواجه الأسلوب الجديد الآخر ، وهو : تخويفنا من النضال ، ومن الشجاعة ، ومن الثقة في قدراتنا !

وبذلك ينجحون في جعل نظراتنا الجديدة تدور حول نفسها في دهشة ، ثم في فزع من البطش القادم .. وهذا هو «التخويف» الذي يتخذ معان اخرى ، وعناوين متعددة .. فيسمونه : الارهاب ، ويسمونه الاضطهاد ، ويسمونه الايحاء المضاد !

ويمكننا ان نلتقط مثالا «صغيرا» على بدء ممارسة تلك الأسلوب ، فنجده في كتاب اصدره عضو في الكونجرس الامريكي سابقا ، ومن اصل عربي بكل اسف ، واسمه «مايكل سايـاء» اللبناني في جذوره ، وعنوان كتابه : «شبكة ارماجدو» ، وقيل ان صحيفة عربية «ستنفرد» بنشر حلقات ذلك الكتاب !

وفي الخبر المفصل الذي قرأناه عن الكتاب الجديد ، نتعرف على ركائزه أو هدفه :

● اولا : ادخال الروع والرعب في نفوس العرب من «قدرة» العدو الاسرائيلي الخرافية على التواجد في كل مكان .. فاذا عرف العرب مدى تلك القدرة الهائلة التي لا تضارع ، فلا بد ان يخافوا !

● ثانيا : ان العدو الاسرائيلي يعلم اسرار القوات المسلحة العربية ، ولديه الصور العديدة لمطاراتها العسكرية .. والعرب يعلمون ان ذلك ممكن في اتحاد جهود شبكتي المخابرات الامريكية واليهودية ، ولكن «امريكا» وحدها هي التي تصدر الأوامر الى العدو الاسرائيلي ليضرب وليدمر وليعبث .

فهل تنسى امريكا ان لها مصالح حيوية وهامة في الدول العربية ؟!

● ثالثا : قال المؤلف ان العدو الاسرائيلي يمثل تلك القدرة والمعرفة لكل ما سيفعله العرب ، وربما لكل ما يفكرون فيه ، واضاف انه «لا قدرة لأحد على مواجهتها» !

وهذا «التخويف» المكشوف يتناقض حتى مع الفعل النضالي للمقاومة الفلسطينية واللبنانية ضد اسرائيل ، وفي عمق كيانها ! ومثل هذه الأساليب الاعلامية قد قصد من ورائها بث «التخويف» لترسيخ اليأس في التفاؤل العربي المتبقي .. فلا يكفي العدو ان يرهبنا بالسلاح وبالاجتياح وبالمؤامرات وبالأساطيل ، لكنه يعمد ـ بهدف نفسي ـ الى ارهابنا بالاعلام !!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «وليس كل ذوات المخلب : السبع» !!

عبد الله الجفري



روضة أطفال ومدرسة اسلاميتان في المانيا
محاولة لربط الجيل الجديد بالتراث العربي الاسلامي

بون ـ كونا ـ من المشاكل التي يواجهها المغتربون العرب في المهجر مشكلة تعليم الابناء في مدارس عربية او اسلامية ، ولذا سعت بعض المؤسسات العربية الى انشاء مدارس خاصة لتعليم ابناء الجاليات العربية والاسلامية هنا اللغة العربية والدين الاسلامي .

وفي زيارة لروضة اطفال تابعة للمدرسة الالمانية الاسلامية في مدينة ميونيخ في جنوب المانيا وجد ان غالبية الأطفال يتحدثون باللغة الألمانية باستثناء بعض المفردات العربية العامة او التركية التي تختلط في حديثهم البريء .

وقالت مدرسة عراقية تعمل في هذه الروضة ان سبب لجوء هؤلاء الاطفال الى التحدث بالالمانية يرجع لعدم فهمهم اللهجات العربية حيث ان الأطفال هنا قدموا من اقطار عربية مختلفة ، وتبقى اللغة الالمانية هي القاسم المشترك بينهم .

واضافت ان هذا الأمر قد يتغير في المستقبل عندما يكبر الأطفال ويدركون اللهجات العربية المختلفة .

وذكرت ان هناك ٥٩ طفلا من البنات والصبيان في هذه الحضانة الاسلامية منهم ٣٢ من ابناء وامهات عرب و ١٩ اباؤهم عرب وامهاتهم معظمهن المانيات و ٦ اطفال أتراك وطفلة واحدة المانية الأبوين . ويبدو انهم جميعا سعداء في الروضة التي تمنحهم متسعا بما فيه الكفاية في الصفين الكبيرين للعب بالادوات التربوية المختلفة . كما تنتظرهم حديقة جميلة كبيرة للعب والركض خارج مبنيي الحضانة والمدرسة المرتبطتين ببعضهما .

ويتعلم الصغار ـ الذين يحضرون يوميا على فوجين يشمل كل منهما حوالي ٢٥ طفلا ـ قراءة الأحرف الأبجدية والمفردات باللغتين العربية والألمانية وكتابتها وتشرف عليهم ٦ مربيات ومعلمات منهن ثلاث المانيات .

وروضة الأطفال المذكورة حديثة جدا من حيث التجهيز والاعداد التربوي كما انها اول حضانة اسلامية في المانيا الغربية تم الاعتراف الرسمي بها عام ١٩٨٢ من قبل السلطات الألمانية بعد ان كانت قد بدأت عملها عام ١٩٨١ على اساس تجريبي .

وقالت بعض المربيات ان الممثلين عن وزارة التربية المحلية في ولاية بافاريا الذين يزورون الروضة بانتظام قد اعربوا عن «رضاهم التام» لسير الأعمال في الروضة بما في ذلك تربية الاطفال على اساس حضارتين متساويتين هما الألمانية والاسلامية العربية .

وكذلك الأمر بالنسبة الى المدرسة الالمانية الاسلامية التي تشمل ثلاثة صفوف ابتدائية حتى الآن على ان يضاف صفان آخران سنويا اذا تمكنت ادارة المدرسة من اثبات توفر الشروط اللازمة لوزارة التربية المحلية الباڤارية .

واكد الدكتور نبيل عثمان مدير المدرسة على ضرورة توفر المباني والمساحات الكافية وفقا للقوانين المتبعة في باڤاريا الى جانب الامكانات المادية لتغطية النفقات والأعباء الجديدة .

وقال ان المدرسة الاسلامية كالروضة تماما هي الوحيدة من نوعها في المانيا الغربية اذ منهجها الدراسي يقوم على تعليم الدين الاسلامي واللغتين العربية والالمانية . وتدرس مادتا العلوم والرياضيات باللغتين . اما مدرسات الموسيقى والرياضة والاشغال اليدوية والتربية الفنية فهن المانيات .

وتعنى المدرسة الخاضعة للمركز الاسلامي بميونيخ الى جانب ذلك بدعوة اولياء الأمور بصفة منتظمة لاجتماعات دورية للتشاور معهم حول تربية الاطفال والتلاميذ في المنازل . كما يصطحب المعلمون التلاميذ كل اسبوع لأداء صلاة الجمعة بمسجد المركز الاسلامي كي يعتادوا على اداء الصلاة منذ الصغر .

وتقدم المدرسة ايضا برنامجا خاصا للأطفال القادمين من دول عربية ولم يسبق لهم تعلم اللغة الالمانية فيها ، اعد من ادارة الاشراف على شؤون المدارس بوزارة التربية الباڤارية «مراعاة لظروف ومستوى التلميذ الأجنبي في اللغة الالمانية ولسد الثغرات اللغوية عنده» .

وبدأت المدرسة الاسلامية بتنظيم دورات عربية على مستوى رفيع لسد الحاجة المتزايدة لتعليم اللغة العربية ، وتم انشاء معهد مسائي ملحق بالمدرسة وبدأ نشاطه في هذا الميدان منذ عام بحيث يتعلم الطالب الاجنبي اللغة العربية في ثلاث دورات تستغرق كل واحدة منها حوالي شهرين .

وصرح مدير المدرسة الدكتور نبيل عثمان ان حكومة ولاية بافاريا تتحمل ٤٠ في المائة من نفقات المدرسة الاسلامية بميونيخ . ويقوم اولياء امور الاطفال بتغطية ١٠ في المائة من التكاليف بينما تتبرع الدول العربية الى جانب شخصيات عربية وتجار عرب يقيمون في المانيا الغربية بتحمل الأعباء المادية المتبقية .

واكد الدكتور عثمان الذي الف عدة كتب احدثها قاموس عن الكلمات الالمانية التي ترجع جذورها الى العربية ان ادارة المدرسة لا تواجه اي مضايقات من السلطات الألمانية الباڤارية «بل على العكس تماما» .

ونوه بأن الهم الاكبر حاليا هو ايجاد مبان جديدة للعام الدراسي المقبل بهدف اضافة فصل او فصلين جديدين الى المدرسة .

وانطلقت فكرة ضرورة انشاء مدرسة اسلامية لرعاية شؤون ابناء العرب في المانيا الغربية من الحقائق التالية :

ان الاحصائيات الرسمية في المانيا الغربية تشير الى فشل حوالي ٩٠ في المائة من ابناء الاجانب المقيمين هنا في دراساتهم وعجزهم عن الحصول على الشهادة الابتدائية في المدارس الألمانية العادية مما يؤدي الى معاناة الكثير منهم من «عقد نفسية وبطالة وانحراف ادت ... الى الاجرام وادمان المخدرات او الانتحار» .

تبين احصائيات اخرى ان حوالي نصف الاطفال والتلاميذ الأجانب المقيمين في المانيا الغربية لا يعودون الى اوطانهم الاصلية وان النصف الآخر من الذين يعودون يواجهون مشاكل دراسية جمة .

عرب و عجم

● عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية وضع يوم امس في صنعاء حجر الاساس لمبنى المعهد العالي للقضاء الذي تموله المملكة العربية السعودية بتكلفة قدرها ٢١ مليون ريال .

● ● ●

● الدكتور بهاء بن حسين عزي العالم السعودي المعروف وصل الى لندن امس في زيارة تستغرق عدة اسابيع يشرف خلالها على الفحوص الطبية التي ستجرى لشقيقه فخري . كما سيلقي يوم ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري محاضرة علمية في جامعة ويلز .

● ● ●

● الدكتور محمود سعادة رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع عاد من سالزبورج الى القاهرة بعد أن حضر ندوة قوانين نقل التكنولوجيا الحديثة التي تقام سنويا في النمسا وتستمر أسبوعين.

● محمود مؤمنة مدير عام شركة ماراد للدعاية والاعلان غادر جدة أمس الى طوكيو لحضور مؤتمر الاعلان الدولي .

● ● ●

● اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني في السعودية يرأس وفد بلاده الى اجتماعات المؤتمر الدولي الثاني عن الاعداد والاستعداد واعمال الاغاثة في حالة الكوارث الطبيعية والصناعية التي بدأت في جنيف امس .

● ● ●

● الدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن بدأ يستعد لتوديع المسؤولين والاصدقاء في الولايات المتحدة التي سيغادرها في مطلع العام ١٩٨٥ ليحل محله السفير المعين عبد الرؤوف الريدي .

● ● ●

● ابراهيم الجريثان من موظفي وزارة الشؤون البلدية والقروية في السعودية يتم عقد قرانه يوم الاربعاء على كريمة عبدالله الشيجاري بالرياض .

● ● ●

● الدكتور ايلي عويضة رئيس المجموعة البحثية للفيروسات وزراعة الانسجة بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية عاد من اليابان بعد ان حضر المؤتمر الدولي الثالث لبيولوجيا الخلية الذي عقد أخيرا في مدينة طوكيو .

وقد عرض الدكتور عويضة في المؤتمر بحثا يتناول الظواهر المناعية للرتيروفيروسات على مستوى الجزئيات الكبيرة المتعلقة بعدة أمراض مستعصية .

● ● ●

● كريس ايفرت لويد لاعبة كرة المضرب الامريكية العالمية وصلت الى لندن قبل ايام للمشاركة في تصوير فيلم تلفزيوني دعائي .

● ● ●

● جون بيير رامبال عازف الناي الفرنسي وصل الى لندن يوم السبت الماضي لاجراء بعض الأعمال الفنية .

● ● ●

● كوستا جافراس المخرج السينمائي العالمي رعى امس في لندن العرض الخاص لفيلمه «حنا . ك» . وذلك تحت اشراف مؤسسة الفنون المعاصرة البريطانية .

امير البحرين يستقبل رئيس جامعة الخليج العربي

المنامة ـ ق .ن.ا: استقبل الشيخ عيسى بن سليمان آل خليفة امير دولة البحرين في المنامة امس الدكتور محمود سفر رئيس جامعة الخليج العربي بمناسبة تعيينه رئيسا للجامعة .

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ويوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة وعلي محمد فخرو وزير التربية والتعليم في البحرين .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان امير دولة البحرين اكد خلال المقابلة ان الجامعة ستلقى كل دعم ومساندة من كافة اجهزة الدولة خدمة لاهدافها من اجل النهوض بمستوى التعليم العالي في منطقة الخليج العربي .

اعتقال عصابة لتهريب الاسماك بعد مطاردة مثيرة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بعد مطاردة مثيرة بدأت في منتصف الليل وامتدت حتى الفجر تمكنت قوات البوليس المصري من ضبط عصابة تعمل في تهريب الاسماك ببحيرة المنزلة شمال دلتا النيل .

بدأت قصة المطاردة عندما اشتبه احد ضباط الدوريات العادية المكلفة بمراقبة مسطح البحيرة بأحد اللنشات الذي كان يستقله ثلاثة اشخاص وعند محاولة ايقافهم فروا هاربين مما دعا احد افراد الدورية الى اطلاق عيار ناري اصاب اللنش بعطل اضطر على اثره للتوقف ولوحظ امتلاء اللنش بالاسماك .

واثناء نقاش ضباط البوليس مع الاشخاص الثلاثة تمكن احدهم من خطف المسدس الخاص به واطلق عيارا ناريا على احد افراد الدورية سقط على اثره في المياه وانشغل به زملاؤه وتمكن المهربون من الفرار بلنشهم بعد اصلاحه .

واثبتت التحريات التي استمرت طوال الليل انهم من الصيادين المقيمين بضواحي محافظة الدقهلية وتمكنت قوات البوليس من القبض على اثنين منهم .

وفي التحقيقات الاولية قال المهربون انهم ظنوا ان افراد الشرطة من المدنيين وانهم القوا بالمسدس في المياه. وتولت النيابة التحقيق ومازال البحث جاريا لضبط المتهم الثالث.

بدء اعداد هيئة التدريس بجامعة قابوس

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

اقرت اللجنة التأسيسية لجامعة السلطان قابوس في اجتماعها بمسقط برئاسة يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان نظام الابتعاث واختيار اعضاء هيئة التدريس لكليات الزراعة والهندسة والتربية والعلوم الاسلامية والطب والعلوم .

ويتم حاليا تنفيذ العمل بمباني الجامعة على مساحة ١٢ كلم مربعا بمنطقة الحوض والتي ستضم الى جانب مباني الكليات المدينة الجامعية التي تتسع لـ ١٢٠٠ طالب وطالبة الى جانب ٥٢٠ فيلا سكنية لاعضاء هيئة التدريس .

وقد قرر الاجتماع الخطة التدريجية لقبول الطلاب بكليات الجامعة حيث يبدأ القبول في كلية التربية والعلوم الاسلامية بـ ٢٥٠ طالب او طالبة و٨٠ في كلية الزراعة و٧٢ في الطب .

وستضم الجامعة العديد من المراكز العلمية المتخصصة كخدمة الحركة العلمية وحركة البحث العلمي ومجالات التنمية بالسلطنة وهي مراكز للدراسات الاسلامية واللغات والوسائل التعليمية والكمبيوتر واخرى للعلوم والكائنات المائية الى جانب المستشفى التعليمي الذي يضم ٥٠٠ سرير ومكتبة عامة بالاضافة الى مراكز للخدمات والانشطة الطلابية ومسجد يتسع لـ ١٥٠٠ مصل .

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هلسنكي	٧	١٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	هونغ كونغ	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	صاف
جدة	٢٤	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٤	٢٣	صاف
ابها	١١	٢٩	صحو	لندن	١٣	١٦	غائم
امستردام	١١	١٦	ممطر	مدريد	١١	١٩	صاف
اثينا	١٦	٣٠	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
البحرين	٢٥	٣٤	صاف	مونتريال	٤	١٤	غائم
بانكوك	٢٦	٣٠	ممطر	موسكو	٨	١٤	غائم
بيروت	٢٢	٢٩	غائم	نيودلهي	٢١	٣٤	صاف
برلين	١٠	١٧	غائم	نيويورك	١١	١٩	غائم
بروكسل	٩	١٥	ممطر	نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
بيونس ايرس	٩	٢٠	صاف	باريس	١٠	١٧	غائم
القاهرة	١٨	٣٢	صاف	روما	١٦	١٩	ممطر
كوبنهاغن	١٠	١٣	غائم	سنغافورة	٢٢	٣٠	ممطر
دبلن	٨	١٤	ممطر	استوكهولم	٥	٨	غائم
فرانكفورت	١١	٢٠	غائم	سيدني	٨	١٤	ممطر
جنيف	٨	٢٠	صاف	طوكيو	٢٠	٢٩	صاف
				فيينا	١٠	٢٠	غائم

أبيض وأسود

كلمات في.. الريح!

لا تستغربوني اذا سقطت في عيونكم طفلا، انها انطلاقة خارج الزيف ايها الهاربون الى انفسكم!

* * * *

اللحن والصوت والموسيقى والحبيبان واسئلة تطرح نفسها في زحمة الليالي. كلنا في الخوف واحد، وعندما يقفز احدنا فوق الحاجز وتتلقفه الحكاية فينطفىء كأنه لم يكن.

* * * *

ما اهون الدعوة الى النسيان. لكن السقوط في الفرح فعل لا يمارسه المعقدون. ارحمني ايها القادر واطلقني على سجيتي كما انا كل ليلة ولا من يكتشف بصماتي الا حبيبتي الغارقة في اعماقي حكاية تحنو على الجرح وتدعو الى الفرح.

* * * *

اللون الازرق يناديني في رحابة الامسيات، في التواطؤ المنطوي، في الاقحوانة ذات اللون الواحد. الحب مرآة تنطلق بنا ونكتشف فيها صفاءنا.

لماذا تخدعني ايها الذي جئتك حالما، غريبا، مثل ارجوحة كانت ذات يوم فرحة بلادي، اهزوجة تتدلى في العيون، تختصر الاسئلة والاجوبة وتحتضن مآساتي والآخرين؟

* * * *

في تلك الليلة كانت انطلاقتي بداية وكنت مليئا بأفراحكم وحزينا في فراغي، منتظرا فرحي ايها الساقطون في اعماقي، شركائي في المؤامرة. ما اروعنا أن نكون بملء ارادتنا متآمرين على انفسنا، ويكون الحب هو الضحية!

* * * *

ولا مرة استغربتك كأنك صفوة الأيام، كأنك واحد من ضيعتي التي كانت. وعندما طرقت بابك خذلتني وعرفت ان ما كان لن يعود وانني في قلبك فراغ.

واعود الى البداية باحثا عن الحقيقة، عتيقا مثل سيف، صادقا مثل رمح، امينا مثل الحكاية التي لا يصدقها احد.

وكم رائعة امرأة تلغي كل الحكايات لتغدو حلم الايام الماضية ورفيقة الايام الآتية.

عدلي الحاج

اتصالات هاتفية مباشرة بين الامارات و٤ دول

ابوظبي ـ كونا : بدأت هنا امس الاتصالات الهاتفية المباشرة بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من اندونيسيا وتركيا وسيريلانكا وسيراليون .

وابلغت مصادر مؤسسة الامارات للاتصالات وكالة الانباء الكويتية انه باضافة هذه الدول الاربع الجديدة يرتفع مجموع الدول التي ترتبط باتصالات هاتفية مباشرة مع دولة الامارات الى ٦٧ دولة .

مثل اليوم

يللي بتحطه بالدست .. بتلاقيه بالمغرفة



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٧ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٢/١٠/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٣٥
London-Tuesday, 2 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2135

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

بدأت حرب المحامين في بريطانيا وسلاحها الاعلانات

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

.. واخيرا بدات حرب المحامين في بريطانيا والمدفعية المستخدمة حالياً هي الاعلانات الاذاعية.

ففي الساعات الأولى من صباح امس ولاول مرة في تاريخ المحاماة في بريطانيا لجا المحامي بيرسي ريتشر الى استخدام الاعلان المدفوع على اربع من محطات الراديو في لندن.

السبب في اعلان حرب الاعلانات بين المحامين هو التطور الأخير الذي اقرته حكومة المحافظين البريطانية باسقاط حق المحامين في احتكار عمليات نقل وتسجيل الملكية العقارية.

ولأن المحامين لم يكن لهم من قبل حق الاعلان التجاري عن خدماتهم بغرض جذب العملاء فقد قررت الجمعية القانونية البريطانية رداً على حكومة المحافظين اتاحة الفرصة للمحامين لاستخدام الاعلانات الاذاعية والصحفية وسيلة للترويج لخدماتهم.

المعلوم ان الجمعية القانونية هي الجهاز المهني المنظم لسلوك ومعايير مهنة المحاماة في كل من انجلترا وويلز. وينتمي للجمعية القانونية نحو اربعين الف محام في انجلترا وويلز وقد بات من حقهم حاليا استخدام الاعلانات في الراديو والصحف لكن الاعلانات التليفزيونية ماتزال محظورة عليهم.

والمعلوم ايضا ان حكومة المحافظين حرمت المحامين حق احتكار نقل وتسجيل الملكية العقارية رغبة في توسيع نطاق المنافسة بدخول اجهزة اخرى مثل البنوك ووكالات السمسرة العقارية.

الاعلان الذي أستمع له البريطانيون صباح امس من المحامين بيرسي ريتشر يتحدث عن اهمية الاستعانة بخبرة المحامي الجيد للتحقق من سلامة عقود الانتقاع المعقدة والملتوية.

صباح الخير

رزق الهبل

اشتكى صديق من ان صاحب عمله مغفل، وقلت له انه لو لم يكن الرجل كذلك لما وظفه اصلا. غير ان الصديق رد محتجا بانه قدير ونلجح، قبل وظيفته الحالية وبعدها.

والصديق اصاب واخطأ، فهو قدير الا انه ليس بالضرورة اقدر من صاحب العمل، والواقع انه لا توجد قدرة مطلقة، فمهما كان الواحد منا قديرا فهناك أقدر منه، ومهما كان فاشلا فهناك افشل منه. لذلك فاصدق ما قيل في هذا المجال هو المثل المصري «رزق الهبل على المجانين»، مع احترامنا لجميع اصحاب العقول.

والقارىء الذي يعتبر نفسه اذكى الناس، يصبح ذكيا فعلا اذا اقتنع بان هناك من هو اذكى منه، كما ان القارىء الذي قد يشعر باحباط ويعتقد انه اغبى الناس او افشلهم قد يتعزى بان يعرف ان هناك من هو اغبى منه او افشل بالتاكيد.

ونظرة واحدة الى اخبار الصحف والمجلات تدلنا على مدى الغباء. الذي يبلغ حد الوباء، وامكان ان يستفيد الهبل فيه على حساب المجانين.

وانا لا اتحدث هنا عن اخبار الصفحة الاولى او اخبار السياسة، فالهبل او الجنون فيها بالقنطار، وانما عن اخبار الناس العاديين، مما قد نجده في بريد القراء او في الصفحات الداخلية.

. قرات رسالة من قارىء غربي الى جريدته يقول فيها ان ابنته عادت من المدرسة وقالت انها تعلمت ان لينون مدفون في موسكو، وان الالوف يزورون قبره كل يوم. واحتج القارىء لان فرقة «البيتلز» لم تشتهر باي شيء روسي فلماذا يدفن لينون في موسكو؟ وواضح ان البنت تعلمت ان لينين مدفون في موسكو، وان اباها فهم ان مغني البيتلز جون لينون الذي قتل في نيويورك قبل سنتين هو المدفون هناك.

وقرات مرة في الصفحة الاجتماعية لجريدة اميركية صغيرة ان بوليس بلدة كترنغ في ولاية اوهايو احتاج الى سترات لا يخترقها الرصاص لرجاله، ولما لم تكن هناك مخصصات فقد نظم البوليس حفلة يانصيب لجمع المبلغ المطلوب. هل يعرف القراء ماذا كانت الجائزة الكبرى؟ مسدس وبندقية صيد.

وكنت قبل سنوات قد قرات عن راكب خطف طائرة اقلعت من هايتي وهدد الطيار برشاش مصرا على ان تتوجه الطائرة الى نيويورك. واعتقل الخاطف في مطار كنيدي الدولي في نيويورك، وكان مقدرا ان ينسى العالم الحادث مع وجود الف حادث مثله لولا تفصيل صغير جدا، فالطائرة كانت متوجهة الى نيويورك قبل خطفها.

ولان العالم يتارجح بين الهبل والمجانين، فقد الف رجل وزوجته كتابا خلاصته ان كل انسان يستطيع ان يسعد وان اليوم افضل من امس. ويبدو انهما كانا يتوقعان ان يستفيدا من الوف التعساء الذين يشترون الكتاب لرفع معنوياتهم. غير ان الكتاب فشل فلنتحر الزوجان بالقفز معا من الطبقة الخامسة عشرة في البناية التي يسكنانها ونسيا ما كتباه عن جمال الدنيا والتغلب على الصعاب.

وشعرت بان رجلاً نال عقابه العادل، مع اشفاقي عليه، فقد كان مقدم برنامج تلفزيوني وجد المنافسة قوية، فقرر ان يقوم «بصرعة» تقديم برنامجه من مغطس (بانيو) في الحمام. وكان ان فنيا اكثر هبلا منه، قدم له مذياعا حيا، اي فيه تيار كهربائي حقيقي، فصعق التيار المذيع وكاد يقتله.

وشخصيا، فانني اعرف ان الذين هم فوقي كثيرون، غير انه يسرني ان الذين هم تحتي اكثر.

جهاد الخازن

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

لم يتنبه الأهل الى ان الفتحة الموجودة في السياج الفاصل بين شريط السكة الحديد وحديقة المنزل قد تتسع لتمرير جسم الطفل الصغير. وهكذا وقعت المأساة.

الطفل جوناثان واسال، الذي لم يتم عامه الثاني، دفعه الفضول الى معرفة ما يجرى على الجانب الآخر من السياج الفاصل بين حديقة المنزل في بلدة بيت الانجليزية قرب بريستول وشريط السكة الحديد حيث ينطلق القطار السريع بين جلاسجو وبنزانس.

وحبا الطفل مجريا حظه مع الفتحة الموجودة في السياج فاستطاع النفاذ منها الى شريط السكة الحديد في اللحظة التي انطلق فيها القطار السريع فمزق جسده الصغير.



مغامرات شقراء في الصحراء

النجمة الشقراء جلينيس باربر تعود الى الشاشة الصغيرة في دور مثير في مسلسل بعنوان «جين في الصحراء» تدور بعض احداثه في مصر .

العدسات الصناعية تعيد البصر للملايين لكنها تسبب تلفا لشبكية العين

واشنطن ـ ي. ب. ا : زرع العدسات الاصطناعية من شانه ان يعيد البصر كاملا تقريبا لنحو مليون و٧٥٠ الف امريكي من مرضى سحابة العين ، لكن العدسة الاصطناعية قد تحدث ايضا تلفا دائما في العين بسبب الاشعة تحت البنفسجية التي تنفذ منها .

صرح بذلك الدكتور سيدني ليرمان ، استاذ طب العيون بجامعة ايمودي الامريكية في اتلانتا . ونصح من يستخدمون العدسات الاصطناعية المزروعة او من استؤصلت عدساتهم الطبيعية ولم تركب لهم عدسات بديلة ان يرتدوا نظارات شمسية من نوع خاص لحماية شبكة العين من الاشعاعات تحت البنفسجية .

ويحذر البروفيسور ليرمان من الانتشار الواسع النطاق لحالات تلف الشبكية خلال السنوات العشر المقبلة قائلا ان عددا كبيرا من الناس في الوقت الحاضر يستخدمون العدسات المزروعة ومنهم كثيرون من صغار السن الذين ينتظر لهم ان يعيشوا فترة طويلة ، ولذلك فان لم يتخذ هؤلاء الناس احتياطاتهم باستخدام النظارات الشمسية الواقية فلنا ان نتوقع انتشارا واسعا لحالات تلف الشبكية بسبب الاشعاعات تحت البنفسجية التي تنفذ الى قاع العين .

وقال الاستاذ الامريكي ان الناس الذين يقضون فترات طويلة تحت ضوء الشمس الساطع وخاصة اما اسطح عاكسة هم اكثر الناس عرضة لتلف الشبكية اذا كانت عدساتهم الطبيعية قد استؤصلت او استبدلت بعدسات اصطناعية . والمقصود بهذه الفئة من الناس هم الصيادون المحترفون الذين يقضون ساعات طويلة عرضة لاشعة الشمس المنعكسة عن سطح البحر . وكذلك سكان الشواطىء .

ويحذر الدكتور ليرمان من الاعلانات التي تدعي سلامة استخدام العدسات الصناعية من هذه الناحية بالتحديد قائلا ان الغالبية العظمى ـ الانواع الشعبية لا تحول دون نفاذ الأشعة تحت البنفسجية ، رغم أن الشركات التي تبيعها تزعم ذلك احيانا .

والمعلوم ان الشبكية هي ذلك الغشاء الموجود فوق قاع العين وتتكون عليه صور المرئيات التي ينقلها العصب البصري الى المخ لتفسيرها ، وبذلك تكتمل عملية الرؤية .

حكاية الهجرة الى بوروني مجرد شائعة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قال السيد رفيق شاكر النتشة (ابو شاكر) ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية لـ «الشرق الأوسط» حسب الاتصالات التي اجريت مع السلطات الرسمية في سلطنة بوروني فانه لا صحة مطلقا لكل ما نشر عن التسهيلات التي تمنح للفلسطينيين وغيرهم من العرب للهجرة الى السلطنة واعطاء حق المواطنة والاستيطان هناك، وذلك لان سفارات بوروني في الخارج غير مخولة بمنح تأشيرات دخول ولا توجد فيها اقسام قنصلية.

وكانت قد انتشرت منشورات في العديد من الدول العربية خاصة الخليجية في الصيف الماضي تتحدث عن ترحيب دولة بوروني، والتي اعلنت استقلالها في مطلع هذا العام بمستوطنين من العرب والمسلمين. وقالت تلك المنشورات، المجهولة الهوية، انه ستمنح للراغبين مرتبات في حدود ٢٠ الف دولار سنويا وجوازات سفر. وقد اكتسبت هذه الشائعة مصداقية بسبب زيارة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المفاجئة للسلطنة قبل ثلاثة اشهر، الامر الذي فسر بأنه محاولة من جانب المنظمة لوقف عملية الاستيطان.

وقال ابو شاكر ان مباحثات ابو عمار هناك لم تتطرق الى هذا الامر، لأن الموضوع ليس بتلك الجدية حتى يبحث رسميا.

وقامت السفارات البريطانية التي تقوم بتقديم الخدمات القنصلية لدولة بوروني باصدار اعلانات متكررة في عديد من الدول العربية تبين فيها عدم علمها بهذه التسهيلات وانه بالتالي لا يسمح لأي شخص بزيارة بوروني مالم تكن لديه دعوة رسمية او اذن عمل.

نكتة اليوم

عسل.من نار !

دخل رجل على بخيل ورآه يأكل خبزا وعسلا ولما رآه البخيل أخفى الخبز .

وبدأ الرجل يأكل من العسل . وقال له البخيل :

ـ ولكن العسل وحده يحرق القلب !

فأجابه الرجل :

ـ نعم قلبك ..لا قلبي !

من القارئة
عائشة محمد

مع قهوة الصباح

الساعة التي بداخلنا

ما يزال جسم الانسان في كثير من جوانبه لغزا امام العلم والعلماء ولكن الاكتشافات الجديدة تلقي المزيد من الضوء على مجاهل هذا الجسم العظيم.. ويعتبر النوم واحدا من هذه العوالم المجهولة التي يحاول العلماء معرفة اسرارها وخباياها.

فمعظمنا ينام ويستيقظ مرة كل اربع وعشرين ساعة.. ومع هذا فلا احد يعلم لماذا يحدث هذا، ويرى بعض الباحثين ان هذا يتم ليتفق وحركة الارض الدائرية.. وقد دلت التجارب على ان الانسان يمارس النوم حتى اذا فقد القدرة على معرفة الوقت.

وهذا يعني ان هناك نظاما داخليا يحدد الزمن والايقاع.. وقد استطاع العلماء ان يتعرفوا الى صفات اخرى في جسم الانسان تخضع لنظام التوازن الداخلي كحرارة الجسم ونسبة الهرمونات.. وحتى المزاج او الطبع.

ولكن يظل النوم اكثر هذه الانظمة اهمية.. ولهذا اولاه العلماء عناية خاصة في ابحاثهم واستطاعوا ان يتعرفوا على المركز الذي يتحكم في النوم والموجود في منطقة الراس الوسطى. ومن اكثر التجارب حداثة ما يجري الآن في احدى الجامعات الامريكية حيث تجري التجارب على الطريقة التي يتم بها تزامن انظمة الجسم مع حركة دوران الارض.. وماذا يحدث عندما يضطرب هذا التزامن نتيجة لكثرة السفر، او المشاكل النفسية.

ويامل الباحثون ان تقود انظمة قياس الجسم وضبط ايقاعاته الداخلية الى التغلب على مشكلة الارق وانتاج ادوية لضبط التوازن الداخلي بحيث ينتظم الايقاع سواء مع التغيير نتيجة السفر.. او الارق نتيجة الضغوط النفسية.

عبد الله باجبير

لندن: احتجاب ٣ صحف

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

احتجبت صحيفة الـ «صن» البريطانية أمس واشتعلت النار في مطابع صحيفتين اخريين، هما الـ «تايمز» والـ «جارديان».

احتجبت «الصن»، وهي الصحيفة الشعبية الواسعة الانتشار بسبب أزمة بين العمال وهيئة التحرير احدثها استخدام المقال الافتتاحي لتعبير «حثالة» في وصف اضراب عمال المناجم البريطانيين.

أما «التايمز» و «الجارديان» فقد احتجبتا في بعض المناطق فقط بسبب ضياع عشرات الآلاف من النسخ في حريق شب في مسابك تنضيد الحروف.

محاولة اغتيال بطيء هدفها سياسي بريطاني!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توني بن، الزعيم اليساري البريطاني كان هدفا لمحاولة اغتيال بطيء قبل ثلاثة اعوام.. جاء ذلك في كتاب نزل الى الاسواق في بريطانيا امس لمؤلفه سيدني هيجينز.

صدر الكتاب بعنوان «تراث بن ـ قصة اسرة راديكالية». ويقول المؤلف ان معارضي بن دسوا له السم الذي يحدث فعله بالاثر التراكمي على مدى فترة طويلة جدا.

المعلوم ان توني بن كان قد ادخل المستشفى عام ١٩٨١ في الوقت الذي كان النزاع بين الجناح اليميني والجناح اليساري في حزب العمال البريطاني قد وصل الذروة تقريبا. وتردد آنئذ ان بن تعرض لمحاولة استهدفت حياته.

ويقول مؤلف الكتاب انه اطلع على اقرار خطي من احد الاطباء الذين عالجوا بن في المستشفى. ويستفاد من هذا الاقرار ان الزعيم العمالي كان يعاني من حالة تسمم مزمن بعنصري الزرنيخ والزئبق.

تنابل افندي